

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

الموضوع:

دور البرامج المحاسبية في تحسين المعلومة المحاسبية

دراسة حالة: مديرية توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز-بسكرة-

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وتدقيق

الأستاذة المشرفة:

- د. العمري أصيلة

من إعداد الطالبتين:

- معتوق أماني

- دريس الزهرة

لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	- أستاذ التعليم العالي	- عزوز ميلود
بسكرة	مقرا	- أستاذ محاضر-أ.	- العمري أصيلة
بسكرة	مناقشا	- أستاذ محاضر-أ.	- شين نوال

الموسم الجامعي: 2022-2023

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

بسكرة في: 02 - 05 - 2023

إلى السيد: مدير مؤسسة سونلغاز
بسكرة



جامعة محمد خيضر - بسكرة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية
وعلوم التسيير
عمادة الكلية
الرقم: 574 / ك.ق.ت.ت / 2023

طلب مساعدة لاستكمال مذكرة التخرج

دعما منكم للبحث العلمي، نرجو من سيادتكم تقديم التسهيلات اللازمة للطالبان:

1 - معتوق أمني

2 - دريس الزهرة

المسجلان بالسنة: ثانية ماستر تخصص: محاسبة وتدقيق

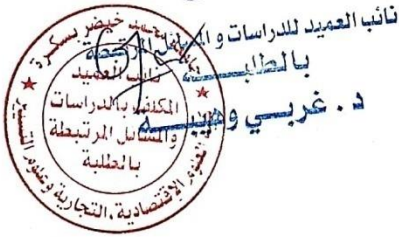
وذلك لاستكمال الجانب الميداني لمذكرة الماستر المعنونة ب:

" دور البرامج المحاسبية في تحسين المعلومة المحاسبية "

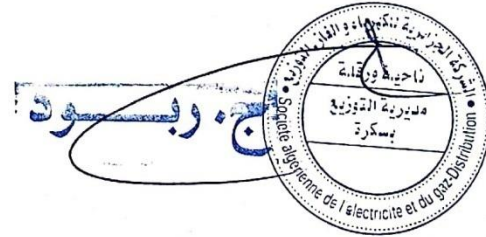
تحت إشراف: د/ العمري أصيلة

في الأخير تقبلوا منا أسى عبارات التقدير والاحترام

ع/ عميد الكلية



تأشيرة المؤسسة المستقبلة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

الموضوع:

دور البرامج المحاسبية في تحسين المعلومة المحاسبية

دراسة حالة: مديرية توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز - بسكرة -

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وتدقيق

الأستاذة المشرفة:

- د. العمري أصيلة

من إعداد الطالبتين:

- معتوق أماني

- دريس الزهرة

لجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الرتبة	أعضاء اللجنة
بسكرة	رئيسا	- أستاذ التعليم العالي	- عزوز ميلود
بسكرة	مقرا	- أستاذ محاضر-أ.	- العمري أصيلة
بسكرة	مناقشا	- أستاذ محاضر-أ.	- شين نوال

الموسم الجامعي: 2022-2023

شكر وتقدير

أولاً نحمد الله ونشكره على منحنا القدرة على إتمام هذا العمل المتواضع.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من أفادنا بخبرته العلمية ولم يبخل علينا.

الشكر إلى أستاذتنا "العمري أصيلة" لإشرافها على هذا العمل ومنحنا الثقة للمضي قدماً لإكماله بفضل إرشاداتها القيمة.

الشكر للجنة المناقشة.

كما نتقدم بالشكر والعرفان إلى جميع العاملين بمديرية توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز -بسكرة- خاصة موظفي قسم المحاسبة والمالية وعلى رأسهم "العمري ياسين" الذي قدم لنا كل المساعدة اللازمة.

الإهداء

الحمد لله الذي من علينا أن أكملنا هذا العمل

وأول تحياتنا إلى منبع الحب والحياة لوالدينا الكريمين وكل عائلتنا فردا فردا كبيرها وصغيرها إخواننا أخواتنا
وأحفادنا

إلى غاليتي بهجة بيتنا نور

إلى أخي وحيدتي إيهاب

إلى صديقتي (فراشاتي) ورفيقات دربي سعاد وخديجة

إلى كل من جمعتنا بهم الجامعة وبقيت منهم إلا الذكريات واللحظات الجميلة

إلى كليتنا وكل أساتذتنا الكرام وبالأخص مشرفتنا العمري أصيلة

تهدي هذا العمل المتواضع لكم

إلى كل من عرف زهرة وأماني دمتم..



الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور البرامج المحاسبية في تحسين المعلومة المحاسبية، حيث أن استعمال البرامج المحاسبية الحديثة لها اثر بالغ على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي المتمثل في القوائم المالية، فهذه الأخيرة يجب أن تخضع للمعايير المحاسبية المعمول بها.

قمنا بدراسة حول مدىية توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز وحاولنا الإجابة حول مجموعة من الأسئلة، حيث كانت هذه الأخيرة تعتمد في عملية إعداد القوائم المالية على برنامج محاسبي وهو برنامج HISSAB وتعتمد عليه المؤسسة بشكل كامل في أداء وظائفها المحاسبية والمالية ويستخدم في إعداد القوائم المالية الخاصة بها، وتم التطرق إلى كل المراحل التي تمر بها العملية مع ملاحظة كافة الآثار الايجابية والسلبية التي تنجم على استخدام البرنامج المحاسبي، وكانت النتائج كالتالي:

- استخدام البرمجيات المحاسبية في إعداد القوائم المالية له آثار ايجابية وأخرى سلبية، وتسمح بإعداد قوائم مالية تتسم بكافة الخصائص في اقل وقت ممكن.
- البرنامج المحاسبي HISSAB المستخدم من طرف مؤسسة سونلغاز ينتج قوائم مالية خاضعة للمعايير المحاسبية المعمول بها.

الكلمات المفتاحية: برامج محاسبية، معلومات محاسبية، نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP، قوائم مالية.

Summary : This study aims to know the role of accounting programs in improving accounting information, as the use of modern programs has a significant impact on the outputs of the accounting information system represented in the financial statements, as these lists must be subject to the applicable accounting standards.

We conducted a study on the Sonelgaz Electricity and Gas Distribution Directorate and tried to answer a set of questions, as the latter relied in the process of preparing the financial statements on an accounting program, which is the HISSAB program, on which the institution relies entirely in the performance of its accounting and financial functions and is used in the preparation of its financial statements And all the stages that the process goes through were addressed, noting all the positive and negative effects that result from the use of the accounting program, and the results were as follows:

- The use of accounting software in the preparation of financial statements has positive and negative effects, and allows the preparation of financial statements with all characteristics in the shortest possible time.
- The HISSAB accounting software used by Sonelgaz Corporation produces financial statements subject to the applicable accounting standards.
- Key words : accounting software, accounting information, enterprise resource planning (ERP) system, financial statements.

فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
	شكر و تقدير
	الإهداء
	ملخص الدراسة
V - I	فهرس المحتويات
VI	قائمة الأشكال
VII	قائمة الاختصارات والرموز
VIII	ملاحق الدراسة
أ - ح	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للبرامج الحاسوبية و المعلومة الحاسوبية	
4	تمهيد
المبحث الاول: ماهية البرامج الحاسوبية	
5	المطلب الأول: تعريف البرامج الحاسوبية
6	المطلب الثاني: خصائص و عناصر البرامج الحاسوبية
6	الفرع الأول: خصائص البرامج الحاسوبية
6	الفرع الثاني: عناصر البرامج الحاسوبية
7	المطلب الثالث: وظائف البرامج الحاسوبية

7	المطلب الرابع: الأخطار والإجراءات الوقائية لحماية البرامج المحاسبية
7	الفرع الأول: الأخطار التي تهدد امن البرامج المحاسبية
8	الفرع الثاني: الإجراءات الوقائية
المبحث الثاني: نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP	
9	المطلب الأول: تعريف نظام تخطيط موارد المؤسسة
9	المطلب الثاني: خصائص و مبادئ نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP
9	الفرع الأول: خصائص نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP
10	الفرع الثاني: مبادئ تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP
13	المطلب الثالث: المحتوى البياناتي لبرمجيات ERP
15	المطلب الرابع: أهم الشركات الموردة لنظام ERP
المبحث الثالث: الإطار النظري كل من نظام المعلومات المحاسبي و المعلومات الحاسبية	
18	المطلب الأول: عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي
18	الفرع الأول: تعريف نظام المعلومات المحاسبي
19	الفرع الثاني: عناصر نظام المعلومات المحاسبي
21	الفرع الثالث: أهداف و مقومات نظام المعلومات المحاسبي
23	الفرع الرابع: خصائص نظام المعلومات المحاسبي
24	المطلب الثاني: ماهية نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني
24	الفرع الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني
24	الفرع الثاني: الخصائص الواجب توفرها في نظم المعلومات الحاسبية المحوسبة

25	الفرع الثالث: مكونات نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني
26	الفرع الرابع: البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني
27	المطلب الثالث: ماهية المعلومة المحاسبية
27	الفرع الأول: تعريف المعلومة المحاسبية
28	الفرع الثاني: الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية
29	الفرع الثالث: أنواع المعلومة المحاسبية
32	الفرع الرابع: أهمية المعلومة المحاسبية
33	المطلب الرابع: العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي و المعلومة المحاسبية
33	الفرع الأول: مدخلات نظام المعلومات المحاسبي
34	الفرع الثاني: معالجة البيانات في نظام المعلومات المحاسبي
35	الفرع الثالث: مخرجات نظام المعلومات المحاسبي
المبحث الرابع: البرامج المحاسبية و علاقتها بالخصائص النوعية للقوائم المالية	
36	المطلب الأول: الخصائص النوعية للقوائم المالية
36	الفرع الأول: الخصائص النوعية الأساسية
37	الفرع الثاني : الخصائص النوعية المعززة
40	المطلب الثاني: المحددات الرئيسية للخصائص النوعية
40	الفرع الأول: الأهمية النسبية
41	الفرع الثاني: منفعة وتكلفة المعلومة
41	المطلب الثالث: علاقة البرامج المحاسبية بالخصائص النوعية للقوائم المالية

41	الفرع الأول: البرامج المحاسبية بخاصية المصادقية
41	الفرع الثاني: علاقة البرامج المحاسبية بخاصية القابلية للتحقيق
42	الفرع الثالث: علاقة البرامج المحاسبية بخاصية الحياد
42	الفرع الرابع: علاقة البرامج المحاسبية بخاصية التقديم في الوقت المناسب
42	الفرع الخامس: علاقة البرامج المحاسبية بخاصية الفهم
42	الفرع السادس: علاقة البرامج المحاسبية بخاصية المقارنة
44	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لدور البرامج المحاسبية في تحسين المعلومة المحاسبية	
46	تمهيد
المبحث الأول: تقديم عام حول مؤسسة سونلغاز (الشركة الأم)	
47	المطلب الأول: نشأة مؤسسة سونلغاز(الشركة الأم)
47	الفرع الأول: عرض تاريخي لمؤسسة سونلغاز
49	الفرع الثاني: مهام ووظائف سونلغاز
50	الفرع الثالث: المخطط التنظيمي للشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز
51	المطلب الثاني: تقديم المؤسسة محل الدراسة وهيكلها التنظيمي
51	الفرع الأول: التعريف بمديرية توزيع الكهرباء والغاز-بسكرة-
54	الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لمديرية سونلغاز الجهوية للتوزيع-بسكرة-
المبحث الثاني: واقع النظم المعلومات و البرامج المحاسبية المعمول بها	
57	المطلب الأول: ماهية البرنامج المحاسبي HISSAB

57	الفرع الأول: التعريف بالبرنامج المحاسبي HISSAB
58	الفرع الثاني: مكونات HISSAB على مستوى مصلحة المالية والمحاسبة
60	الفرع الثالث: عناصر البرنامج المحاسبي HISSAB
63	المطلب الثاني: الإجراءات الأمنية المتبعة لحماية HISSAB وإيجابيات النظام ومختلف الأطراف المستفيدة من مخرجاته
63	الفرع الأول: الإجراءات الأمنية المتبعة من طرف مديرية التوزيع - بسكرة-
64	الفرع الثاني: إيجابيات وسلبيات البرامج المحاسبية المستخدمة في المؤسسة محل الدراسة
65	الفرع الثالث: الأطراف المستفيدة من HISSAB
66	خلاصة الفصل
71-68	الخاتمة
77-73	قائمة المراجع
87-79	الملاحق

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل
15	الشكل 1: ارتباطات بيانات نظام تخطيط الموارد ERP
19	الشكل 2: الشكل العام لنظام المعلومات المحاسبي
21	الشكل 3: عناصر نظام المعلومات المحاسبي
28	الشكل 4: دورة إنتاج المعلومات
49	الشكل 5: هيكله وظيفة التوزيع في الجزائر
50	الشكل 6: الهيكل التنظيمي للشركة الجزائرية للكهرباء والغاز
52	الشكل 7: خريطة توضح توزيع المديرية الجهوية في الجزائر
53	الشكل 8: الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز - بسكرة-
57	الشكل 9: واجهة نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني HISSAB
60	الشكل 10: واجهة الاتصال الداخلي TENSİK
61	الشكل 11: واجهة إدخال بيانات الفاتورة وفق HISSAB

قائمة الاختصارات والرموز

الاختصارات	الدلالة	المعنى باللغة العربية
ERP	Enterprise Resource Planning	نظام تخطيط موارد المؤسسة
SAP	System application Product	منتج تطبيق النظام
EGA	Algerian Electricity and gas	كهرباء و غاز الجزائر
SAE	Algerian Electricity and Gas Company	الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز
NOVA	Human resource management system	نظام تسيير الموارد البشرية
CTC	Auxiliary customer account keeping system	نظام حفظ حسابات العملاء المساعد
SGC	Customer management system	نظام تسيير الزبائن
CRMS	Business Relations Department System	نظام قسم العلاقات التجارية

ملاحق الدراسة

الصفحة	عنوان الملحق
79	الملحق 01: فاتورة شراء (خدمات)
80	الملحق 02: التسجيل المحاسبي في اليومية
81	الملحق 03: دفتر الأستاذ
82	الملحق 04: ميزان المراجعة
84-83	الملحق 05: الميزانية العامة
85	الملحق 06: جدول حسابات النتائج
86	الملحق 07: جدول تدفقات الخزينة
87	الملحق 08: جدول تغيرات رؤوس الأموال

مقدمة

يشهد عالمنا المعاصر اليوم تطورات كثيرة و سريعة في مختلف المستويات وفي كافة المجالات الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية، وكذا التكنولوجيا، ومن الطبيعي أن ينعكس هذا التطور على الأفراد والشركات والدول، وفي ضوء هذه الظروف والتغيرات المستمرة في مجال الإدارة والأعمال، أصبحت نظم المعلومات الحاسوبية احد أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات التي تحتاجها أي مؤسسة اقتصادية من اجل تحسين وتقييم أدائها المالي وذلك من جانب توفير المعلومات الحاسوبية الملائمة التي تمكنها من اتخاذ القرارات.

وعليه تعتبر المعلومة الحاسوبية موردا من موارد المؤسسة وركيزة أساسية لتحديد قيمتها بمدى الفائدة التي تقدمها للمؤسسة حيث توفر وتساعد في تلبية احتياجات المهتمين والمستخدمين لها.

لذا كان من الضروري ربط ثورة المعلومات الحاسوبية بتكنولوجيا البرامج الحاسوبية نظرا لما توفره من تسهيلات واختصار للوقت والجهد، حيث تمكن هذه البرامج من جمع وتحليل البيانات المالية بشكل أكثر دقة وموثوقية، والتحكم في العمليات الحاسوبية بشكل فعال، وبالتالي يمكن للشركات والمؤسسات الاستفادة منها لتحسين إدارة الأعمال واتخاذ القرارات المالية المناسبة.

تطورت البرامج الحاسوبية في السنوات الأخيرة فلم يعد يقتصر فقط استخدامها على المعالجة الحاسوبية الروتينية وإعداد الرواتب وتسيير المخزونات بل تعدت إلى إعداد تقارير مالية وقوائم مالية وذلك بصورة آلية، لذا سعت المؤسسات الجزائرية لمواكبة التطور المتزايد وربطه في مسك الحاسبة الكترونيا.

ومن هذا المنطلق سعت العديد من المؤسسات الوطنية ومن بينها المؤسسة محل الدراسة من اجل اختيار أفضل البرامج الحاسوبية لتحسين مخرجاتها ومعلوماتها الحاسوبية لتتميز بالمصداقية والموثوقية وضمان وصولها إلى كافة المستويات الإدارية بالشكل الملائم وفي الوقت المناسب.

وعليه جاءت هذه الدراسة لمعرفة دور البرامج الحاسوبية في تحسين مخرجات نظام المعلومات الحاسبي أي المعلومات الحاسوبية في مديرية سونلغاز.

أولا: إشكالية البحث

بناء على ما سبق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية :

ما هو دور البرامج الحاسوبية في تحسين المعلومة الحاسوبية؟

ولمعالجة هذه الإشكالية الرئيسية نطرح التساؤلات الفرعية التالية :

الأسئلة الفرعية:

1. ما هو دور البرامج المحاسبية في إعداد القوائم المالية؟
2. ما هو دور نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في تحسين المعلومة المحاسبية؟
3. هل تعتمد مديرية الكهرباء والغاز سونلغاز -بسكرة- على البرامج المحاسبية في إعداد قوائمها المالية؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

قصد الوصول إلى الإجابة على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية يمكن صياغة الفرضيات التالية، والتي تعتبر كإجابات مبدئية يمكن التأكد من صحتها أو نفيها من خلال دراستنا الممثلة في:

- تساعد البرامج المحاسبية في إعداد القوائم المالية من خلال الاستعانة باليوميات المساعدة وعملية إدخال القيود إلى النظام ليقوم بإعداد الكشوفات بطريقة آلية.
- يساعد نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في تحسين المعلومة المحاسبية من جانب المعلومات والبيانات المحاسبية، وكذلك من جانب تشغيل المعلومات وتشغيل العمليات.
- تعتمد مديرية توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز -بسكرة- على البرامج المحاسبية في إعداد قوائمها المالية.

ثالثا: الدراسات السابقة

لقد وجدنا بعض الدراسات ذات الصلة بشكل أو بآخر بموضوع الدراسة الحالية في حدود اطلاع أصحاب الدراسة نذكر منها :

الدراسة الأولى: مازري الياس 2018، مذكرة ماستر: تقييم فعالية البرامج المحاسبية في جودة القوائم المالية، دراسة ميدانية في شركة سوناطراك مديرية الصيانة، بسكرة، كلية العلوم التجارية، جامعة بسكرة الجزائر.

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم فعالية البرامج المحاسبية ومعرفة قدرتها على تقديم قوائم مالية تتميز بالموثوقية والملائمة في مديرية سوناطراك بسكرة .

وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية :

- يساهم البرنامج المحاسبي في إعداد قوائم مالية ذات ملائمة وموثوقية.
- يساهم البرنامج المحاسبي في إنتاج معلومات محاسبية تتسم بالصدق، الموضوعية بعيدا عن التحيز.
- البرنامج المحاسبي يعكس كل الأحداث الاقتصادية محاسبيا ويوفر جهدا كبيرا في معالجة المعلومات المالية بدقة.
- البرنامج المحاسبي يجمع البيانات، يعالجها ليحولها بعد ذلك إلى شكل قوائم مالية.

- تساعد البرامج المحاسبية على أرشفة كل الأحداث التي تم تسجيلها وتساعد المسؤولين على اتخاذ القرار.

الدراسة الثانية: ديدنه كمال 2019، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، اثر استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP على تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات النفطية العاملة في الجزائر، تخصص علوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

هدفت الدراسة للتعرف على تأثير نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP على تحسين أداء بعض المؤسسات النفطية العاملة بالجزائر والمتمثلة في أربعة مؤسسات جزائرية وأجنبية وقد شملت عينة الدراسة 149 موظف من مستعملي نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP داخل المؤسسات حيث تم الاعتماد في هذه الدراسة على إجراء مقابلات، والاستبيان، ووثائق المؤسسات من اجل التعرف على واقع العلاقة التاثيرية بين نظام تخطيط موارد المؤسسة وتحسين الأداء، ولتحليل الاستبيان تم الاعتماد على التحليل الإحصائي الوصفي وتحليل الانحدار البسيط والمتعدد، وتحليل التباين الأحادي، وكان من بين أهم النتائج التي توصل إليها انه يوجد استخدام لجميع وحدات نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في المؤسسات محل الدراسة وان هذه الأخيرة تركز على مؤشرات معينة من اجل تحسين أداءها وتختلف من حيث الأهمية والاعتماد عن تلك المتوصل إليها في دراسات سابقة كما أظهرت النتائج إن وحدة إدارة الموارد المالية ليس لها اثر في تحسين أداء المؤسسات أما الوحدات فانه يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة في تحسين أداء المؤسسات النفطية العاملة بالجزائر محل الدراسة.

الدراسة الثالثة: عثمان لعمى عبد الله - بن عبد الله إيهاب 2020، مذكرة ماستر، استخدام البرمجيات المحاسبية في إعداد الكشوفات المالية، دراسة ميدانية في مؤسسة اقرو-فود ش.ذ.م.م، طولقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة كفاءات وآثار استخدام البرمجيات المحاسبية في إعداد الكشوفات المالية والتعرف على مراحل إعدادها في المؤسسة محل الدراسة بالإضافة إلى إبراز الفرق بين استخدام البرمجيات المحاسبية واستخدام الأساليب التقليدية في إعداد الكشوفات المالية.

وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- استخدام البرمجيات المحاسبية في عملية إعداد الكشوفات المالية هي عملية تختصر الوقت والجهد وتنقص من العمل الخاص بالحاسب ولكنها تحمل مجموعة من المخاطر منها التلف والغش.
- عملية إعداد الكشوفات المالية عن طريق البرمجيات المحاسبية تكون عن طريق الاستعانة باليوميات المساعدة وعملية إدخال القيود إلى النظام ليقوم بإعداد الكشوفات بطريقة آلية.

الدراسة الرابعة: محمد أكرم بلولة، 2021، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، دور نظام نظم تخطيط الموارد المؤسسة ERP في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، دراسة حالة مؤسسة نقاوس للمصبرات باتنة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أهم التغييرات التي طرأت على المنظمات المنفذة لنظام تخطيط موارد المؤسسة ERP مع تحديد أبعاد جودة المعلومة ذات المحاسبية الواردة في التقارير بالإضافة إلى إبراز الدور المحتمل للتغييرات المصاحبة لتنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في تحسين المعلومات المحاسبية الداخلية.

وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:

- تحسن جودة المعلومة المحاسبية بعد تنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في شركة نقاوس للمصبرات.
- تنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP يؤثر إيجاباً على الجودة الذاتية للمعلومات المحاسبية.
- تنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP يؤثر إيجاباً على جودة عرض المعلومات المحاسبية.

رابعاً: مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تتميز دراستنا "دور البرامج المحاسبية في تحسين المعلومة المحاسبية" عن الدراسات السابقة للذكر في أنها تكتسب أهمية بالغة، لأنها تجمع بين أهم متغيرين في مجال نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية ألا وهما البرامج المحاسبية والمعلومة المحاسبية، ورغم ندرة المراجع والمعلومات إلا أننا استطعنا أن نجتمع بينهما وهذا بإظهار العلاقة بينهما من خلال دراستنا الميدانية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز - بسكرة - فكان التركيز على مراحل إعداد القوائم المالية باستخدام البرنامج المحاسبي HISSAB.

خامساً: منهجية الدراسة

يمكن توضيح المنهجية المستخدمة في هذه الدراسة من خلال النقاط التالية:

1. المنهج المستخدم

للإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وللإجابة على التساؤلات واثبات الفرضيات، اعتمدنا على المنهج الوصفي في الفصل النظري الخاص بالدراسة لأنه المنهج الأنسب، من خلال إبراز العلاقة بين البرامج المحاسبية والمعلومة المحاسبية أما في الفصل الثاني الدراسة الميدانية تم الاعتماد على أسلوب دراسة الحالة تطبيقياً .

2. حدود الدراسة

الحدود المكانية: تمت الدراسة في مديرية توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز ولاية بسكرة كون المؤسسة تستخدم البرامج المحاسبية في مسك المحاسبة الخاصة بها.

الحدود الزمانية: تمت الدراسة في الفصل الثاني من السنة الجامعية الخاص بإعداد مذكرة التخرج لسنة 2023/2022.

سادسا: أسباب اختيار الموضوع

لعل اختيارنا للموضوع يعود لجملة من الأسباب الذاتية والموضوعية، أهمها:

- الموضوع في مجال التخصص وضمن الاهتمام الشخصي.
- مواكبة البرامج الحاسوبية للتطور التكنولوجي للمعلومات والاتصال لأن عصر البرمجيات سيطر على كل القطاعات الاقتصادية والتجارية والتسيير.
- اهتمام المؤسسات الاقتصادية الجزائرية من أجل تحسين أنظمة المعلومات الحاسوبية الخاصة بها التي تعتمد على البرامج الحاسوبية لجعل المعلومات أكثر مصداقية موثوقة.
- محاولة معرفة انعكاس نظام المعلومات الحاسوبية الالكترونية على تحسين المعلومة الحاسوبية.

سابعا: أهداف الدراسة

إن الأهداف الأساسية التي نصبو إلى تحقيقها من وراء دراستنا لهذا الموضوع هي معرفة دور البرامج الحاسوبية في تحسين المعلومة الحاسوبية وهذا في دراسة ميدانية لمؤسسة من القطاع الاقتصادي وذلك من خلال:

- ✓ الإلمام بجميع المفاهيم المرتبطة بالبرامج الحاسوبية وكل ما يتعلق بنظم المعلومات الحاسوبية.
- ✓ تبيان العلاقة بين البرامج الحاسوبية والقوائم المالية وكذا المعلومات الحاسوبية.
- ✓ التعرف على البرامج الحاسوبية المستخدمة في مديرية سونلغاز بسكرة.
- ✓ معرفة دور البرامج الحاسوبية في تحسين المعلومات الحاسوبية والقوائم المالية في المؤسسة محل الدراسة.

ثامنا: أهمية الدراسة

نظرا لاتجاه معظم المؤسسات الوطنية لمواكبة التطورات واستخدام أحدث التكنولوجيا في جميع المجالات خاصة منها الحاسبي، أصبح من المهم دراسة البرامج الحاسوبية الالكترونية في المؤسسات، لما تتميز به من تقديم معلومات حاسوبية ملائمة وموثوق فيها، تساعد أصحاب القرار وكذا تخدم المستخدمين الداخليين والخارجيين والعمل على معرفة دور البرامج الحاسوبية في تحسين المعلومة الحاسوبية.

تاسعا: خطة مختصرة

الفصل الأول: الإطار النظري للبرامج الحاسوبية والمعلومة الحاسوبية.

– المبحث الأول: ماهية البرامج الحاسوبية.

- المبحث الثاني: نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP.
 - المبحث الثالث: الإطار النظري لكل من نظام المعلومات المحاسبي والمعلومات المحاسبية.
 - المبحث الرابع: البرامج المحاسبية وعلاقتها بالخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية.
- الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للبرامج المحاسبية ودورها في تحسين المعلومة المحاسبية في مديرية سونلغاز ولاية بسكرة.
- المبحث الأول: تقديم عام حول مؤسسة سونلغاز.
 - المبحث الثاني: واقع نظام المعلومات والبرامج المحاسبية المعمول بها في سونلغاز.

الفصل الأول

الإطار النظري للبرامج المحاسبية والمعلومة المحاسبية

تمهيد :

تعتبر المؤسسة نظاما مفتوحا على العالم الخارجي تأثر فيه وتتأثر به وتشكل المعلومات الصلة الرابطة بين المؤسسة و محيطها، لذا يمثل الحصول على هذه المعلومات وتسييرها أحد الرهانات التي تسعى المنظمات إلى اكتسابها في عالم أضحى قرية صغيرة بفضل التطور المذهل الذي يشهده في مجال التقنيات الحديثة، وشبكات الاتصال وغيرها، ومن أجل التعامل مع البيئة الخارجية المتغيرة بسرعة والتغلب على القيود المفروضة على النظم القديمة، نفذت العديد من الشركات أحدث التطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات، وهي نظم معلومات جديدة عبارة عن برمجيات الإدارة المتكاملة ومعروفة بنظام تخطيط موارد المؤسسة ERP، وحتى يضمن لها الاستغلال الأمثل لهذه المعلومات، والوصول بأداء أفضل لمواردها وتحقيق الأهداف المخطط لها.

ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى 4 مباحث لنحاول إبراز عموميات حول البرامج المحاسبية ونظام تخطيط موارد المؤسسة وسنتطرق أيضا إلى نظم المعلومات المحاسبية بالإضافة إلى علاقة البرامج المحاسبية بالمعلومة المحاسبية.

الفصل الأول: الإطار النظري للبرامج المحاسبية والمعلومة المحاسبية

إن التطور السريع والمستمر في التكنولوجيا جعل الكثير من المؤسسات اليوم تلجأ إلى الاعتماد على تسيير شؤونها وفق نظام معلوماتي آلي بعد تحليلها الشبه مطلق على التسيير اليدوي والورقي، وذلك ما جعلها تتبنى فكرة توحيد قاعدة البيانات بين المصالح مع وجود برنامج خاص لكل مصلحة قصد تسهيل وزيادة سرعة وصول المعلومات وبالتالي تمكين الإدارة العليا من اتخاذ القرارات في وقتها الحقيقي.

المبحث الأول: ماهية البرامج المحاسبية

سنتناول ضمن هذا المبحث البرامج المحاسبية من جانبها النظري لنعرف مفهومها ووظائف هذه البرامج مبرزين خصائصها ومكوناتها والمخاطر التي تصاحب استعمال هذه البرامج.

المطلب الأول: تعريف البرامج المحاسبية

البيانات المالية التي يتم جمعها داخل إطار نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، المتعلقة بالمعاملات اليومية المختلفة، والتي يتم تخزينها في بنك البيانات المحاسبية، لا بد لها من معالجة للحصول على المعلومات المحاسبية كمنتجات لهذه النظم على شكل تقارير ووثائق واستعلامات. ووسيلة معالجة بيانات المعاملات في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة هي البرمجيات المحاسبية، والتي يمكن أن تكون برمجيات تطبيقية جاهزة، أو برمجيات عامة يتم طرحها في الأسواق وتكون لها السمة العامة في المعالجة، بحيث تلي غرض معظم منشآت الأعمال، أو قد تكون كذلك برمجيات مصممة لأغراض خاصة. (رمللي، 2011، صفحة 99)

يمكن تعريف البرمجيات المحاسبية الجاهزة هي عبارة عن مجموعة من البرامج التي يزود بها الحاسوب من أجل أداء وظائف معينة مثل إعداد الحسابات، عمل جداول الرواتب والأجور أو تنفيذ عمليات المحاسبة العامة الأخرى، يمكن أن نجدها في جميع المنظمات سواء الحكومية أو الخاصة.

وتتعامل البرمجيات المحاسبية الجاهزة مع نظام تشغيل معين، ويتعامل المستخدم بشكل مباشر مع هذه البرمجيات التطبيقية، وبينما يقوم نظام تشغيل بالتحكم في عمل الحاسوب عليه فان هذه البرمجيات تضمن قيام الحاسوب بأداء المهمة المطلوبة بشكل صحيح، وبطريقة التي يرغبها المستخدم، ويتم إعداد وتطوير مثل هذه البرمجيات المحاسبية الجاهزة بواسطة شركات برمجيات متخصصة في إعداد وتطوير البرامج الجاهزة. (زياد احمد الزعبي، 2003، صفحة 199).

من خلال التعاريف السابقة يمكن قول ما يلي إن البرامج المحاسبية من أهم نظم المعلومات الإدارية الحديثة، حيث تسهل التعامل مع البيانات من حيث إمكانية تجميعها من مصادرها المختلفة، وتقوم بحفظها ونقلها وتحليلها واسترجاعها ومن ثم إصدارها كمعلومات ومخرجات من خلال إعداد قوائم مالية وتقارير دقيقة في الوقت المناسب.

المطلب الثاني: خصائص وعناصر البرامج المحاسبية

الفرع الأول: خصائص البرامج المحاسبية

- البرامج المحاسبية الإلكترونية ولغيرها من البرامج المحاسبية الحديثة، لا بد أن تتوفر فيها عدد من الخصائص، تجعله برنامج معلوماتي حيوي وبمخرجاته مفيد وأهم الخصائص التي يجب توفرها:
- أن تكون أهداف البرنامج محددة بقدر كبير لكي تصمم بطريقة مناسبة.
 - أن يكون ملائماً ومرناً بدرجة كافية للتأقلم مع التغيرات الطارئة.
 - أن يكون مستقراً لكي يتم الحفاظ على تناسقه ومتغيراته.
 - أن يكون بالبرنامج علاقات برمجية مترابطة.
 - أن تحقق درجة عالية من السرعة والدقة في المعالجة والتحويل.
 - تزويد المستخدمين بالمعلومات في الوقت المناسب.
 - تزويد المستخدمين بالمعلومات اللازمة للمساعدة في التخطيط. (فرحات، 2018، صفحة 63)

الفرع الثاني: عناصر البرامج المحاسبية

- تتضمن برامج المحاسبية الإلكترونية من مجموعة أنشطة العناصر المترابطة والتي يجب القيام بها لتحقيق هدف معين، وهذه العناصر لا تعد أن تكون المدخلات وأشكالها المتنوعة، المعالجة والتشغيل، ثم المخرجات على الصورة المخطط لها ثم التغذية العكسية، والرقابة عليها والبيئة الخارجية المحيطة والمؤثرة في المؤسسة، وتمثل في التالي:
- المدخلات: وهي عبارة عن الأحداث والمعطيات التي يتم إدخالها للنظام لغاية معالجتها.
 - المعالجة والتشغيل: وهي عبارة عن جمع العمليات الحسابية والمنطقية، تجرى على المدخلات بغرض إعدادها وتجهيزها للمرحلة الثالثة من النظام.
 - المخرجات: وهي عبارة عن المعلومات والنتائج الصادرة من النظام بعد أن ينهي المعالجة بالنسبة للبيانات المدخلة.
 - التغذية العكسية: هي الحصول على البيانات والمعلومات من خلال عملية الرقابة على العناصر السابقة (المدخلات، العملية التشغيلية، والمخرجات) تهدف إلى تقييمها وتوجيهها التوجيه الصحيح.
 - الرقابة: لكي يكون هناك معلومات دقيقة وصحيحة لا بد من وجود رقابة فعالة على مكونات التطبيق من المدخلات حتى المخرجات ليتم التأكد من وجود تطبيق جيد ويقدم معلومات مفيدة وفق المعايير الموضوعية والمصممة، ويعبر عن الرقابة بأنها الإجراءات واللوائح التي تهدف إلى التحقق من أن عملية تشغيل التطبيق تتم وفق المخطط، وأن التطبيق يحتوي على إجراءات تتضمن صحة المدخلات وعمليات المعالجة والمخرجات. (فرحات، 2018، صفحة 65)

المطلب الثالث: وظائف البرامج المحاسبية

للبرمجيات المحاسبية وظائف عديدة، يمكن أن نذكر منها:

- تسهيل عمل المحاسب حيث تقوم هذه البرمجيات بعمليات الترحيل التلقائي من دفتر اليومية إلى دفتر الأستاذ واستخراج التقارير والكشوفات المالية الختامية.
- تطوير عمل المحاسب من خلال إمكانية توفير معلومات تفصيلية وتحليلية خلال الفترة المالية لتحقيق أهداف رقابية وزيادة السرعة في عملهم.
- تقوم البرمجيات المحاسبية بالتدقيق التلقائي، عند تسجيل العملية من حيث توازن القيد المحاسبي، أي عدم قبول أي عملية غير متوازنة، وكذلك تقوم بالتدقيق في كافة العمليات بالاعتماد على القواعد والمعايير المحاسبية.
- تقوم البرمجيات المحاسبية بالتدقيق التلقائي عند تسجيل العملية من حيث منطوقية التوجيه المحاسبي المناسب أي عدم قبول أي عملية غير منطوقية.
- توفير إمكانية حفظ واسترجاع المستندات والفواتير والقيود المحاسبية حسب التسلسل الزمني لعملية تسجيلها والتي تشكل الأساس في تسجيل العمليات المحاسبية.
- زيادة درجات الأمان والسرية والرقابة بالنسبة للبيانات المالية حيث أن لكل محاسب عمليات محددة يستطيع القيام بها فقط، وأخرى يستطيع دخولها حسب إرادة مدير الحسابات والمحافظين.
- اختصار وتوفير الوقت المبذول في إنجاز الأعمال وبمستوى عال من الدقائق.
- تخفيض تكاليف وآلية إعداد الكشوفات المالية ويقصد بذلك أن عدد الكشوفات التي يتم استخراجها كالميزانية وقائمة الدخل لا تزيد في تكلفة النظام المحاسبي لأنها تعد بشكل آلي وسريع عكس الكشوفات اليدوية والتي تحتاج إلى وقت وجهد كبير. (زياد احمد الزعي، 2003، صفحة 200)

المطلب الرابع: الأخطار والإجراءات الوقائية لحماية البرامج المحاسبية

يتوجب على المؤسسة أن تتخذ مجموعة من الإجراءات والسياسات الأمنية الاحترازية التي تحول دون وقوع مختلف الأخطار لأمن وسلامة البرامج المحاسبية والتي يمكن أن تحدث كالتالي:

الفرع الأول: الأخطار التي تهدد أمن البرامج المحاسبية

هناك الكثير من الأخطار والتهديدات التي تتعرض إليها هذه البرامج، وقد تكون عن قصد أو غير قصد وتمثل فيما يلي:

- ✓ الوصول غير المرخص إلى قواعد البيانات المحاسبية في البرمجيات.
- ✓ عدم كفاءة إجراءات حماية قواعد البيانات المحاسبية في البرمجيات.
- ✓ اكتشاف الآلية السرية لحماية البرمجيات المحاسبية.
- ✓ الأعطال في البرمجيات المحاسبية بسبب عرضي أو عن طريق تخريب للتجهيزات.

- ✓ الأخطاء البشرية التي يمكن أن تحدث في تصميم التجهيزات أو نظم المعلومات المحاسبية وكذلك خلال عملية البرمجة أو الاختيار أو تجميع البيانات وإدخالها إلى النظام أو في تحديد الصلاحيات.
- ✓ الأخطار البيئية بسبب الكوارث الطبيعية وانقطاع التيار الكهربائي وأعطال في نظام التكييف وتبريد التجهيزات وأعطال في أجهزة إطفاء الحريق وغيرها تؤدي إلى تعطل في عمل تجهيزات النظام.

الفرع الثاني: الإجراءات الوقائية

وتتمثل في فرض إجراءات رقابية تطبق على البرمجيات المحاسبية وتكون من خلال التأكد والرقابة مما يلي: (رمللي، 2011، صفحة 110).

- ✓ كل العمليات التي يجب أن تعالج قد تمت معالجتها.
- ✓ كل العمليات التي يجب أن تعالج فقط هي التي قد تمت معالجتها.
- ✓ عمليات المعالجة تمت بشكل صحيح.
- ✓ إجراءات الرقابة على تخزين البيانات.
- ✓ الرقابة على نقل البيانات.

المبحث الثاني: نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP

في بيئة الأعمال المنافسة شديدة اليوم، ما يتطلب على المؤسسات أن يكون لها قدرة أكبر في التفاعل مع العملاء والموردين، ومن أجل تحسين الكفاءة والفعالية للمؤسسة تحتاج أن يكون لها تخطيط فعال وأن تتحكم جيدا في جميع عملياتها وأن تكون حزمة من البرمجيات التي تزود المؤسسة بالقدرة اللازمة على دمج ومزامنة وظائف معزولة داخل مؤسسة في عمليات مبسطة، لذلك صممت شركة عالمية برمجية تخطيط موارد المؤسسة.

المطلب الأول: تعريف نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP

هناك عدة تعاريف لنظام تخطيط موارد المؤسسة ERP نذكر منها:

- هو ما يعني تطبيق معلوماتي يسمح للمؤسسة بتسيير وتحسين كافة مواردها، نظام تخطيط موارد المؤسسات هو في الواقع امتداد لـ MPR تصنيع تخطيط الموارد مع الأخذ بعين الاعتبار التسيير المتكامل للمؤسسة بما في ذلك التسيير المحاسبي، المالي، تسيير الإنتاج، والإمداد تسيير الموارد البشرية، التسيير الإداري، وتسيير المبيعات والمشتریات. (خاتمة، 2013، صفحة 95)

- هي مجموعة متكاملة من البرامج أو الوحدات التي توفر الدعم الأساسي والعمليات التجارية مثل التمويل، والمحاسبة، والمبيعات، والتسويق، وتخطيط الإنتاج، والموارد البشرية، والخدمات اللوجستية، المدخلات والمخرجات، ويساعد نظام تخطيط موارد المؤسسات مختلف أجزاء المنظمة على استخدام نظام بيانات متكامل لتحسين إدارة العمليات التجارية وخفض التكاليف.

هي أنظمة تعمل على توحيد حلول الأعمال من حيث العمليات في الشركة مثل الإنتاج، التخطيط، الرقابة والمخزون مع الوظائف الإدارية الأخرى مثل المحاسبة وأداء الموارد البشرية وبالتالي يؤثر على أداء الشركة ويعكس رأي الشركة في جميع المستويات. (كمال، 2019، صفحة 12)

هو نظام يستند على مجموعة من الوحدات التطبيقية المترابطة والموحدة عن طريق قاعدة بيانات مشتركة على عكس الأنظمة الأخرى التي تقوم على تطبيقات محددة مما يضمن الاتساق التام والابتعاد عن الإدخالات المتعددة. (البرديني، 2014، صفحة 12 و 13)

مما سبق يمكن تلخيص تعريف نظام تخطيط موارد المؤسسة على أنه مجموعة من التطبيقات الحاسوبية التي تربط بين مختلف أقسام المؤسسة وتخلق ذلك التكامل بينها عن طريق توفير المعلومات بكل شفافية لإدارة الأنشطة والأعمال التي تقوم بها المؤسسة وحل المشاكل التي تواجهها.

المطلب الثاني: خصائص و مبادئ نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP**الفرع الأول: خصائص نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP**

على الرغم من الاختلاف في تعريف مصطلح نظام تخطيط موارد المؤسسة عند مختلف المؤلفين إلا أنه جميع التعريفات تصب في أنه نظام مبني على التكامل في عمليات المؤسسة، ولهذا لا يمكننا حصر النظام في التكامل فقط، فليده خصائص لا بد أن يتميز بها حتى يكون هو الحل لتحسين أداء المؤسسة نذكرها كالتالي:

المرونة: يجب أن يكون نظام تخطيط موارد المؤسسات مرنا لتلبية الاحتياجات عند التغيير في نظام عمل المؤسسة مستقبلا.

نموذج الوحدات المفتوحة: يجب أن يكون نظام تخطيط موارد المؤسسة ذو تصميم مفتوح، وهذا يعني أن كل الوحدات التي يتكون منها النظام يمكن أن تكون متكاملة ويمكن أن تكون منفصلة عند الحاجة إلى ذلك دون أن تؤثر على الوحدات الأخرى للنظام، كذلك يجب أن يكون النظام قادرا على دعم جميع أجهزة الكمبيوتر المختلفة التي ربما تتغير لاحقا.

التكامل أو الشمولية: يجب أن يكون نظام تخطيط موارد المؤسسات قادرا على دعم مجموعة متنوعة من الوظائف التنظيمية داخل المؤسسة ويكون قادر على التوافق مع باقي المؤسسات.

الشخصية التنظيمية خارج المؤسسة: لا ينبغي أن يكون نظام تخطيط موارد المؤسسات محصور داخل المؤسسة، بل يجب أن يكون له خط واصل ومعاملة جيدة مع المتعاملين الخارجيين.

أداء أفضل: يجب أن يقود نظام تخطيط موارد المؤسسات المنظمة ككل إلى أفضل الممارسات التجارية.

محاكاة الواقع: يجب على نظام تخطيط موارد المؤسسة أن يقوم بمحاكاة واقع عملية الأعمال على الكمبيوتر. (كمال، 2019، صفحة 15)

الفرع الثاني: مبادئ تطبيق تخطيط موارد المؤسسة ERP

يمكن تحديد مبادئ تخطيط موارد المؤسسة من خلال النقاط التالية:

جودة النظام:

تعتبر جودة النظام من أهم المبادئ الواجب أخذها في الاعتبار عند التخطيط لموارد المؤسسة، وهي العامل الرئيسي لنجاحه وتعتمد جودة النظام على مدى مستوى الكفاءة والمهارة الفنية لمصممي النظام وعلى فعالية الاتصالات بين الأطراف المطبقة له، ومن ضمنهم مستخدمي النظام، وهنا يأتي دور الإدارة في تخطي الصعوبات التي تواجه تنفيذ نظام تخطيط الموارد وكذلك الصعوبات الداخلية والتي تواجه مستخدميها أي من قبل العاملين.

ومن جهة أخرى، يمكن الحكم على جودة النظام من خلال:

- توفير المعلومات التي تمتاز بالدقة.
- استفادة الإدارة من تلك المعلومات.
- قدرة النظام المطبق على الاحتفاظ بالمعلومات والبيانات داخل قاعدة بيانات موحدة.
- مدى سهولة الحصول على تلك البيانات والمعلومات من قبل مستخدمي النظام.

يؤدي كل ذلك إلى خفض مواجهة موظفي المؤسسة للتغيير، وعليه فعند توفر عوامل جودة النظام، فلا بد من ارتفاع مستوى الأداء خاصة في المراحل الأولى من تطبيقه.

تكامل المعلومات:

يعد التكامل أحد مبادئ تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة، والتوجه العام يكون نحو تطبيق قاعدة بيانات موحدة، بهدف استبعاد المعلومات المتضاربة خاصة في المؤسسات التي تعمل في التصنيع والإنتاج وإيجاد قنوات اتصال بين إدارات المؤسسة بالتوقيت المناسب، وربط كافة مكونات الهيكل التنظيمي للمؤسسة بصورة تدعم التكامل. جودة المعلومات ودقتها:

تعتبر جودة المعلومات من ضمن المبادئ الأساسية في نظام تخطيط موارد المؤسسة لما تشكله من أهمية بوصفها المصدر الأساسي عند اتخاذ الإدارة لأي قرار حيث يشترط توفر الدقة والمصدقية فيها حتى تكون قرارات الإدارة متوافقة مع الواقع العملي وما تصبو إليه المؤسسة. التدريب:

مبدأ آخر اهتمت به العديد من الدراسات هو التدريب حيث سردت العديد من الدراسات مزايا الاهتمام بالموارد البشرية في ظل التحول من النظم التقليدية إلى النظم المتطورة، وكيف أن العامل البشري له تأثير مباشر على نجاح أنظمة المعلومات المتطورة، خاصة في حالة عدم وجود خبرة لدى العاملين بالتعامل مع نظم المعلومات مما يحدث رفضاً من قبلهم أو تباطؤ في التعامل مع النظام الجديد على أقل تقدير، هنا يأتي دور التدريب ليحل هذا النوع من المشكلة، ليعمل على تأهيل العاملين من أجل التعامل مع تلك المستجدات، ويعد التدريب من العوامل الأساسية لنجاح نظم تخطيط موارد المؤسسة، وإلى جانب تدريب العاملين، تحتاج المؤسسة إلى الاستعانة بمستشارين ذوي قدرات خاصة في المراحل الأولى من تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة، ومن هذه القدرات إمكانية تذليل كافة الصعوبات التي تواجه المؤسسة في ظل عدم توفر عمالة مدربة كما يلزم.

لكن ومن وجهة نظر أخرى، قد لا تستطيع جميع المؤسسات منح العاملين لديها القدر الكافي من الدورات التدريبية، لارتفاع تكاليف التدريب، فالمؤسسة لديها العديد من التكاليف الأخرى كتكاليف اقتناء البرامج، تكاليف البنى التحتية وتكاليف الاستشاريين، الأمر الذي قد يؤثر على عدد الدورات التدريبية ونوعيتها أو على عدد المتدربين. هنا يبرز دور الإدارة العليا تجاه العاملين ومنحهم المزيد من الثقة في ظل تقبل النظام الجديد وشرح مزايا تبني المؤسسة لنظام تخطيط موارد المؤسسة بما يعود بالنفع عليهم لأنه يؤهلهم في التعامل على التطور التكنولوجي كما يعود بالنفع على المؤسسة ذاتها بمنحها ميزة تنافسية في السوق الذي تعمل به.

الأداء المؤسسي:

الأداء المؤسسي هو من الأمور الهامة التي تؤخذ بعين الاعتبار، ويعد كذلك من مبادئ تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة، ويعتبر تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة سلاح ذو حدين على جميع المؤسسات، فهو يمكن أن يعكس سوء التطبيق ويكبد المؤسسة تكاليف لا تستطيع تحملها فالتطبيق السيئ للنظام يعني بالضرورة تكاليف مرتفعة ومن دون عائد، وبالتالي انخفاض الأرباح وانخفاض الأداء المؤسسي، أما عند التطبيق الجيد للنظام فإن هذا التطبيق الملائم وإجراء الدورات التدريبية للعاملين عليه يؤدي إلى تخفيض التكاليف على المدى الطويل واتخاذ قرارات سليمة تنعكس على الأداء المؤسسي وبالتالي ظهور زيادة الأرباح. (الجمباز، 2018، صفحة من 48 إلى 52)

مدى توافقية نظام تخطيط موارد المؤسسة مع مبادئه:

يتوافق النظام المطبق مع مبادئ نظام تخطيط موارد المؤسسة من خلال توفير خمسة خطوات كالآتي:

1. التخطيط الإستراتيجي:

تتم في هذه الخطوة تكوين فريق العمل المنوط به متابعة تنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسة، ويتم اختيار الفريق من كافة وظائف المؤسسة المختلفة، تكون مهمته توظيف العمليات التي تقوم بها جميع أنشطة المؤسسة وكيفية تداول المعلومات.

وتعتبر هذه الخطوة هي الخطوة الأكثر أهمية لأن نظام تخطيط موارد المؤسسة يتم تصميمه بناء على تقارير هذا الفريق، لذلك يجب أن يتمتع أعضائه بفكر ذي رؤية عميقة تجاه عمليات المؤسسة وأن يكون لديهم الوعي الكامل عن كيفية تداول المعلومات داخل المؤسسة، ويجب على هذا الفريق إعداد خرائط ورسوم توضيحية تبين سير المعاملات داخل كل وظيفة من وظائف المؤسسة.

2. عرض الإجراءات:

عند التحول من النظام التقليدي إلى نظام تخطيط موارد المؤسسة، فإن هذا التحول لا يأتي على مرحلة واحدة، بل يأتي على عدة مراحل، لذلك يجب قبل الانتهاء من تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة على وظيفة معينة أن يكون هناك عرض للإجراءات التي تمت حيال هذا التحول لاكتشاف ما إذا كانت عملية التحول من النظم التقليدية إلى نظام تخطيط موارد المؤسسة قد تمت وفقا لما تم تخطيطه، وبالتالي إجراء التعديلات في حالة وجود انحرافات عن الخطة الموضوعية، كما يؤثر في هذه الخطوة متابعة الإجراءات التشغيلية في حالة تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة بالتوازي، أي يتم التحول على مستوى إدارتين أو أكثر من إدارات المؤسسة حتى تتكامل البيانات والمعلومات المستخرجة ليتم الحكم على فعالية وكفاءة النظام الجديد بصورة واقعية وتتم في هذه الخطوة توثيق جميع الإجراءات التي تمت لإنجاز التحول وذلك للرجوع إليها عند الحاجة كما في حالة اتخاذ الإدارة قرار تطوير أو تعديل نظام تخطيط موارد المؤسسة مستقبلا.

3. تنقيح البيانات:

مما لا شك فيه أن هناك العديد من البيانات والمعلومات قد مرت عليها وقت طويل وأصبحت قليلة النفع أو بلا فائدة، لذلك ليس مجديا وضعها الآن ضمن قاعدة بيانات النظام الجديد، وكذلك شأن البيانات غير المهمة التي يمكن الاستغناء عنها.

وبناء على ذلك يجب تنقيح جميع المعلومات والبيانات، وقد تظهر بيانات ومعلومات جديدة يجب فرزها قبل إدخالها لقاعدة البيانات جزءا من النظام، لذلك تجرى مراجعة شاملة لكافة البيانات والمعلومات على مستوى المؤسسة ككل، وأثناء عملية المراجعة يجب مراجعة ما تم إدخاله ضمن قاعدة بيانات تخطيط موارد المؤسسات تحاشيا لأي بيانات مكررة بسبب تعدد مصادر الحصول على تلك البيانات ويجب التخلص من البيانات المكررة ومعالجة البيانات المتعارضة بعد دراسة أسباب التعارض وحذف أية بيانات مضللة.

4. اختبار النظام:

يجب على الفريق المنفذ القيام باختبار النظام من حين لآخر وعدم الانتظار حتى ينتهي المشروع بالكامل للوقوف على مدى نجاح ما تم تنفيذه أول بأول ومعالجة الأخطاء إن وجدت توفيراً للوقت والجهد، وليكون الاختبار مجدياً يجب أن يقوم العاملون على ما تم تنفيذه من النظام الجديد وهذا بالطبع يستلزم تدريباً مستمراً على استخدام نظام التخطيط، وعليه فإن مرحلة الاختبار لا تقتصر فقط على اختبار المنفذ من تخطيط موارد المؤسسة، وإنما يختبر مدى استيعاب العاملين للتدريب على استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة والتعرف على مدى حاجتهم لتدريب إضافي من عدمه.

5. اعتماد وتقييم النظام:

في هذه الخطوة تقوم إدارة المؤسسة باعتماد تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة، ويتم أيضاً ما يطلق عليه التشغيل التجريبي بهدف تقييم نظام تخطيط موارد المؤسسة وما إذا كان يحتاج النظام إلى إجراء أي تعديلات وهل يوجد مشاكل عند التشغيل التجريبي وذلك لتدارك المشاكل وحلها ولتحقيق التوافقية الكاملة مع أهداف المؤسسة.

وبناء على ما سبق، تعتبر مبادئ تطبيق موارد المؤسسة مهمة في سبيل تحقيق الفوائد المستهدفة، ويجب أن تعبر الإدارة العليا في المؤسسة الاهتمام الكبير للمبادئ الخمسة المذكورة أعلاه، حيث أنه لا يمكن القيام بمبدأ وإهمال آخر لتداخل هذه المبادئ بعضها ببعض، ولشمولها الجوانب اللازمة لتطبيق نظام التخطيط بنجاح. وقد ركزت هذه المبادئ على جودة النظام الذي سيتم تطبيقه وكيفية تحقيق الشروط اللازمة من أجل تأكيد هذه الجودة، وكذلك جودة المعلومات ودقتها وتكاملها مع بعضها البعض لكي تساهم في مساعدة الإدارة العليا في اتخاذ القرارات السليمة والتي لا يمكن أن تكون كذلك إلا من خلال معلومات دقيقة موحدة متكاملة يتم تخزينها في وحدة تخزين موحدة. (الفكي، 2021، صفحة 120 إلى 124)

المطلب الثالث: المحتوى البياني لبرمجيات ERP

تتطلب عملية فهم طبيعة برمجيات ERP وميكانيكية عملها فهم تفاصيل النموذج العام للبيانات والتكنولوجيات المساعدة لأتمتة هذه البيانات، وكما سبقت الإشارة تشتمل ميكانيكية عمل ERP على أبعاد تشغيلية ذات صلة بتخطيط المواد من ناحية وتخطيط منظومة الموارد الأخرى من ناحية أخرى، وأبعاد إستراتيجية تتطلب تخطيط المواد من ناحية وتخطيط الموارد الأخرى من ناحية أخرى. وبالإمكان تلخيص مجاميع البيانات في نموذج ERP العام كما هو موضح في أدناه:

❖ بيانات تخطيط المواد الإستراتيجية:

تشتمل هذه المجموعة على البيانات ذات الصلة بتقديم وطرح المنتجات الجديدة، تسعير المنتجات، فوترة المواد تخطيط الطاقة، والتنبؤ طويل الأجل، وهندسة إدارة التغيير، وتطوير عمليات أتمتة هذا النوع من البيانات على تصميم شاشات تشتمل على فورمات خاصة بكل حالة من الحالات أعلاه، وتستخدم نظم أتمتة تدفق العمل WAS بغرض تنفيذ عمليات أتمتة وتراسل هذا النوع من البيانات.

❖ بيانات تخطيط المواد التشغيلية:

تشتمل هذه المجموعة على البيانات ذات الصلة بعمليات المعالجة للأنشطة التشغيلية، ومن أمثلتها:

التوجيه، معالجة الأوامر، إدارة الموردين، إدارة المخازن والمخزون، التنبؤ قصير الأجل، إدارة التوزيع، الجدولة، وإدارة الإنتاج تحت التشغيل البيانات اليكترونيا EDI بغية تنفيذ عمليات المعالجة ذات الصلة بهذا النوع من البيانات. (عثمان، 2020، صفحة 43)

❖ بيانات تخطيط الموارد الإستراتيجية:

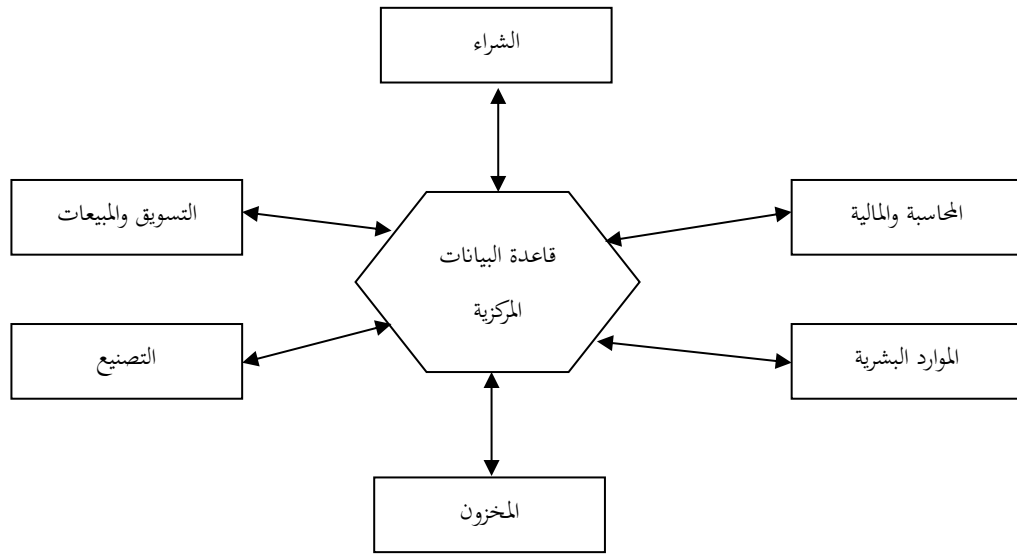
تشتمل هذه المجموعة على البيانات ذات الصلة بتخطيط موارد الذكاء الصناعي، الموارد البشرية، وإدارة الجودة وتستند عمليات أتمة بيانات هذه المجموعة على خلق واستخدام تكنولوجيا قواعد البيانات (database).

❖ بيانات تخطيط الموارد التشغيلية:

تشتمل هذه المجموعة على البيانات ذات الصلة بتخطيط عمليات التعيين، الرواتب والأجور، تخطيط الوظائف وتقييم الأداء، التكاليف والموازنة، تخطيط ورقابة الجودة، موارد نظم المعلومات الإدارية، إدارة الأصول الثابتة، هندسة وجدولة Imagerie في تنفيذ عمليات التراسل ذات الصلة بأتمة بيانات هذه المجموعة.

ويتضح جانب التكامل في عمل برمجيات ERP محاسبيا في ربط منظومة الحسابات ذات الصلة بمجاميع عمليات الأعمال الواردة في أعلاه من خلال دائرة متكاملة تؤدي إلى تنفيذ عمليات التحديث والعرض لأرصدة هذه الحسابات أولا بأول، وتشتمل منظومة الحسابات تلك على سلسلة حسابات رئيسية غالبا ما تتمثل بحسب حاجة منظمة الأعمال حسابات العاملين والأجور، حسابات التكلفة، حسابات المدينون، حسابات الأستاذ العام، حسابات إدارة المشاريع، حسابات الأصول الثابتة، حسابات الدائنون، حسابات الموازنة حسابات المخزون حسابات الدعم اللوجستية، حسابات النقل والتوزيع، وحسابات المواد، ويندرج تحت كل حساب رئيسي في أعلاه سلسلة حسابات فرعية تتلائم مع متطلبات العمل في منظمات الأعمال. (ابراهيم منصور-لينا هاني ورا، صفحة 07)

الشكل رقم (1): ارتباط بيانات نظام تخطيط الموارد ERP



المصدر: (هالابلي اسلام، 2019، صفحة 162)

المطلب الرابع: أهم الشركات المورددة لنظام ERP

إن اختيار الشركات التي تزود المؤسسة بنظام ERP يعتبر غاية في الأهمية من أجل تطبيقه بشكل فعال، لأن اختيار أحد الشركات المورددة هو التزام مدى الحياة، وهذا راجع إلى تثبيت أحد الوحدات والإصدارات من أنظمة ERP ومن شروط اختيار الشركة المورددة لERP هو أن تكون شركات مستقرة مادياً، لها رؤية مستقبلية تتمتع بمركز مهم في السوق ومنه سنقوم بذكر أهم الشركات المورددة لERP بالترتيب كالتالي:

(1) شركة SAP:

هو اختصار لـ Systemes applications Product وقد قام خمسة مهندسين من جنسية ألمانية كانوا موظفين في الشركة الأمريكية IBM، بتأسيس شركة SAP بألمانيا عام 1972، حيث أنشأوا شركتهم التي تقع في فالدورف بألمانيا وتوظف اليوم حوالي 52000 موظف، وهدفها إنتاج برمجية خاصة بالإدارة من أجل ربطها ببعضها البعض في نظام واحد من أجل تحسين أدائها والارتقاء بأعمالها وهذا بالاستغناء عن الأنظمة العديدة من شركات متفرقة تكون مختلفة في خصائصها الأمر الذي كان يظهر مشاكل وعيوب في المعلومات المدخلة والمخرجة من البيانات، وبالتالي الربط أو الاندماج بين هذه البرمجيات لضمان محاكاتها مع بعضها البعض. واليوم هناك ما يقارب 170000 من الشركات العالمية التي تستخدمه، في أكثر من 100 دولة.

وتم إطلاق أول منتج لتخطيط موارد المؤسسة إصدار R/2 في سنة 1979، قاعدة بيانات مركزية وتم تطويره للإصدار R/3 عام 1992، وبحلول سنة 1999 أصبح SAP ثالث أكبر بائع برامج في العالم والأول في إنتاج وبيع نظم تخطيط موارد المؤسسة، وفي نفس السنة وسعت الشركة من نشاطها وتم دمج برمجيات أخرى مثل CRM، SCM، التخزين البيع... كما استثمرت في قطاع البحث والتطوير.

أن لنظام SAP مجموعة من التطبيقات، يمكن أن نستخدمها مجتمعة ويمكن أن تستخدم منفردة وتعرف باسم SAP MODULES، حيث أن لكل وحدة من التطبيقات لها سعر خاص بها ورخصة مستقلة خاصة بها، ومن بين هذه الوحدات نذكر أهمها والأكثر تداولاً في الشركات كما يلي: (كمال، 2019، صفحة 39)

المحاسبة المالية (FI (financial accounting)

الرقابة (CO (Controlling)

الخزينة (TR(treasury)

الموارد البشرية (HR(Human resource)

المبيعات والتوزيع (SD(Sales and distribution)

تخطيط الإنتاج (PP (Production planning)

إدارة الجودة (QM (Quality management)

إدارة علاقات العملاء (CRM (Customer relationship management)

إدارة سلسلة الإمداد (SCM (Supply Shane Management)

أما بالنسبة للغة المستخدمة في نظام SAP فهو مزيج بين عدة لغات مثل، JAVA بالإضافة إلى اللغة الأساسية الخاصة بالميدان والتي تسمى ABAP وهي اختصار لكلمة (Advanced business) مثل هذه الأنظمة ساعدت الشركات أو المؤسسات في الارتقاء بالبنية التحتية للتقنية والارتقاء بأداء العمليات وبالتالي تنعكس إيجابياً على أداء تلك الشركات.

(2) شركة اوراكل (ORACLE):

هي واحدة من أكبر شركات تكنولوجيا الكمبيوتر في العالم وثالث أكبر شركات البرمجيات (من حيث الإيرادات)، تتبع أوراكل لأكثر من 300 وحدة في مختلف وظائف المؤسسات، تأسست عام 1977 من قبل لاري أليسون بالولايات المتحدة الأمريكية، والبداية الفعلية لتطبيقات أوراكل كانت سنة 1987، حيث تعتبر ثاني شركة في تصنيع نظام تخطيط موارد المؤسسة بعد شركة SAP والآن لدى الشركة أكثر من 370000 زبون منتشرون في أكثر من 145 دولة عبر العالم، حيث تقدم أوراكل تطبيقات أو وحدات لأي شركة في العالم مهما كان نشاطها ونوعها وحجمها، أي تعالج أي وظائف للأعمال في الشركات وتغطي مجموعة من التطبيقات مثل: إدارة العلاقات مع العملاء، تخطيط موارد المؤسسة، إدارة المالية، إدارة الموارد البشرية، إدارة سلسلة الإمداد، بالإضافة إلى خدمة الاستشارات، وقد أدمجت ERP ORACLE كل من شبكة الإنترنت وحلول تطبيقية أخرى في التجارة الإلكترونية على الإنترنت، مما يساعد الشركات في البيع عبر الإنترنت، وفي عام 1992 قدمت تطبيقات ERP لعمليات الأعمال.

وفيما يلي سوف نوضح البرمجيات التي قدمتها الشركة:

مجموعة (ORACLE E-BUSINESS) وهي تعتبر تكامل لمجموعة وحدات أو تطبيقات تستخدمهم منفرداً أي نموذج موحد للبيانات تخزن معلومات الوحدات كلها في قاعدة بيانات واحدة.

حلول للمشروع **PEOPLESOFT** : وهي تبنى على معمارية تقنية معلومات شبكة الاتصالات الصافية وتصمم للأعمال المعقدة.

للمشروع الواحد **J.D.Edwards**: وهي عبارة عن مجموعة من الوحدات الفرعية للنظام متكاملة وتتم بأعمال صناعية معينة للانتشار السريع وتسهيل الإدارة على معمارية شبكة الاتصال. (كمال، 2019، صفحة 40)

(3) شركة **MICROSOFT DYNAMICS**

وهي مجموعة من البرامج المتكاملة الخاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة حيث توفر وحدات برمجية لبائعي التجزئة، التصنيع، متاجر التوزيع، شركة الخدمات وهذه البرمجيات جاهزة للتطبيق في الميدان إلى حد بعيد، ومن مميزات برمجيات ميكروسوفت أنها سهلة تنفيذ الاستعمال حيث تستعمل مجموعة من التطبيقات نذكر منها:

- (GP Microsoft Dynamics): تستعمل الشركة هذه الحزمة منذ 2001 وكانت تعرف سابقا ب (GREAT.PLAINNS) وتركز على العمليات التي تحتاجها للسوق لمواجهة الاحتياجات المعقدة لعمليات الأعمال للمستوى المتوسط من شركات الأعمال ويشمل في تطبيقاتها على الفروع التالية: الإدارة المالية، التوزيع، التصنيع، محاسبة المشروع، إدارة الموارد البشرية، إدارة مجالات الخدمة وتحليل الأعمال بالإضافة إلى خدمات العملاء.

- (AX Microsoft Dynamics): ويقدم هذا النظام لغات متعددة لحلول نظام تخطيط موارد المؤسسة مع تدعيم تطبيقات وأعمال التصنيع، والإدارة الالكترونية، والبيع بالجملة.

- (DYNAMICS SL MICROSOFT): وهو تطبيق يقدم حلول مرنة، وذلك بتعزيز كفاءة العاملين بتزويدهم ببيانات في الوقت المناسب من خلال وصلات شبكة الانترنت.

وفي الأخير، لا بد أن نشير إلى أن معظم الشركات الموردة متشابهة في طريقة عمل ERP ويبقى اختيار النظام حسب متطلبات المؤسسات المشتري للنظام، أي حسب نشاط ونوع وحجم المؤسسة سواء صناعية، تجارية، مالية خدماتية صغيرة متوسطة كبيرة، فأنظمة ERP الحالية ومهما كان نوعها فهي تقدم حاجات تشمل جميع وظائف المؤسسة. (كمال، 2019، صفحة 41)

المبحث الثالث: الإطار النظري لكل من نظام المعلومات المحاسبي والمعلومات المحاسبية

تلعب نظم المعلومات دورا حيويا في دعم أنشطة المؤسسات، سواء كانت تهدف لتحقيق أرباح أو لا تهدف لتحقيق أرباح، ويستخدم المحاسبون في عملهم كما ضخما من المعلومات، ولذلك تعد نظم المعلومات أحد المجالات الهامة التي ينبغي على المحاسب الإلمام بها نظرا لنموها المتسارع والمتبادل.

المطلب الأول: عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي

الفرع الأول: تعريف نظام المعلومات المحاسبي

يمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبي بأنه ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية.

ويلاحظ من خلال هذا التعريف أن نظام المعلومات المحاسبي لا يعتبر بديلا لنظام المعلومات الإداري ولا منفصلا عنه، ولكن يعتبر نظام من النظم الفرعية المكونة لنظام المعلومات الإداري داخل الوحدة الاقتصادية، بل يمكن القول أن نظام المعلومات المحاسبي يعتبر من أهم وأكبر النظم الفرعية في نظام المعلومات الإداري، فيتصف نظام المعلومات المحاسبي بالشمول حيث يمتد إلى كل نشاط الوحدة الاقتصادية ويوفر المعلومات المفيدة للمديرين في كل المستويات الإدارية. (حسين، 2003-2004، صفحة 47)

- ويعرف أيضا النظام بشكل عام بأنه شبكة من الإجراءات ذات العلاقات المرتبطة ببعضها البعض والتي يمكن إعدادها بطريقة متكاملة بغرض أداء نشاط معين، ويحتوي النظام المحاسبي على شبكة من التعليمات والإجراءات المحاسبية والتي تمثل سلسلة من العمليات، الكتابية والحسابية والتي يقوم بها عدد من الأفراد المؤهلين وتتم في عدد من الأقسام داخل الوحدة الاقتصادية.

ويعتبر النظام المحاسبي أحد أهم نظم المعلومات في الوقت الحاضر، بل يعتبر من أقدم نظم المعلومات التي عرفها الإنسان حيث يهتم بتسجيل العمليات المالية وإعداد تقرير عنها وتقديمها إلى مختلف الجهات الداخلية والخارجية. فالمحاسبة عبارة عن لغة لتوصيل المعلومات المالية عن الوحدة الاقتصادية وذلك لأفراد أو جهات تقوم باستخدام هذه المعلومات في اتخاذ قرارات اقتصادية. (جمعه، 2007، صفحة 15)

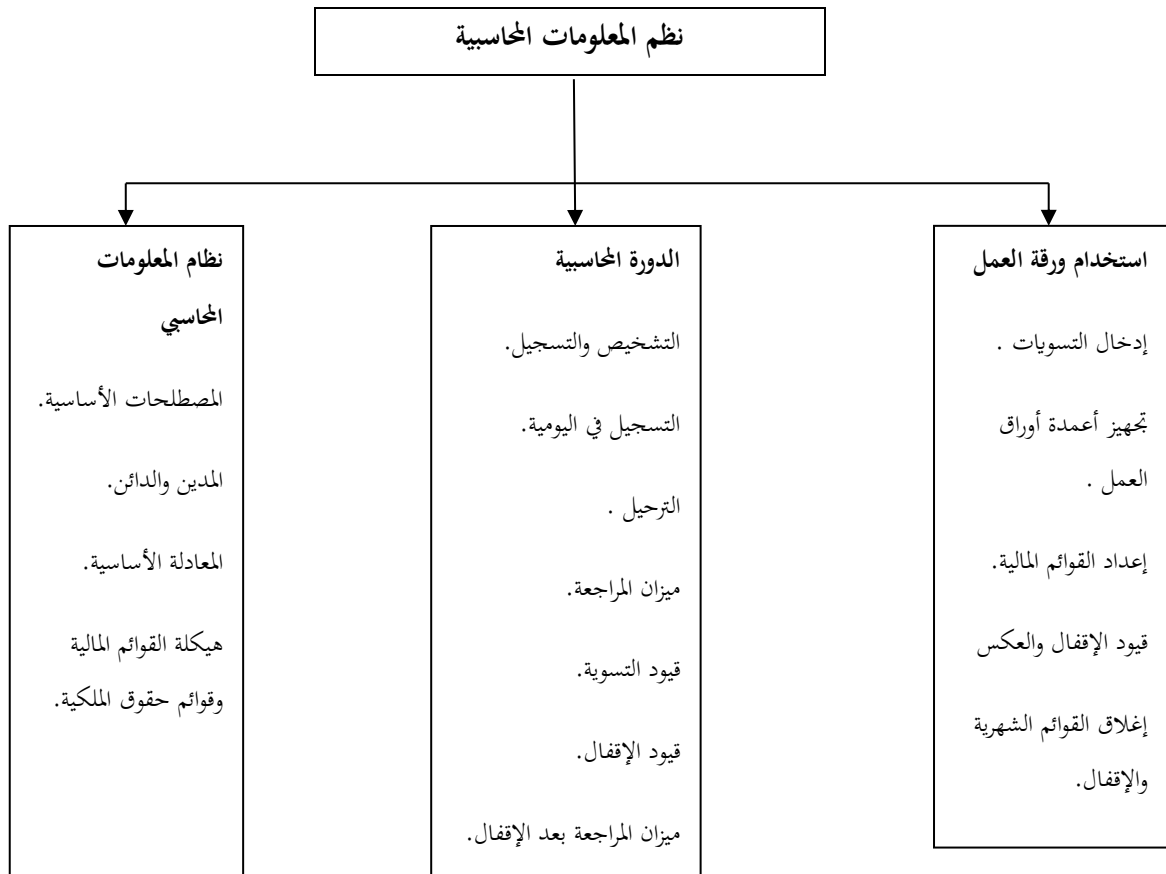
- يمكن أيضا تعريف نظم المعلومات المحاسبية بأنها أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية (كل الجهات الحكومية والدائنين والمستثمرين) وإدارة المؤسسة. (مارك-ستيفن، 2002، صفحة 25)

من خلال التعاريف السابقة يمكن استنتاج ما يلي:

إن نظام المعلومات المحاسبي هو مجموعة من المكونات والعناصر المتمثلة في الوسائل والأفراد والعمليات التي تتفاعل مع بعضها البعض من خلال جمع وتشغيل ومعالجة وتحليل البيانات من أجل إنتاج معلومات محاسبية وإيصالها إلى كافة مستخدميها.

يتجلى الدور المهم الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة في أنه يقوم بتقديم المعلومات اللازمة لوظائف المؤسسة.

الشكل رقم(2): الشكل العام لنظام المعلومات المحاسبية



المصدر: (المخادمة، 2007، صفحة 261)

الفرع الثاني: عناصر نظام المعلومات المحاسبي

يمكن النظر إلى أي نظام على أنه يتكون من العناصر التالية:

أولاً: المدخلات

حيث أن البيانات تشكل مدخلات النظام ولأنها متعلقة بعمليات الوحدة الاقتصادية وبقية الأحداث فيجب أن تجمع وتدخل إلى النظام من أجل عمليات المعالجة اللاحقة في المستندات والوثائق التي تصور العمليات المالية بين الوحدة الاقتصادية والبيئة المحيطة التي تشكل مدخل النظام المحاسبي. (الجزراوي، 2009، صفحة 20)

ثانياً: العمليات التشغيلية

تسمى أحياناً بالتحويل وهي عبارة عن تحويل المدخلات إلى مخرجات من خلال توجيه مسارات تفاعل هذه المدخلات وضبطها باستخدام قوة بشرية ومادية وإجراءات أخرى معينة في المعالجة هي التحويل إلى أشكال وأنماط مختلفة كما أن عملية تحويل المواد الخام هي تصنيعها وتحويلها إلى منتجات جاهزة.

وفي النظام المحاسبي، تتمثل العملية التشغيلية في عملية التجميع والتبويب والتلخيص التي تجرى على المدخلات في الدفاتر والسجلات المحاسبية وفق المبادئ والمفاهيم والقواعد المحاسبية إضافة إلى استخدام الأساليب المختلفة في عملية التحليل.

ثالثاً: المخرجات

وهي أن النتائج أو العناصر الجديدة التي يقوم النظام بإخراجها نتيجة لمعالجته لمدخلاته طبقاً للخطوات وقواعد عمل محددة وقد تكون نهائية وقد تكون مرحلية، وهذه المدخلات هي التي تستخدم للوصول إلى أغراض النظام.

رابعاً: التغذية العكسية

تعتبر فكرة التغذية العكسية أو المرتدة هامة كفي تحافظ على النظم الديناميكية على حالة التوازن فإن معلومات المخرجات تغذي عكسياً في كل مدخلات النظام حتى تؤدي إلى تغيرات إما في حالة المعالجة أو في حالة طبيعة المخرجات، وتساعد التغذية في معرفة ما إذا كان النظام يعمل بصورة إيجابية أو سلبية.

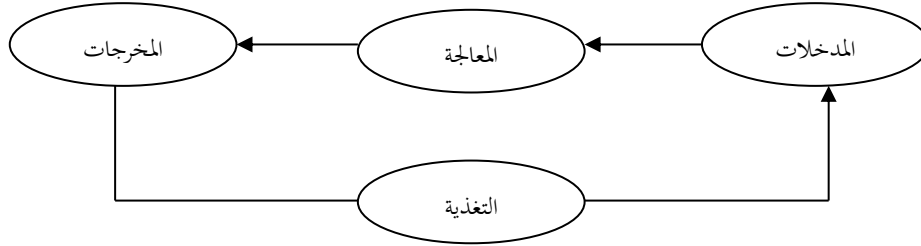
وفي النظام المحاسبي، تتم التغذية العكسية من خلال عملية الرقابة على العناصر السابقة بهدف تقييمها وتوجيهها توجيهها صحيح وصولاً إلى تحقيق الأهداف التي يرمي النظام المحاسبي تحقيقها خدمة للوحدة الاقتصادية ككل.

خامساً: البرامج التطبيقية الحاسوبية

وهي البرامج التي تعمل على معالجة البيانات لتحويلها إلى معلومات مفيدة وملائمة. (المولى، 2020، صفحة 72)

يتبين للباحث مما سبق أن عناصر نظام المعلومات المحاسبي تتكون من المدخلات التي تمثل الاحتياجات الأساسية لعمل النظام وقد تكون أرقام أو أشكال أو رسوم، ثم تأتي العمليات التشغيلية على المدخلات ثم تأتي المخرجات وهي تمثل تفاعل العمليات التشغيلية والتغذية العكسية، أي مرحلة الرقابة على البيانات والمعلومات لتقييم عناصر النظام والبرامج التطبيقية التي تعمل على إنتاج المعلومات المفيدة.

الشكل رقم(3): عناصر نظام المعلومات المحاسبي



المصدر: (الهام، 2014-2015، صفحة 26)

الفرع الثالث: أهداف ومقومات نظام المعلومات المحاسبي

أولاً: أهداف نظام المعلومات المحاسبي

تتمثل أهداف نظام المعلومات المحاسبي فيما يلي:

- إنتاج التقارير اللازمة لتحقيق أهداف الوحدة المحاسبية حيث أن التقارير باختلاف أنواعها تمثل النتائج النهائية لنظام المعلومات المحاسبي.
- توفير الدقة في البيانات والتقارير من حيث الإعداد والنتائج: ترتبط كفاءة نظام المعلومات المحاسبية بجودة التقارير التي ينتجها، ونجد أن معيار الجودة في هذه التقارير يتمثل في مدى دقة البيانات الواردة بها وتحقق الدقة في التقارير من خلال وجود خطوات محددة للمراجعة الداخلية وتشمل التحقق من صحة القيد والترجيل وترخيص العمليات المختلفة.
- تقديم التقارير في الوقت المناسب: يعتبر وصول التقارير في الوقت المناسب أمراً مهماً لإدارة الوحدة المحاسبية، وذلك لأنها تساعد في اتخاذ القرارات بصورة صحيحة دون خشية الوقوع في مخاطر غير موضوعية في الحساب.
- توفير وسائل الرقابة الداخلية اللازمة لحماية أصول البحث المحاسبية ورفع كفاءة أدائها.
- توفير معلومات وبيانات كافية من حيث النوعية والكيفية والكمية وفي الوقت المناسب للمستخدمين بكافة طوائفهم.

- توفير سجلات متكاملة ومنتظمة بالوقائع والعمليات المالية بأقل تكلفة، كما يوفر وسائل الرقابة والضبط على المعلومات والبيانات المحاسبية والمالية من جهة وممتلكات وأصول المنشأة من جهة أخرى.
- التمكن من تشخيص المشكلات المالية والمحاسبية القائمة وإعداد الخطط المستقبلية والتعبير عنها بصورة رقمية. (الوهاب، 2019، صفحة 101)

ثانيا: مقومات نظام المعلومات المحاسبية

يتواجد في نظام المعلومات المحاسبي مجموعة من المقومات وقد تختلف من مؤسسة اقتصادية إلى أخرى بسبب عدة عوامل منها حجم المؤسسة، نوع النشاط، الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتشغيل النظام وتشتمل هذه المقومات على:

المقومات التقليدية:

المقومات التقليدية وهي التي تمثل الحد الأدنى الضروري لتشغيل نظام المعلومات المحاسبية، وهي مجموعة المقومات التي ظهرت في شكلها الأولي مع ظهور المحاسبة وهي:

المستندات: تعتبر المادة الأولية التي يستعملها النظام للقيام بعملية المعالجة.

دليل الحسابات: يحتوي على خريطة حسابات تتضمن أسماء مختلف الحسابات الإجمالية والحسابات التي تتضمنها الميزانية وحساب النتائج مع ترتيب هذه الحسابات في مجموعات متجانسة ومرقمة.

المجموعة الدفترية: تتمثل في كافة الدفاتر والسجلات التي يتم مسكها في المؤسسة الاقتصادية.

مجموعة التقارير والقوائم المالية: تمثل مجموعة التقارير والقوائم المالية ناتج تشغيل نظام المعلومات المحاسبية في أي مؤسسة وخلاصة كل ما قامت به من عمليات ضمن نشاطها التجاري وغير التجاري خلال كل سنة مالية.

المقومات الحديثة:

تحول نظام المعلومات المحاسبي إلى نظام يعتمد بشكل كبير على عناصر التكنولوجيا وبالتالي ظهور مقومات أخرى حديثة وهي:

أجهزة الإعلام الآلي: النظام المحاسبي يعتمد بشكل كبير على أجهزة الإعلام الآلي نظرا لما تتوفر عليه من خصائص منها السرعة في معالجة البيانات وتحليلها وتقديم النتائج في الوقت المطلوب.

البرمجيات: المعلومات المحاسبية أصبح في الوقت الراهن في المؤسسات الاقتصادية عبارة عن برنامج مطبق على الكمبيوتر وتقلص عمل المحاسب إلى شخص يقوم بإدخال البيانات المطلوبة فقط إلى الكمبيوتر لأن هذه البرمجية تقوم بمختلف العمليات التي كان يقوم بها المحاسب يدويا.

قاعدة بيانات مركزية: لتقليل أو منع تكرار البيانات وتجعلها متاحة لتطبيقات النظام المختلفة وتسمح للعديد من المستخدمين بالتعامل معه بكفاءة ويسر.

تكنولوجيا المعلومات والاتصال: إن مؤسسات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عمل نظام المعلومات المحاسبية والتي أصبحت ضرورة ملحة لا يمكن الاستغناء عنها في نقل معالجة، وتقديم البيانات، وإنتاج المعلومات، واسترجاعها. (هلايلي اسلام ا،، 2019، صفحة 245)

الفرع الرابع: خصائص نظام المعلومات المحاسبي

يتصف نظام المعلومات المحاسبي بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن الأنظمة الأخرى نذكر منها ما يلي:

- هو نظام متخصص في جمع البيانات المحاسبية وتحليلها وإنتاج المعلومات المحاسبية.
- نظام المعلومات المحاسبي يتصف بالشمولية حيث يمتد إلى كل الأنشطة داخل المؤسسة فلا يمكن تصور أي نشاط في المؤسسة لا يمس نظام المعلومات المحاسبية بطريقة أو بأخرى باعتبار أن كل حركة هذه الأنشطة لها أثر مالي هذا الأثر الذي يقيسه ويسيره نظام المعلومات المحاسبية.
- يعتبر هذا النظام هو الأساس المعتمد في عملية التخطيط والرقابة واتخاذ القرار في المؤسسة الاقتصادية.
- يوفر معلومات مفيدة للمسيرين في كل المستويات الإدارية من أجل اتخاذ القرارات.
- التداخل والتفاعل مع مختلف الأنظمة الفرعية الأخرى حيث يمتاز نظام المعلومات المحاسبية بالتغلغل في الأنظمة الأخرى بحيث يمددها بالمعلومات الضرورية وهي بدورها تمددها بالبيانات الضرورية حول كل التصرفات المادية والمالية التي أحدثتها.
- هذا النظام لا يقتصر دوره على توفير المعلومات للمستخدمين الداخليين فقط، وإنما حتى للمستخدمين الخارجيين من عملاء، موردين، وبنوك مساهمين في السندات من خلال القوائم المالية وبعض التقارير الخاصة. (الدراوي، 2003، صفحة 70)

المطلب الثاني: ماهية نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

أمام التطور السريع الذي شهدته تكنولوجيا المعلومات كان محتما على نظام المعلومات المحاسبي التأقلم مع هذا التطور فانتقل من نظام قائم على العمل اليدوي إلى نظام إلكتروني آلي أو محوسب يقوم على استعمال الحاسوب.

الفرع الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

يقصد بنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني، استخدام الحاسوب لتحقيق وظيفة المحاسبة في القياس والتسجيل والتبويب والتوصيل، حيث يقوم هذا النظام بتجميع البيانات المتوفرة وتحليلها لإعادة بنائها في وحدات للمعرفة ذات دلالة معينة، تستخدم لتزويد الإدارة على مختلف المستويات بالمعلومات التي تحتاجها، وإعداد التقارير للأطراف الخارجية بشكل صحيح ودقيق في الوقت المناسب.

ويجدر الإشارة إلى أن جوهر الخلاف بين نظام المعلومات المحاسبي اليدوي والإلكتروني يكمن في العقل المنفذ للنظام، ففي النظام اليدوي يقوم الإنسان باستخدام عقله في التحليل واتخاذ القرارات وفقا للسياسات والإجراءات المعمول بها، في حين أن النظام الإلكتروني يعتمد على العقل الإلكتروني المصمم من طرف الإنسان وينفذ الأوامر المرسومة له مسبقا دون إمكانية تجاوزها. (قطاع، 2020، صفحة 495)

منظمة المعلومات المحاسبية الالكترونية هي التي تستخدم أجهزة الكمبيوتر وبرامجه المختلفة في نقل وتداول البيانات بين عناصر النظام أو بين عناصر أخرى خارج النظام ممثلة في البيئة المحيطة، وفي تشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات وتوصيلها إلى مستخدمي النظام. (مصطفى، 2008، صفحة 05)

عرفت الجمعية الأمريكية نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على أنه نظام آلي يقوم بجمع، تنظيم، إيصال وعرض المعلومات لاستعمالها من طرف الأفراد في مجالات التخطيط والرقابة والأنشطة التي تمارسها. (الحبيطي، 2003، صفحة 53)

الفرع الثاني: الخصائص الواجب توفرها في نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة

نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة تتميز بعدة خصائص إذا ما توفرت تجعل منها نظاما معلوماتية حيوية في المؤسسة المتواجدة بها، حيث تكون مؤدية لوظائفها التي طورت لأجلها بكفاءة في هذه المؤسسة. والخصائص التي تؤهل نظم المعلومات المحاسبية الحديثة لأن تكون فاعلة وذات كفاءة ونلخصها كالتالي: (رمللي، 2011، الصفحات 67-68)

نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة يجب أن تحاول الاستفادة بقدر الإمكان من التكنولوجيا الحديثة وأحدث أنواع الكمبيوتر لإنتاج المعلومات.

__ أن تتسم بالاقتصادية بمعنى أن تكون هذه النظم مبررة اقتصاديا، بحيث لا تزيد تكلفتها عن منافعها على الأقل، وإلا أصبح التحميل على موارد الوحدة.

__ أن ترتبط بالهيكل التنظيمي للمؤسسة حتى توفر المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الإدارة من تخطيط ورقابة واتخاذ للقرارات اللازمة، وذلك بحيث تظهر المعلومات المحاسبية علاقة الأنشطة الإدارية ببعضها البعض في شكل التقارير الدورية الملائمة التي تفيده في تحقيق الأهداف.

__ أن تكون هذه النظم سريعة ودقيقة في استرجاع المعلومات الكمية والوصفية المخزنة في قواعد بياناتها وذلك عند الحاجة إليها.

__ يجب أن تستجيب هذه النظم لطلب المعلومات بصفة مستمرة، من خلال توليد المعلومات وقت الحاجة إليها كنتيجة لوجود بنك للبيانات متطور يحتفظ بالبيانات إلى حين الحاجة إليها على أن يتم تحديث هذه البيانات بصفة مستمرة طبقا للتغير في الظروف المحيطة بالنظام.

__ يجب أن توفر قنوات اتصال لتدفق المعلومات إلى داخل وخارج المؤسسة، وإجراء ملائمة ما بين نظم المعلومات والبيئة المحيطة، حتى يتم توفير المعلومات وفقا لظروف مستخدمي المعلومات.

__ يجب أن تتصف هذه النظم بالمرونة النسبية، وهو ما يعنى قدرتها على الوفاء باحتياجات المستخدمين بناء المعلومات اللازمة في مختلف الظروف وأن تتلاءم مع التغيرات في هذه الاحتياجات، هذا بالإضافة إلى المرونة الكافية التي يجب أن تتصف بها هذه النظم عندما يتطلب الأمر تحديثها وتطويرها لتتلاءم مع التغيرات الطارئة على المؤسسة ككل.

__ يجب أن تتسم هذه النظم بالبساطة والوضوح كلما أمكن ذلك حتى يسهل فهمها وإمكانية التعامل معها بسهولة.

يجب أن تتسم هذه النظم بالشمول والترابط، بمعنى أن تشمل كافة أوجه النشاط بالوحدة الاقتصادية وأن تحقق الانسجام التام بين عناصرها في عملية التشغيل تحقيقا للهدف المبلغ من وراء تصميمها.

__ أخيرا ينبغي أن يتم تصميم وتشغيل نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في ضوء فروض ومبادئ، الفكر المحاسبي حتى تكون هذه النظم تطبيقا سليما لما يحدده الفكر المحاسبي من فروض ومبادئ، وتحقيقا للهدف من وراء تطبيق النظم على أسس علمية سليمة.

الفرع الثالث: مكونات نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

يرتكز نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على ثلاثة مكونات، تتمثل في العناصر التالية:

أولاً: المدخلات (المستندات)

وتتمثل في جميع الوثائق والمستندات الثبوتية التي تترجم كل العمليات التي قامت بها المؤسسة في تعاملاتها اليومية مع بيئتها الداخلية أو الخارجية والتي تشكل في مجملها بيانات النظام.

ثانيا: التشغيل (المعالجة)

وتتمثل في جميع الأنشطة التي يقوم بها الكوادر البشرية لقسم المحاسبة بالاستعانة بالأجهزة الإلكترونية من أجل معالجة البيانات المحاسبية بالاعتماد على القواعد والمبادئ المحاسبية المعتمدة وباستعمال دليل الحسابات وتتمثل هذه الأنشطة فيما يلي:

- تصنيف المستندات، ترتيبها وحفظها وفقا للمعيار الزمني.
- تسجيل المستندات في دفاتر اليومية المساعدة الإلكترونية ويكون الترحيل لدفاتر الأستاذ المساعدة بصفة آلية.
- استخراج موازين المراجعة في نهاية الدورة المحاسبية والقيام بأعمال نهاية الدورة وتسجيل التسويات في اليوميات المساعدة.
- إقفال الدورة المحاسبية.
- ملء السجلات المحاسبية يدويا بنقل مجاميع اليوميات المساعدة وفقا لشروط مسك الدفاتر المحاسبية المنصوص عليها في النظام المحاسبي المالي والقانون التجاري الجزائري.

ثالثا: المخرجات (المعلومات المحاسبية)

وتتمثل في القوائم والتقارير المالية الموجهة لمختلف الأطراف الداخلية والخارجية منها ما يتم استرجاعه مباشرة من البرنامج الإلكتروني ومنها ما يتم تحريره اعتمادا على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني وتشكل في مجملها المعلومات المحاسبية. (قطاع، 2020، صفحة 496)

الفرع الرابع: البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

تتمثل البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في مجموعة من المستلزمات التي ينبغي على كل مؤسسة توفيرها من أجل إقامة نظام معلومات محاسبي إلكتروني وتتمثل فيما يلي:

_ الحاسوب أو جهاز الإعلام الآلي: يعرف على أنه مجموعة من الأجهزة المستقلة والمتراطة معا وتؤدي كل منها وظيفة محددة ويطلق عليها اسم المعدل، وتعمل هذه الأجهزة فيما بينها بأسلوب متناسق ومنظم من خلال البرمجيات وتكون هذه الأجهزة والبرمجيات معا ما يسمى بنظام الحاسوب.

_ البرمجيات: وتمثل في الأنظمة التي تشغل الأجهزة والبيانات والمعلومات والمعارف وتحديد العمليات التي ستؤديها الأجهزة وتنقسم إلى: (برامج نظام التشغيل، البرامج التطبيقية، برمجيات الاستخدامات العامة) والتي تسمى بالبرمجيات الجاهزة)، برمجيات الشبكات والتي تسمى البروتوكولات.

_ قاعدة البيانات: تعرف بأنها تجميع للبيانات المرتبطة ذات العلاقة المتبادلة فيما بينها، والمخزنة بطريقة منظمة تساعد على سرعة استرجاعها وسهولة استخدامها بواسطة المستخدمين في تطبيقات متعددة وأغراض متنوعة.

_ الإجراءات: من أجل تسهيل العمل وتوحيده، ينبغي على المؤسسة الاقتصادية إعداد كتيب يسمى دليل الإجراءات ضمن مجموعة من التعليمات لمستخدمي نظام المعلومات.

_ العنصر البشري: ويشمل جميع الأفراد الفاعلين في نظام المعلومات الحاسبي الإلكتروني وهم: مدير النظام، مصمم النظام، المبرمجون، مسؤول قاعدة البيانات، المختصون في صيانة أجهزة النظام، ومستخدمو النظام. (قطاع، 2020، صفحة 496)

المطلب الثالث: ماهية المعلومة المحاسبية

تعتبر المعلومة المحاسبية من العناصر الأساسية التي يعتمد عليها المستثمر في اتخاذ قراراته الاستثمارية، إذ بينت الكثير من الدراسات والأبحاث أن المستثمر يستجيب بصورة فورية لأي معلومة جديدة يتم نشرها.

الفرع الأول: تعريف المعلومة المحاسبية

المعلومات هي عبارة عن البيانات التي تمت معالجتها بشكل ملائم لتعطي معنى كاملاً بالنسبة لمستخدمها مما يمكنه من استخدامها في العمليات التجارية والمستقبلية لاتخاذ القرارات، بالتالي فالمعلومات المحاسبية هي عبارة عن بيانات تمت معالجتها وتشكيلها لكي تصبح الأساس في اتخاذ القرارات الاستثمارية، وتعتبر المنتج النهائي للنظام الحاسبي ويمكن الحصول عليها من التقارير المالية المقدمة من طرف المؤسسات. (نورالدين، 2012، صفحة 285)

عرفت الجمعية الأمريكية للمعلومات المحاسبية بأنها: المعرفة المستقاة من تحميل البيانات التي تتولد من الأنظمة. (بلعجوز، 2011، صفحة 168)

تعرف المعلومات على أنها البيانات التي تم إعدادها من عمليات المعالجة التي جرت عملياً لتصبح في شكل أو أكثر خدمة للمؤسسة في اتخاذ القرارات الصحيحة. (هشام فوزي العابدي، 2012، صفحة 48)

كما تعرف أيضاً على أنها ناتج معالجة البيانات الخام بأي طريقة من طرق المعالجة، بحيث تنتج معلومات منظمة ومرتبطة يمكن الاعتماد عليها في تسيير أعمال المؤسسة وعملية اتخاذ القرارات. (الارباي، 2017، صفحة 43)

وتعرف كذلك على أنها بيانات تم إعدادها، لتصبح في شكل أكثر نفعاً لمستقبلها، بحيث يكون لها قيمة مدركة في الاستخدام الحالي أو المتوقع، أو في القرارات التي يتم اتخاذها. (الصباح، 2010، صفحة 162)

إن المعلومة المحاسبية تعد الدعامة الأساسية التي تبني عليها القرارات المالية التي تتخذها الوحدة الاقتصادية وأن هذه المعلومة هي التي تبني عليها الحقائق والتقديرات القيمة لأنها المادة الأولية لصناعة القرار الصائب وأن درجة دقة وموضوعية القرار تتناسب طردياً مع دقة وكفاية المعلومات المحاسبية المتوفرة. (هلايلي اسلام، 2019، صفحة 379)

الشكل رقم (04): دورة إنتاج المعلومات



خام غير صالح لاتخاذ القرارات معالجة وتشغيل البيانات تفصيلية صالحة لاتخاذ القرارات

المصدر: (النجار، 2005، صفحة 17)

من خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف المعلومة المحاسبية على أنها عبارة عن مخرجات نظم المعلومات بعد معالجتها، ترتيبها، تنظيمها، وتصنيفها لتصبح مفيدة لمستخدميها داخل وخارج المؤسسة لتسيير عملية اتخاذ مختلف القرارات.

الفرع الثاني: الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية

وهي الخصائص النوعية التي تجعل المعلومات المزودة في القوائم المالية مفيدة للمستخدمين، ويمكن تلخيص هذه الخصائص كما يلي:

القابلية للفهم: وهي قابليتها للفهم المباشر من قبل المستخدمين لهذا الغرض فإن من المفترض أن لدى المستخدمين مستوى معقول من المعرفة في النشاطات المالية والاقتصادية والمحاسبية.

الملائمة Relevance: يجب أن تكون ملائمة لحاجات صنع القرارات وتمتلك المعلومات خاصية الملائمة عندما تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين الداخليين والخارجيين وذلك بمساعدتهم على تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية.

الأهمية النسبية: وتعتبر المعلومات ذات أهمية نسبية إذا كان حذفها أو تحريفها يمكن أن يؤثر على القرارات الاقتصادية التي يتخذها المستخدمون اعتماداً على القوائم المالية، وتعتمد الأهمية النسبية على حجم البند أو الخطأ المقدر في ضوء الظروف الخاصة للحذف أو التحريف.

الموثوقية Reliability: حيث يجب أن تتوفر فيها درجة كافية من الثقة وذلك حتى يصبح بالإمكان الاعتماد عليها وتمتلك المعلومات هذه الخاصية إذا كانت خالية من الأخطاء الهامة ومنها التحيز وكان بإمكان المستخدمين الاعتماد عليها كمعلومات تعبر بصدق عما يقصد أن تعبر عنه أو من المتوقع أن تعبر عنه.

التمثيل الصادق: أي أن تمثل المعلومات بصدق العمليات والأحداث المالية التي يفهم أنها تمثلها أو من المتوقع أن تعبر عنها وهكذا فعلى سبيل المثال يجب أن تمثل الحسابات الختامية وفي مقدمتها المركز المالي بصدق العمليات والأحداث المالية.

الجوهر فوق الشكل: أي لكي تمثل المعلومات تمثيلاً صادقاً لعمليات المالية والأحداث الأخرى التي يفهم أن تمثلها، فمن الضروري أن تكون قد تمت المحاسبة عنها وقدمت طبقاً لجوهرها وحقيقتها الاقتصادية وليس مجرد شكلها القانوني.

الحياد: يجب أن تكون المعلومات خالية من التحيز ولا تعتبر القوائم المالية محايدة إذا كانت طريقة اختبار أو عرض المعلومات تؤثر على صنع القرار أو الحكم بهدف تحقيق نتيجة محددة مسبقاً.

الحيطة والحذر: ويقصد بالحيطة والحذر تبني درجة من الحذر في وضع التقديرات المختلفة.

الاكتمال: حيث أن أي حدث في المعلومات يمكن أن يجعلها خاطئة أو مضللة، وهكذا تصبح غير مكتملة.

القابلية للمقارنة: هناك حاجة ملحة لمقارنة القوائم المالية للمؤسسة عبر زمن من أجل تحديد الاتجاهات في المركز المالي وفي تقييم الأداء كما يجب أن يكون بالإمكان مقارنة القوائم المالية للمؤسسات المختلفة من أجل أن التقييم ولذلك تظهر الحاجة إلى الإفصاح عن السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية وأي تغييرات في هذه السياسات. (زياد احمد الزعبي، 2003، صفحة 18_19_20)

الفرع الثالث: أنواع المعلومة المحاسبية

تصنف المعلومات المحاسبية إلى عدة أنواع وذلك تبعاً لمعايير مختلفة منها:

أولاً: أنواع المعلومات المحاسبية حسب معيار الإفصاح: حسب هذا المعيار تصنف المعلومات المحاسبية إلى نوعين هما:

أ. معلومات محاسبية إجبارية: هي تلك المعلومات الواجب إنتاجها والإفصاح عنها قانوناً من طرف المؤسسة الاقتصادية، وتتمثل على سبيل المثال في المعلومات المدونة في الدفاتر الإلزامية كدفتر اليومية والمعلومات المتضمنة في القوائم المالية المطلوب إعدادها.

ب. معلومات محاسبية اختيارية: هي تلك المعلومات غير الإلزامية مثل خطاب مجلس الإدارة إلى المساهمين، التقارير الخاصة للإدارة الداخلية (تحليلات وتوقعات الإدارة عن المستقبل) الموازنات وبطاقات التكاليف وغيرها.

ثانياً: أنواع المعلومات المحاسبية من حيث مصدرها: حسب هذا المعيار تصنف المعلومات المحاسبية إلى نوعين هي:

أ. معلومات داخلية: هي معلومات يتم الحصول عليها من داخل المؤسسة نفسها، تتمثل في تقارير الأداء، الموازنات، القوائم المالية الدورية أو السنوية وغيرها.

ب. معلومات خارجية: هي معلومات يتم الحصول عليها من أطراف خارجية عن المؤسسة، تتمثل هذه المعلومات على سبيل المثال في القوائم المالية لمؤسسات أخرى يتم التعامل معها كالموردين والزبائن.

ثالثاً: أنواع المعلومات حسب قابليتها للقياس: حسب هذا المعيار تصنف المعلومات المحاسبية إلى نوعين هي:

أ. معلومات كمية: هي تلك المعلومات المعبر عنها سواء بالوحدات النقدية أو بوحدات قياس أخرى والتي تكون معبرة عن أحداث الماضي، الحاضر والمستقبل، كقيمة المبيعات المحققة، عدد الوحدات المنتجة، النقدية الموجودة في الصندوق، الإيرادات المتوقعة من استثمار معين.

ب. معلومات وصفية: فهي تلك المعلومات التي تعبر عن عناصر معنوية أو انطباعات وغيرها والتي لا يمكن التعبير عنها بصورة كمية أو عددية، كنوع المادة، نوع وأهمية المنتج، آراء وانطباعات المستهلكين لمنتجات المؤسسة (الله، 2011، صفحة 49_51)

رابعاً: أنواع المعلومات المحاسبية حسب معيار الغرض من الاستخدام: حسب هذا المعيار تصنف المعلومات المحاسبية إلى ثلاثة أنواع هي:

أ. معلومات مالية: وهي معلومات تختص بتوفير سجل للأحداث الاقتصادية التي تحدث نتيجة العمليات الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسة الاقتصادية لتحديد وقياس نتيجة النشاط (من ربح أو خسارة) عن فترة مالية معينة وعرض المركز المالي في تاريخ معين لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية ومدى الوفاء بالتزاماتها.

ويلاحظ أن هذه المعلومات تهتم بتسجيل التكاليف والإيرادات بعد حدوثها وبما يعني أنها معلومات فعلية تتعلق بالأحداث الاقتصادية كما وقعت، وهذه المعلومات تستفيد منها إدارة المؤسسة والجهات الخارجية المختلفة، فهي تفيد الإدارة في عمل المقارنات بين فترة وأخرى وكذلك في اكتشاف الانحرافات (التي يمكن أن تحدث) عن طريق مقارنتها بمعلومات التخطيط المحددة مقدماً، ويمكن أن يقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات نظام المحاسبة المالية بالدرجة الأولى.

ب. معلومات عن التخطيط والرقابة: وهي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى مجالات وفرص تحسين الأداء وتحديد مجالات أوجه انخفاض الكفاءة لتشخيصها واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت المناسب، ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد برامج الموازنات في الوقت المناسب، ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد برامج الموازنات الاقتصادية في لحظة تاريخية مقبلة، فضلاً عن استخدامها في أغراض الرقابة وتقييم الأداء وتحديد مسؤولية الأفراد ومسئولتهم محاسبياً، أما التكاليف المعيارية فتهتم بالتحديد المسبق لمستويات النشاط بغرض تسهيل عملية المحاسبة لكل مستوى من المستويات الموجودة في المؤسسة.

- ويلاحظ أن هذه المعلومات تتعلق بالأنشطة الدورية المتكررة في مجالات التكلفة وتحمل التكاليف الإضافية الخ.

- كما يلاحظ أن هذه المعلومات تتعلق بالأنشطة الدورية المتكررة في مجالات التخطيط والرقابة حيث أنها تهتم بالأداء الجاري

والمستقبلي من خلال مساعدتها في تجهيز التوقعات للمستقبل ومقارنة النشاط الجاري بأرقام الخطة لتحديد الانحرافات وتحليلها والبحث في أسبابها وتحديد المسؤولية عنها واتخاذ القرارات التصحيحية بشأنها قبل فوات الأوان.

-ويمكن أن يقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات كل من:

-نظام محاسبة التكاليف عندما تكون المعلومات متعلقة بالتخطيط قصير الأجل من خلال نظامي محاسبة التكاليف الفعلية والتكاليف المعيارية.

-نظام المحاسبة الإدارية من خلال نظام الموازنات التخطيطية.

-نظام الرقابة الداخلية.

خامسا: معلومات لحل المشكلات: وهي تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار بينها وتعتبر ضرورية للأمور غير الروتينية (أي التي تتطلب إجراء تحليلات محاسبية خاصة أو تقارير محاسبية خاصة) وبذلك فهي تتسم بعدم الدورية.

وعادة ما تستخدم هذه المعلومات في التخطيط طويل الأجل مثل: قرار تصنيع أجزاء معينة من المنتج داخليا أو شرائها أو إضافة أو استبعاد منتج معين من خط الإنتاج أو شراء موجودات ثابتة جديدة بدلا من المستهلكة وغيرها من القرارات الأخرى.

ويمكن أن يقوم بتقديم هذا النوع من المعلومات نظام معلومات المحاسبة الإدارية بالدرجة الأولى. (قاسم محسن ابراهيم الحبيطي،

2003، صفحة 29_31)

سادسا: أنواع المعلومات المحاسبية من حيث دلالتها: حسب هذا المعيار تصنف المعلومات المحاسبية إلى ثلاثة أنواع هي:

أ. معلومات تاريخية: وهي معلومات تتعلق بقياس الأحداث والعمليات التي تمت في الزمن الماضي كالقوائم المالية (الميزانية

العمومية، قائمة الدخل... الخ) وتستخدم هذه التقارير في تقييم كفاءة المنشأة في تحقيق أهدافها وبيان حقيقة المركز المالي للمنشأة وكذلك تستخدم لأغراض أخرى (أغراض ضريبية وغيرها).

ب. معلومات حالية: وهي معلومات يتم إعدادها لأغراض الرقابة الداخلية وتعلق بالأنظمة التشغيلية للمؤسسة وتتوفر فيها

المميزات التالية:

-تتعلق بالنشاط الجاري فقط.

-يتم تقديمها بصورة دورية منتظمة.

-يتم تقديمها بصورة فورية وفي الوقت المناسب.

-ذات طابع تحليلي بحيث يتم مقارنة الأداء الفعلي مع الخطط المرسومة.

ت. معلومات مستقبلية: وهي معلومات تقديرية يتم إعدادها لأغراض التخطيط والتنبؤ بالمستقبل ومساعدة الإدارة في اتخاذ

القرارات السليمة واختيار أفضل البدائل المتاحة وبحيث تصبح هذه المعلومات معيارا وأساسا للحكم على الأداء في المستقبل

وتتمثل هذه المعلومات في الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية وغيرها.

وتوجد تقسيمات أخرى للمعلومات المحاسبية حسب معايير أخرى نذكرها باختصار كما يلي:

- أنواع المعلومات المحاسبية حسب معيار درجة التفصيل: تقسم إلى معلومات إجمالية ومعلومات تفصيلية.

- أنواع المعلومات المحاسبية حسب معيار التقسيم الوظيفي: تقسم إلى معلومات مالية ومحاسبية، معلومات تسويقية، معلومات

الإنتاج، ومعلومات الأفراد. (قاسم محسن ابراهيم الحبيطي، 2003، صفحة 42)

الفرع الرابع: أهمية المعلومة المحاسبية

- نشأت الحاجة إلى المعلومات المحاسبية من نقص المعرفة وحالة عدم التأكد الملازمة للنشاط الاقتصادي، وبذلك فإن الهدف من تقديم وتوفير المعلومات المحاسبية تحدد في تحقيق حالة القلق التي تتنبأ مستخدم تلك المعلومات ولاسيما متخذي القرارات.

- ومن هنا تتضح لنا أهمية المعلومات في اتخاذ القرارات، حيث انم نخذ القرار إذ أراد حل مشكلة معينة فانه يلجأ إلى تعريفها ثم تطوير بدائل الحلول لها ومن ثم جمع المعلومات لكل بديل، المعلومات التي يجمعها قد يكون في حالة تأكد منها أو في حالة عدم التأكد من المعلومات.

- وعليه فإن أهمية المعلومات المحاسبية تكمن في شدة الحاجة إليها، لأنها تساعد المؤسسة في اتخاذ القرارات الصحيحة التي تحقق الأهداف المرجوة، كما أنها تمكن المدراء ومتخذي القرار من أداء واجباتهم ومسؤولياتهم بشكل سليم ودقيق.

- لم يعد هناك أي شك في أن المعلومات أصبحت في عصرنا الحالي موردا رئيسيا لأي مؤسسة بغض النظر عن طبيعة نشاطها أو حجمها أو ملكيتها، فالمعلومات هي احد الموارد الهامة في المؤسسة ولقد أصبحت المعلومات بالنسبة لمؤسسات الأعمال المعاصرة والناجحة بمثابة القاعدة الأساسية التي تعتمد عليها للممارسة أعمالها في ظل بيئة الأعمال المتغيرة والمعقدة والتي تحيط بالمؤسسة حاليا ومستقبلا وتمثل المعلومات الأساس المنطقي لعملية اتخاذ القرار .

- وتكمن أهمية المعلومات المحاسبية في كونها وسيلة أساسية وأداة فاعلة بيد الإدارة لانجاز مهامها وتحقيق أهدافها، وتزداد أهمية المعلومات المحاسبية والحاجة إليها كنتيجة أساسية لمجموعة من العوامل والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسلوكية التي يمكن ذكرها فيما يلي:

- الثروة العلمية والتكنولوجية: وهي ثروة تسري في كافة أركان المجتمع وتنتشر تطبيقاتها في كل اتجاه بمعدلات متسارعة، وقد انعكست آثارها على الوحدات والمؤسسات الاقتصادية المنتجة للمعلومات وهذا لرفع كفاءتها وتفعيل دورها في المساهمة في حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والإدارية من خلال توفير المعلومات الملائمة.

- العوامل الاقتصادية: لقد أدى كبر حجم المؤسسات وتنوع أهدافها وظهور الشركات المتعددة الجنسيات وانتشار التجارة الالكترونية، وفي ظل الظروف الاقتصادية العالمية التي تعاني من استمرار حالة التضخم وارتفاع معدلاتها، بالإضافة إلى اقتصاديات العولمة ومخاطرها إلى زيادة الحاجة للمعلومات المحاسبية الملائمة لأغراض الرقابة والتخطيط واتخاذ القرارات وهذا لاستمرار بقاء

الشركات.

- العوامل البيئية والاجتماعية: أدى اتساع حجم المؤسسات وتنوع أنشطتها إلى تزايد العناية بالمسؤولية الاجتماعية لهذه المؤسسات ودورها في حماية البيئة وتحقيق أهداف المجتمع، مما زادت الحاجة إلى معلومات ملائمة للتعبير عن هذا الدور وتحقيق الأهداف.
- العوامل القانونية والتشريعية: حثت افتراض الاحتياطات القانونية والضريبية تقديم معلومات محاسبية ومالية كافية وملائمة للوفاء بهذه المتطلبات وتلبيتها.
- العوامل الجغرافية: حيث أدى وجود الشركات التجارية الكبير ذات الأقسام والفروع الداخلية والخارجية إلى زيادة الحاجة للمعلومات المحاسبية لتساعد في عمليات الرقابة والتنسيق بين هذه الأقسام والفروع وإداراتها الرئيسية.
- العوامل الثقافية: تعتبر نظم المعلومات المحاسبية أحد المصادر المهمة التي تعتمد عليها الإدارة في تشكيل ثقافتها وصياغة نمط تفكيرها والتي تستند إلى المعرفة الاجتماعية في صنع القرار.
- العوامل الإدارية: تواجه إدارة الشركات أنواعا من المشكلات الإدارية، وهنا يبرز دور أهمية المعلومات المحاسبية لأغراض التخطيط والرقابة وتقييم الأداء واتخاذ القرارات. (لبنى، 2019/2018، صفحة 118_119)

المطلب الرابع: العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي والمعلومة المحاسبية

الفرع الأول: مدخلات نظام المعلومات المحاسبي

- تعد البيانات التي تتولد عن الأحداث المالية التي تقوم بها المؤسسة بمثابة مدخلات لنظام المعلومات المحاسبي، أي أنها المادة الخام التي تجرى عليها عمليات المعالجة، وعليه فإن البيانات التي تتولد عن الأحداث الاقتصادية والتي تعد مدخلات لنظام المعلومات المحاسبي ينبغي أن تتوفر على ثلاث خصائص هي: (بدوي، 2009، صفحة 16_17)
- أن تكون مرتبطة بنشاط المؤسسة.
 - أن تكون قابلة للقياس الكمي في شكل صورة نقدية.
 - أن تكون قابلة للتحقيق.
- حيث تتمثل مدخلات نظام المعلومات المحاسبي في وثائق ومستندات تبريرية (فاتورة، أوامر البيع، أو أمر الشراء) والتي تعتبر أساس في عملية القياس المحاسبي والمرجع والدليل على حدوث العملية. (مداحي، 2009، صفحة 88)
- الفاتورة: تعتبر الفاتورة مستند أساسي لإثبات عمليات البيع والشراء تحتوي على مجموعة من البيانات الأساسية والهامة في عملية التسجيل المحاسبي.
- أمر الشراء: يحتوي على البيانات الرئيسية الواردة من طلب الشراء، بالإضافة إلى تحديد المورد الذي سيتم الشراء من عنده، والأسعار واسم الشخص المكلف بعملية الشراء. (ربيعي، 2013، صفحة 40_41)

-تقرير الاستلام: هو عبارة عن مستند يعد من قبل لجنة الاستلام، أو أمين المخزن، بالأصناف المستلمة من حيث المواصفات والكميات والأسعار ويتم إثبات المخالفات في الأصناف الواردة في طلب الشراء أو الفاتورة، سواء كان ذلك من حيث الكميات، أو المواصفات أو الأسعار. (ربيعي، 2013، صفحة 44)

-مذكرة الإدخال إلى المخازن: هي عبارة عن مستند يعد من قبل أمين المخزن، بالأصناف التي تم إدخالها إلى المخزن والكميات، الأسعار، ولهذا المستند أهمية في حال كون لجنة الاستلام التي تعد مذكرة الاستلام هم أشخاص آخرون غير أمين المخزن، وتعد بمثابة الإثبات أن البضاعة المستلمة من قبل لجنة الاستلام قد أدخلت إلى المخزن وأصبحت ضمن عهده وتحت تصرف أمين المخزن. (قاسم، 2004، صفحة 179)

الفرع الثاني: معالجة البيانات في نظام المعلومات المحاسبي

تتضمن المعالجة مجموعة من العمليات التي يتم من خلالها تحويل البيانات المعبرة عن الأحداث الاقتصادية إلى مخرجات، وتعد المعلومات الناتجة عن عمليات المعالجة نافعة ومفيدة في عملية القوائم المالية، وتتكون عمليات المعالجة من عمليات فرعية تتمثل في: التحليل، التسجيل، التبويب، التلخيص. (بدوي، 2009، صفحة 17)

ويمكن التمييز بين نوعين من المعالجة التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي، معالجة العمليات ومعالجة المعلومات، وتختص معالجة العمليات بتقديم معلومات عن نتائج العمليات ومعلومات رقابية، وتمثل تلك العمليات في الأحداث الاقتصادية التي يمكن قياسها والتعبير عنها بوحدة نقدية، والتي تؤثر على الأصول والخصوم وتنعكس في شكل حسابات وقوائم مالية. وقد تكون هذه العمليات إما خارجية تتمثل في عمليات التبادل بين المؤسسة والأطراف الخارجية، أو عمليات داخلية تنشأ من داخل المؤسسة. وتتم عملية معالجة العمليات بإتباع مجموعة من الإجراءات المحددة مسبقاً والتي تنتج عنها في النهاية القوائم والتقارير المالية.

أما معالجة المعلومات فهي تركز على المعلومات لاتخاذ القرارات، ويتم ذلك باستخدام وتطبيق نموذج اتخاذ القرارات، وتمثل مصادر معالجة المعلومات في معلومات مستخلصة من معالجة العمليات أو مصادر أخرى. (مداحي، 2009، صفحة 45)

تتم عملية تسجيل العمليات من واقع المستندات في مختلف الوثائق المحاسبية التي سنتطرق إليها كما يلي:

-تسجيل العمليات في دفتر اليومية: يتم التسجيل فيها وفق القيد المزدوج الذي ينص على أن كل عملية محاسبية تؤثر في حسابين حيث تجعل أحدهما مدين والثاني دائن، ويكون الحسابان في العملية الواحدة متساويين بالقيمة مما يؤدي إلى نشوء توازن مستمر بين أطراف العملية.

-ترحيل الحسابات إلى دفتر الأستاذ: نتيجة تسجيل العمليات في دفتر اليومية يتجمع عدد كبير من العمليات في فترة قصيرة لذلك تنقل القيم المسجلة في دفتر اليومية إلى دفتر الأستاذ الذي هو عبارة عن سجل يضم جميع حسابات المؤسسة.

-إعداد ميزان المراجعة: قبل استخدام أرصدة الحسابات في إعداد القوائم المالية يجب أن نتحقق أولاً من مجموع الأرصدة المدينة مساويا لمجموع الأرصدة الدائنة ويتم ذلك باستخدام ميزان المراجعة.

ميزان المراجعة هو بيان تلخيصي لجميع الحسابات التي استخدمتها المؤسسة خلال الفترة المحاسبية، حتى ولو أدى مجموع العمليات إلى رصيد معدوم ويساعد على المراقبة المزدوجة على أساس مبدأ القيد المزدوج. (ربيعي، 2013، صفحة 46)

الفرع الثالث: مخرجات نظام المعلومات المحاسبي

تمثل المخرجات في التقارير والقوائم المالية التي يقوم نظام المعلومات المحاسبي بإنتاجها والتي تمثل المنتج النهائي لهذا النظام، وتكون هذه القوائم موجهة لأطراف خارجية لمساعدتهم في اتخاذ قرارات سليمة تخص علاقتهم بالمؤسسة، سواء كانوا مستثمرين أو موردين أو أطراف داخلية لمساعدتهم في اتخاذ القرارات الإدارية، والقيام بالتخطيط والرقابة وتقييم كفاءة الأداء. (مداحي، 2009، صفحة 94)

وتختلف المعلومات التي تحتويها تلك المخرجات من حيث الاستفادة منها في مجال التخطيط والتنفيذ والتشغيل والرقابة وتقييم الأداء من مستخدم إلى آخر.

قدم معهد المحاسبين القانونيين الأمريكيين دراسة وضحت الأهداف الأساسية للتقارير المالية والتي تتلخص فيما يلي:

- ✓ توفير معلومات مالية عادلة موثوق فيها عن الموارد الاقتصادية التي تمتلكها المؤسسة من جهة والالتزامات المترتبة عليها تجاه المالكين والمقرضين من جهة أخرى.
- ✓ تزويد المستخدمين وأصحاب الصلة بالتغيرات الحاصلة في المركز المالي للمؤسسة.
- ✓ توفير المعلومات اللازمة والكافية لتمكين المستخدمين من اشتقاق واستخراج بعض المؤشرات الكمية المفيدة.
- ✓ الإفصاح عن الأسس والسياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية حيث تقوم المؤسسة بتحقيق هذه الأهداف من خلال نشرها للتقارير المالية السنوية.

ويوفر نظام المعلومات المحاسبي عبر مخرجاته الأساس الذي يسمح للأطراف المختلفة ذات الاهتمام بالمؤسسة الحصول على المعلومات التي تعتبرها مفيدة وتساعد على اتخاذ القرارات السليمة في كل المجالات.

إن نظام المعلومات المحاسبي يوصفه بأنه نظاما مفتوحا بإيصال المعلومات التي يقوم بتوليدها إلى الأطراف الخارجية المستخدمة لتلك المعلومات ومن ثم فإنه ينتظر ردود أفعال تلك الأطراف ومختلف القرارات التي يتخذونها وهذا ما يعرف بالتغذية العكسية التي تهدف إلى ضبط عمليات النظام المحاسبي لتكون مخرجات موافقة للأهداف وتعمل على تقييم النتائج. (مؤيد راضي خنفر، 2011، صفحة 18)

المبحث الرابع: البرامج المحاسبية وعلاقتها بالخصائص النوعية للقوائم المالية

تعتبر الخصائص النوعية للمعلومات المالية من أهم المفاهيم الواجب تحديدها ضمن الإطار النظري والمفاهيمي للمحاسبة المالية، حيث تتمثل في الصفات التي تجعل المعلومات الواردة في القوائم المالية مفيدة للمستخدمين، وهذا نظراً لأهميتها لمختلف الأطراف المهتمة بالمحاسبة المالية فقد حاولت عدت جهات محاسبية منها مجلس معايير المحاسبة الدولية، ومجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي لتحديد الخصائص النوعية وتنقسم هذه الخصائص.

المطلب الأول: الخصائص النوعية للقوائم المالية

الفرع الأول: الخصائص النوعية الأساسية

أولاً: الملائمة

لكي تكون المعلومات مفيدة يجب أن تكون ملائمة لاحتياجات القرارات، وتعتبر المعلومات ملائمة للمستخدمين إذا كان لها تأثير على القرارات الاقتصادية التي يتخذونها، وذلك عن طريق مساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحالية والمستقبلية أو تعديل ما سبق التوصل إليه من تقييم. (ويجانت، 2005، صفحة 69)

والمعلومات الملائمة هي المعلومات التي تكون قادرة على إحداث فرق في القرارات التي يتخذها المستخدمون حتى وإن اختار بعض المستخدمون عدم الاستفادة منها أو كانوا على علم مسبق بها من مصادر أخرى، وتكون المعلومات قادرة على إحداث فرق في القرارات إذا كانت تنطوي على قيمة تنبؤية أو قيمة تأكيدية أو كلاهما معاً. (رزيقان، 2014، صفحة 169)

ولأجل تحقيق صفة الملائمة لتلك المعلومات لابد من أن تتوفر لها الصفات النوعية التالية:

- التغذية العكسية والتي تساعد مستخدم المعلومات في تقييم مدى صحة توقعاته السابقة وبالتالي تقييم نتائج القرارات التي بنيت على هذه التوقعات.
- القدرة على التنبؤ بالمستقبل.
- التزامن أي توفر المعلومات في حينها. (العقاري، 2004، صفحة 103)

ثانياً: الموثوقية

ويقصد بالموثوقية خلو المعلومات المحاسبية من الأخطاء الفادحة والتحيز وتوفير إمكانية الاعتماد عليها كمعلومات صادقة وتمثل المعلومات بصدق وتعرض نتائج المحاسبة عن العمليات وتقديمها طبقاً لجوهرها وحقيقتها، وحتى يكون

التمثيل صادق بشكل كامل يجب أن يتسم الوصف بثلاثة خصائص إذ يجب أن يكون كاملاً وحيادياً وخالي من الخطأ. (المخادمة، 2007، صفحة 267)

أيضاً الموثوقية للمعلومات المالية تقدر بمقدار المعلومات التي يتم نشرها في التقارير المالية الخالية من الأخطاء والتحيز في العرض والتصور الصادق للأحداث والعمليات الاقتصادية، وتمثل الموثوقية في المعلومات المالية ضرورة ملحة للأفراد الذين لا يتوفر لديهم الوقت والخبرة الكافية لتقييم محتويات التقارير المالية واختيار المعلومات المفيدة لهم. (الزمان، 2012، صفحة 37)

وتعتبر من بين أهم الخصائص الواجب توفرها في المعلومة المحاسبية نجد الثقة، وتحقق هذه الخاصية في المعلومات إذا كانت خالية من الأخطاء والتحيز وتمثل الواقع بصدق كما يجب أن تكون معلومات كاملة أي تتصف بالشمولية. (الزمان، 2012، صفحة 14)

كما تتعلق خاصية الموثوقية بأمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها، لكي تكون المعلومات المحاسبية مفيدة لمستخدميها فإنه يجب أن تحتوي على قدر كافٍ ومقبول من الثقة وإمكانية الاعتماد عليها كمقياس للأحداث والعمليات المالية والاقتصادية التي تمثلها. (القشي ظ.، 2003، صفحة 55)

الفرع الثاني: الخصائص النوعية المعززة

تعد قابلية المقارنة وقابلية التحقيق والتقديم في الوقت المناسب وقابلية الفهم هي خصائص نوعية تعزز من فائدة المعلومات الملائمة والممثلة بصدق وفقاً للإطار المفاهيمي الجديد لمجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB).

والتي يمكن التطرق إليها كما يلي: (رزىقات، 2014، صفحة 170)

أولاً: قابلية المقارنة

تتضمن قرارات المستخدمين الاختيار بين البدائل على سبيل المثال أو امتلاك بيع استثمار معين أو الاستثمار في مؤسسة ما، تبعاً لذلك تكون المعلومات حول المؤسسة هي معلومات مفيدة إذا أمكن مقارنتها مع معلومات مشابهة حول مؤسسات أخرى ومع معلومات مشابهة لنفس المؤسسة في فترة وتاريخ آخر.

ثانياً: قابلية التحقق

تساعد قابلية التحقق المستخدمين على التأكد من أن المعلومات المالية تمثل بصدق الوصف الصحيح للظواهر الاقتصادية موضوع الاهتمام من قبلهم، وتقتضي عملية التحقق أنه إذا قام معدو تقارير مالية آخرون أو ملاحظون مستقلون بمعالجة نفس الظواهر الاقتصادية فإنهم سيحصلون على نفس النتائج التي حصلت عليها المؤسسة المعنية.

ثالثا: التقديم في الوقت المناسب

فقد عرف مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB) توقيت إصدار التقرير المالي السنوي بأنه مدى توفر المعلومات المحاسبية لمتخذي القرارات في الوقت المناسب أي قبل أن تفقد المعلومات المحاسبية قدرتها على التأثير في قراراتهم.

رابعا: قابلية الفهم

تتطلب هذه الخاصية قابلية المعلومات المحاسبية للفهم أن لدى مستخدم المعلومات المالية مستوى معقول من المعرفة في مجال المحاسبة وفي أعمال المؤسسة ونشاطاتها الاقتصادية ولديهم الرغبة في بذل الجهد الكافي لدراسة المعلومات المالية المقدمة في التقارير المالية للمؤسسة.

خامسا: تغليب الجوهر على الشكل

لكي تمثل المعلومات صدق العمليات وغيرها من الأحداث التي تمثلها فإنه من الضروري المحاسبة عن تلك العمليات والأحداث طبقا لجوهرها وواقعها الاقتصادي وليس فقط طبقا لشكلها القانوني، إذ لا يتطابق جوهر العمليات والأحداث في كافة الأحوال مع شكلها القانوني. فعلى سبيل المثال، قد تقوم إحدى المؤسسات بنقل ملكية أحد الموجودات إلى طرف آخر بحيث تظهر المستندات بوضوح انتقال الملكية إلى الطرف الآخر، ومع ذلك فقد تكون هناك اتفاقيات بين الطرفين تضمن استمرار المؤسسة في الاستفادة بالمنافع الاقتصادية المستقبلية المرتبطة بالأصل في مثل هذه الحالات لا يجب الاعتراف بعملية بيع حيث لا يعكس شكل حقيقة العملية التي تمت (بافتراض أنه كانت هناك عملية أصلا).

سادسا: التعبير عن الواقع بصدق

وتعني تصوير المضمون الذي تهدف إلى تقديمه تصويرا دقيقا، بحيث تعبر عن الواقع تعبيرا صادقا، فلا بد من وجود توافق وثيق بين تلك المعلومات وبين الواقع، وليست على أساس هذه الخاصية، وبعبارة أخرى يتعذر تحديد مدى مطابقة المعلومات المستخرجة وفقا لأسلوب معين من أساليب القياس للواقع، فلا بد من معرفة الظروف التي تحيط بكل حالة قبل تقدير مدى الاعتماد على الأسلوب المستخدم للقياس في تلك الحالة بالذات. (الزمان، 2012، صفحة 14)

كما يلاحظ أن أمانة المعلومات ومكان الاعتماد عليها ليست مرادفة للدقة المطلقة لأن المعلومات المستمدة من المحاسبة المالية تنطوي على التقريب والتقدير الاجتهادية، إنما يقصد بذلك أن الأسلوب الذي تم اختياره لقياس

نتائج عملية معينة أو حدث معين والإفصاح عن تلك النتائج في ظل الظروف التي أحاطت بتلك العملية أو بذلك الحدث يؤدي إلى معلومات، تصور جوهر تلك العملية أو الحد.

ولكي تكون المعلومات المعبر عنها بصدق ينبغي مراعاة تجنب نوعين من أنواع التحيز وهما:

- تحيز في عملية القياس أي طريقة القياس سواء كانت توصل إلى نتائج موضوعية أو لا.
- تحيز القائم بعملية القياس، وهذا النوع يقسم إلى التحيز المقصود والتحيز غير المقصود.

إن التحرر من التحيز بنوعيه يتطلب أن تكون المعلومات على أكبر قدر ممكن من الاكتمال أي التأكد لم يسقط من الاعتبار أي من الظواهر الهامة عند إعداد التقارير المالية من ناحية، وهناك اعتبارات الأهمية المراد التقرير عنها النسبية وما تستلزم من وجوب دراسة جدوى المعلومة قبل قياسها والإفصاح عنها من ناحية أخرى.

❖ ويرى فرنون كام أن التمثيل الصادق هو العنصر الأكثر أهمية والذي يتعلق بمسألة التطابق أو التماثل بين قياس أو وصف ما والحدث أو الشيء الاقتصادي الذي يدعي القياس أو الوصف على أنه يمثله. (الله، 2000، صفحة 102)

❖ يرى ظاهر القشي أن التمثيل الصادق يعني وجود درجة عالية من التطابق بين المعلومات والظواهر المراد التقرير عنها. (القشي ح.، 2004، صفحة 50)

سابعاً: قابلية المعلومات للمراجعة والتحقق

يقصد بذلك أن النتائج التي يتوصل إليها شخص معين باستخدام أساليب معينة للقياس المحاسبي والإفصاح يستطيع أن يتوصل إليها شخص آخر، مستقل عن الشخص الأول، بتطبيق نفس الأساليب، ومن ثم فإن المعلومات الأمنية التي يمكن الاعتماد عليها يجب أن تتوفر فيها هذه الخاصية بحيث يمكن التثبت منه وإقامة الدليل على صحتها، غير أنه يلاحظ أن القياس المحاسبي والإفصاح لا يمكن أن يتسما بالموضوعية الكاملة لان قياس المعلومات المالية الإفصاح عنها لا يعتبر قياساً علمياً كاملاً، و يرجع السبب في ذلك إلى أن المادة التي تخضع لهذا القياس لا يمكن تحديدها تحديداً موضوعياً حاسماً. (الزمان، 2012، صفحة 15)

وتعني المفهوم المحاسبي توافر شروط الموضوعية في أي قياس علمي، وهذه الخاصية تعني أن النتائج التي يتوصل إليها شخص معين باستخدام أساليب معينة للقياس والإفصاح يستطيع أن يتوصل إليها آخر باستخدام نفس الأساليب، أما إمكانية التثبت من المعلومات فهي خاصية تحقق لنا تجنب ذلك النوع من التحيز المتعلق بشخصية القائم بعملية القياس أي ينبغي التفرقة بين القدرة على التثبت من المقاييس ذاتها وبين القدرة على التثبت من صحة التطبيق الطريقة القياس.

ثامنا: حيادية المعلومات

يقصد بحيادية المعلومات عدم التحيز لفئة معينة، وتتداخل هذه الصفة تداخلا واضحا مع أمانة المعلومات لأن المعلومات المتحيزة بحكم طبيعتها معلومات لا يمكن الثقة أو الاعتماد عليها، وتوجه معلومات المحاسبة المالية التي تتصف بالجيدة للوفاء بالاحتياجات المشتركة لمن يستخدمون هذه المعلومات خارج المؤسسة دون افتراضات مسبقة عن احتياجات أية مجموعة معينة بالذات إلى تلك المعلومات وتتطلب خاصية الحيادية.

- أن يركز الاختيار من بين بدائل القياس والإفصاح على تقييم فاعلية كل من هذه البدائل في إنتاج المعلومات الملائمة، ذات العلاقة الوثيقة، وتحقيق أمانتها .

فيما يتعلق بتطبيق طرق الإفصاح، أو أساليب القياس التي تتطلب الالتجاء إلى التقدير، يجب ألا تعتمد إدارة المؤسسة إلى المغالاة في هذه التقديرات أو بخسها، بغية تحقيق نتائج معينة.

المطلب الثاني: المحددات الرئيسية للخصائص النوعية

لكي تكون المعلومة المحاسبية مفيدة لمتخذي القرار يجب أن تخضع لعملية الاختيار ويتمثل هذا الاختيار في نوعين:

الفرع الأول: الأهمية النسبية

وهي الأهمية النسبية للمعلومات المنتجة ومدى قدرتها على التأثير على اتخاذ القرار من قبل شخص معين دون الآخر، مع الأخذ بالاعتبار إمكانية اختلاف ذلك التأثير من شخص إلى آخر، اعتمادا على نوعية المعلومات ووزنها النسبي ضمن المجموعة التي تنتمي إليها ومدى علاقتها بمعلومات. (امال، 2017، صفحة 122)

تتأثر ملائمة المعلومات بطبيعتها وأهميتها النسبية، ففي بعض الحالات تكون طبيعة المعلومات وحدها كافية لتحديد ملائمتها، فمثلا قد تؤثر التقارير المتعلقة بأحد القطاعات الجديدة بالمؤسسة على تقدير المخاطر والفرص التي تواجهها المؤسسة بغض النظر عن الأهمية النسبية للنتائج التي حققها ذلك القطاع خلال الفترة محل التقرير. وفي حالات أخرى يكون من الضروري معرفة كل من طبيعة المعلومات وأهميتها النسبية، مثال ذلك قيمة كل صنف من الأصناف الرئيسية للمخزون.

المعلومة يكون لها مدلول إذا كان حذفها أو تحريفها ينتج عنه تأثير على القرارات الاقتصادية التي يتخذها المستخدمون اعتمادا على البيانات المالية، فالمبالغ التي ليس لها مدلول يمكن تجميعها مع المبالغ المناسبة لعناصر ذات طبيعة أو وظيفة متماثلة.

ولكي يتسنى تحديد الأهمية النسبية لعنصر ما يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار طبيعة ذلك العنصر، فالوحدة بإمكانها أخذ قرار بعدم تسجيل الأثاث ضمن الاستثمارات إذا كانت قيمته أقل من 2000 دج، ولكن إذا تحصلت مثلاً على 1500 كرسى بـ 1800 دج للكرسي فإن مبلغ الصفقة لديه مدلول.

ويمكن أن يكون لانخفاض النشاط الاقتصادي للمؤسسة ذو أهمية بالحجم، ولكن ليست له دلالة بالنسبة لرقم الأعمال المحقق من طرف المجموعة.

الفرع الثاني: منفعة وتكلفة المعلومة

وهي الموازنة بين تكلفة إنتاج معلومات مفيدة وبين المنفعة المتوقعة من تلك المعلومات بحيث تكون المنفعة < التكلفة. (حنان، 2009، صفحة 53)

ولا يوجد معيار ثابت لاختيار بين التكلفة والمنفعة لكل الحالات كونها عملية اجتهادية لكل موقف على حدى.

المطلب الثالث: علاقة البرامج المحاسبية بالخصائص النوعية للقوائم المالية

سنحاول من خلال هذا المطلب إبراز علاقة البرامج المحاسبية بالخصائص الفرعية للموثوقية:

الفرع الأول: علاقة البرامج المحاسبية بخاصية المصدقية

يتطلب تحقيق المصدقية في التعبير عن الظواهر والواقع الاقتصادي في ظل البيئة المتغيرة والمتطورة بشكل متسارع، بيان التوزيعات الاحتمالية للقيم الواردة في التقارير المالية، والإفصاح عن معامل الخطأ، الذي يصاحب الأرقام المحاسبية من ناحية المحاسبة كعلم اجتماعي لا يمكن أن يقصد بالصدق في التعبير أن تكون المعلومات المحاسبية مؤكدة أو حتى دقيقة بصورة مطلقة فهناك بنود كثيرة يتوجب تقديرها عند إعداد القوائم المالية ويجب لفت النظر إلى أن التقارير المالية ما هي إلا نموذج model لتمثيل واقع الوحدة المحاسبية وهي كأي نموذج لا بد وأن تنطوي على قدر التجريد والتبسيط والبرمجيات المحاسبية كفيلة بتحقيق ذلك من خلال الحاسوب. (الجعدي، 2010، صفحة 24)

الفرع الثاني: علاقة البرامج المحاسبية بخاصية القابلية للتحقيق

يقصد بخاصية القابلية للتحقيق وجود اتفاق أو بصورة أدق وجود درجة عالية من الاتفاق بين القائمين بالقياس المحاسبي الذين يستخدمون نفس طرائق القياس بأنهم يتوصلون إلى نفس النتائج. إن القابلية للتحقق تعني أن القياس المحاسبي موضوعي لأنه خال من التحيز الشخصي القائم بعملية القياس فقابلية التحقق هنا تشير إلى العالم الخارجي

المستقل عن الأشخاص الذين يلاحظونه كما أن القياس القابل للتحقق من ناحية ثانية هو قياس موضوعي بمعنى أنه يستند إلى ثبوتيات وأدلة يؤدي الاعتماد عليها إلى نفس النتائج.

وكذلك قابلية التحقق، تعني توفر شرط الموضوعية في القياس العلمي، أي أن النتائج التي يتوصل إليها شخص معين يستطيع أن يتوصل إليها شخص آخر، بشرط استخدام نفس الأساليب في القياس والإفصاح والبرمجيات المحاسبية لها القدرة على تحقيق هذه الخاصية.

الفرع الثالث: علاقة البرامج المحاسبية بخاصية الحياد

تحقق البرامج المحاسبية خاصية الحياد في القياس والإفصاح التي تتطلب التحرر من التحيز، أي أن تكون المعلومات على أكبر قدر ممكن من الاكتمال، وتكون متاحة لجميع المستخدمين دون تمييز فئة على فئة أخرى، من خلال تأمين توصيل البيانات والمعلومات التي تحتويها التقارير المالية إلى كافة الجهات وبنفس الشكل والمحتوى، وفي نفس الوقت أيضا وهذا لن يتحقق إلا باستخدام الحاسوب لاعتبارات التكلفة.

الفرع الرابع: علاقة البرامج المحاسبية بخاصية التقديم في الوقت المناسب

إن توقيت عرض القوائم المالية محدد في سياسة المؤسسة، وخاصية التقديم في الوقت المناسب جاءت من أجل توفير القوائم المالية لصانعي القرار في الوقت المناسب بحيث تؤثر على قراراتهم، وبعد ما اعتمدت المحاسبة على البرامج المحاسبية أصبح من السهل على متخذي القرار الاطلاع على البيانات المالية في أي وقت.

الفرع الخامس: علاقة البرامج المحاسبية بخاصية الفهم

تعتبر القابلية للفهم من جانب المستخدمين أحد أهم الخصائص التي يجب توافرها في المعلومات الواردة بالقوائم المالية، ولهذا الغرض فإنه يفترض بأن يكون المستخدمين على علم بالجوانب المحاسبية ولديهم الرغبة لدراسة المعلومات بعناية، لذلك لا يجوز استبعاد أية معلومة يصعب على بعض المستخدمين فهمها كما كان في السابق حيث جاءت البرامج المحاسبية لتقدم معلومات مصنفة ومميزة بشكل واضح وموجز يجعلها مفهومة ولها دلالة.

الفرع السادس: علاقة البرامج المحاسبية بخاصية المقارنة

استجابة لرغبة مستخدمي البيانات المالية في مقارنة المركز المالي ونتائج الأعمال والتغيرات في المركز المالي للمؤسسة من فترة لأخرى، فإنه يجب أن تظهر البيانات المالية والمعلومات المماثلة للفترات السابقة، وهذا ما قدمته لنا البرامج المحاسبية حيث تقوم بعرض القوائم المالية كما جاء في الجريدة الرسمية وعرضها بالاعتماد على الفترات السابقة،

ويستطيع المستخدمون المقارنة بين السنوات السابقة والسنة الحالية في أي وقت وبسرعة لما تتسم به هذه البرامج من خاصية التخزين وسرعة استرجاع المعلومات السابقة.

خلاصة الفصل الأول:

يمكن القول في ختام الفصل الأول أن المعلومات المحاسبية أصبحت عنصراً هاماً في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسة، لذلك اتجهت إلى تصميم وبناء برامج محاسبية محوسبة تحقق متطلبات المرسوم التنفيذي الخاص بمسك المحاسبة الآلية من أجل التخزين والتحكم في الكم الهائل من المعلومات المحاسبية الضرورية، يتماشى مع الخصائص النوعية للمخرجات المحاسبية كما حددها النظام المحاسبي الجديد، وذلك لضمان وصول قوائم مالية صحيحة ودقيقة إلى كافة المستويات بالشكل الملائم وفي الوقت المناسب، من أجل استخدامها في اتخاذ القرارات، ومدى العلاقة الموجودة بين البرامج المحاسبية والخصائص النوعية للقوائم المالية.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية للبرامج المحاسبية ودورها في تحسين المعلومة المحاسبية

في مؤسسة سونلغاز

تمهيد:

بعد عرضنا للإطار النظري من خلال الفصل الأول، واستكمالاً للمعالجة الإشكالية المطروحة سنحاول من خلال هذا الفصل تحديد دور البرامج المحاسبية في تحسين المعلومة المحاسبية، وقد وقع الاختيار على مديرية توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز -بسكرة- هي احد فروع مجمع سونلغاز، وهي شركة عمومية ذات طابع تجاري وصناعي ويتمثل عملها في إنتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية والغازية، ولكونها بيئة تطبيقية تتناسب مع موضوعنا لأنها تقوم بمسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي وتستخدم أحدث التكنولوجيا.

لدراسة هذا الجانب من البحث وبغية تقريب المفاهيم العلمية والعملية وهذا من اجل معرفة البرنامج المحاسبي المسمى HISSAB، اعتمدنا على المعلومات المتوفرة من وثائق المؤسسة وكذلك بالاطلاع على طريقة سير هذا النظام واقعياً وتطبيقياً بمساعدة المحاسبين في قسم المحاسبة والمالية.

سنتناول في هذا الفصل مبحثين بحيث سنتعرف في المبحث الأول على مؤسسة سونلغاز من الناحية التاريخية والتنظيمية، بينما في المبحث الثاني سنحاول التعريف بالنظام بالإضافة لشرح مفصل لمكوناته وعناصره بالاستعانة بالعديد من الوثائق.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للبرامج المحاسبية ودورها في تحسين المعلومة المحاسبية

المبحث الأول: تقديم عام حول مؤسسة سونلغاز (الشركة الأم)

تعتبر مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز من أهم المؤسسات في الجزائر، حيث يمتد نشاطها على كامل التراب الوطني عن طريق مديريات التوزيع المنتشرة عبر كل ولايات الوطن وهذا ما يسمح لها أن تكون من المؤسسات الرائدة والتي تمثل البنية الأساسية للاقتصاد.

المطلب الأول: نشأة مؤسسة سونلغاز (الشركة الأم)

الفرع الأول: عرض تاريخي لمؤسسة سونلغاز

تعتبر مؤسسة سونلغاز من أكبر المؤسسات الاقتصادية في الجزائر، وقد لعبت دورا تاريخيا وراجحا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد وكذا في ميدان إنتاج الطاقة، إذ تمتد سنوات عطائها لأكثر من 65 سنة عمومية وكذا نقل وتوزيع الكهرباء والغاز لزبائنها في الجزائر، فقد استحوذت على سوق الإنتاج ونقل وتوزيع وتصدير الكهرباء والغاز، بالإضافة إلى ذلك تقوم بصيانة الآلات التي تعمل بالكهرباء والغاز. كما مرت بعدة مراحل تاريخية من ناحية التنمية و التسيير نجيزها في ما يلي:

- قبل الاستقلال وفي سنة 1947 تم إنشاء المؤسسة العمومية "كهرباء وغاز الجزائر" المعروفة اختصارا بالحروف الرامزة EGA، التي أسند إليها احتكار إنتاج الكهرباء ونقله وتوزيعها وكذلك توزيع الغاز. وتضم EGA المؤسسات السابقة للإنتاج والتوزيع، وهي تنتمي إلى قانون أساسي خاص منها لوبون (LEBON و شركائه) SAE (الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز) ثم وقعت تحت مفعول قانون التأميم الذي أصدرته الدولة الفرنسية سنة 1946.

- بعد الاستقلال مؤسسة EGA تكفلت بها الدولة الجزائرية المستقلة وما إن انقضت بضع سنوات وبفضل مجهود معتبر بذل في سبيل التكوين سمح التأطير والعاملون الجزائريون من تولي تسيير المؤسسة.

تحولت (EGA) في سنة 1969 إلى سونلغاز (الشركة الوطنية للكهرباء والغاز) وما لبثت أن أضحت مؤسسة ذات حجم هام، فقد بلغ عدد العاملين فيها نحو 6000 عون. وكان الهدف المقصود من تحويل الشركة هو إعطاء المؤسسة قدرات تنظيمية وتسييرية لكي يكون في مقدورها مرافقة ومساندة التنمية الاقتصادية للبلاد. والمقصود بوجه خاص هو التنمية الصناعية، وحصول عدد كبير من السكان على الطاقة الكهربائية (الإنارة الريفية) وهو مشروع يندرج في مخطط التنمية الذي أعدته السلطات العمومية.

- تزودت المؤسسة في سنة 1983 بخمس شركات فرعية للأشغال المتخصصة وهي:

كهريف- للإنارة وإيصال الكهرباء.

كهركيب- للتركيبات والمنشآت الكهربائية.

قناغاز- لإنجاز شبكات نقل الغاز.

إينرغا- للهندسة المدنية.

التركيب- للتركيب الصناعي.

- AMC المؤسسة لصنع العدادات و أجهزة القياس والمراقبة.

فبفضل هذه الشركات المتفرعة أصبحت سونلغاز تمتلك حاليا منشآت أساسية كهربائية وغازية تفي باحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

-وفي سنة 1991، تحولت سونلغاز إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري (EPIC).

إن إعادة النظر في القانون الأساسي يثبت للمؤسسة مهمة الخدمة العمومية، فإنه يطرح ضرورة التسيير الاقتصادي والتكفل بالجانب التجاري.

وضمن الهدف نفسه، أصبحت المؤسسة في سنة 2002 شركة مساهمة ذات أسهم (SPA)، وهذه الترقية تمنح للمؤسسة سونلغاز إمكانية توسيع أنشطتها لتشمل ميادين أخرى تابعة لقطاع الطاقة كما تتيح لها إمكانية التدخل خارج حدود الجزائر.

وباعتبارها شركة مساهمة، فإنه يتعين عليها حيازة حافظة أسهم وقيم أخرى منقولة، مع إمكانية امتلاك أسهم في شركات أخرى.

-قامت سونلغاز خلال السنوات من 2004 إلى 2006 وقد أصبحت مجعما أو شركة قابضة، بإعادة هيكلة نفسها في شكل شركات متفرعة مكلفة بالنشاطات الأساسية:

- سونلغاز إنتاج الكهرباء (SPE).

- مسير شبكة نقل الكهرباء (GRTE).

- مسير شبكة نقل الغاز (GRTG).

-وفي سنة 2006 تمت هيكلة وظيفة التوزيع في أربع شركات فرعية:

سونلغاز لتوزيع الكهرباء والغاز-الجزائر العاصمة-SDA.

سونلغاز لتوزيع الكهرباء والغاز-منطقة الوسط-SDC.

سونلغاز لتوزيع الكهرباء والغاز-منطقة الشرق-SDE.

سونلغاز لتوزيع الكهرباء والغاز-منطقة الغرب-SDO.

-ومن وراء هذا التطور يبقى ضمان الخدمة العمومية هي المهمة الجوهرية لسونلغاز ذلك أن توسيع مجال أنشطتها وتحسين نمط تسييرها الاقتصادي يفيدان في المقام الأول هذه المهمة التي تشكل الأساس الراسخ لثقافتها كمؤسسة.

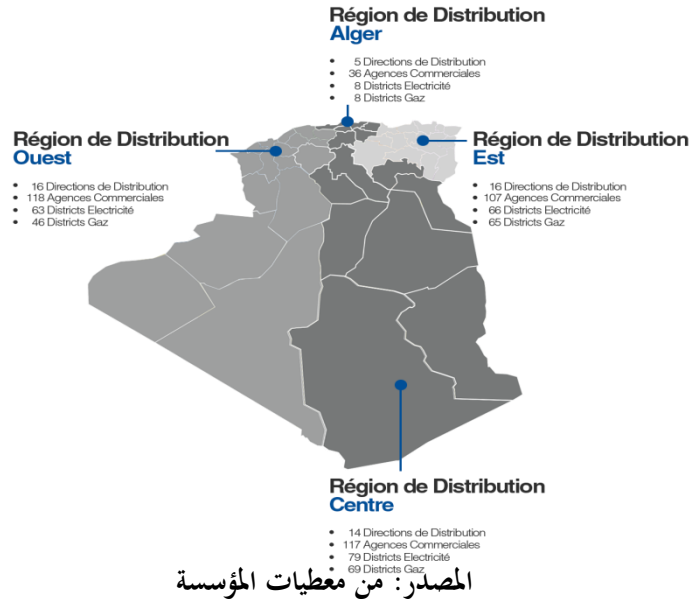
شركة توزيع الكهرباء والغاز-منطقة الوسط-SDC

-تعد مديرية توزيع الكهرباء والغاز بسكرة إحدى مديريات الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز SADEG ناحية التوزيع

للسوسط إحدى الشركات التابعة لمجمع سونلغاز تتمثل مهامها فيما يلي:

- استغلال وصيانة شبكات توزيع الكهرباء والغاز.
- تطوير شبكات الكهرباء والغاز للسماح بربط زبائن جدد.
- تسويق الكهرباء والغاز.
- ضمان ظروف أفضل من حيث السلامة ونوعية الخدمة في توزيع الكهرباء والغاز وبأقل كلفة.

الشكل رقم(05): هيكلية وظيفة التوزيع في الجزائر



الفرع الثاني: مهام ووظائف سونلغاز

من مهام شركة توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز ما يلي:

- ✓ إنتاج ونقل، توزيع وبيع الكهرباء والغاز في الجزائر والخارج.
 - ✓ نقل الغاز لسد احتياجات السوق الوطنية.
 - ✓ دراسة تنمية وتطوير كل أنواع الطاقة (الطاقة الشمسية).
 - ✓ تقوم بإنتاج الطاقة الكهربائية ذات جودة تم نقلها وتوزيعها.
 - ✓ تقوم بالتوزيع العمومي للغاز مع احترام شروط النقل وبأقل تكلفة.
 - ✓ تخطيط البرامج السنوية وتنفيذها.
 - ✓ تقوم بالتمويلات الضرورية لتنفيذ المشاريع .
 - ✓ تحدد المخططات الرئيسية لتطوير الهياكل القاعدية الكهربائية لمجال نشاطها.
 - ✓ تضع تصورات لكل المؤسسة والتجهيزات أو الهياكل القاعدية الضرورية لأداء مهامها.
 - ✓ تعد السياسة التجارية وتنفيذها وفقا لدفتر الشروط العامة.
 - ✓ تشارك في تحديد المقاييس التي تنطبق على العتاد والتجهيزات ولا سيما منها برامج التسيير الكهربائي والتوزيع العمومي.
- كما يمكن أن تقوم سونلغاز بزيادة على ذلك بـ:
- ✓ تنجز بصفة مباشرة أو غير مباشرة كل الدراسات التقنية، التكنولوجية، الاقتصادية والمالية التي لها علاقة بموضوعها.
 - ✓ تشتري أو تشغل أو تودع كل براءة اختراع أو طريقة صنع مرتبطة بموضوعها.
 - ✓ تطور كل شكل من أشكال تطوير الزبون وتقديم الإرشادات إليه.

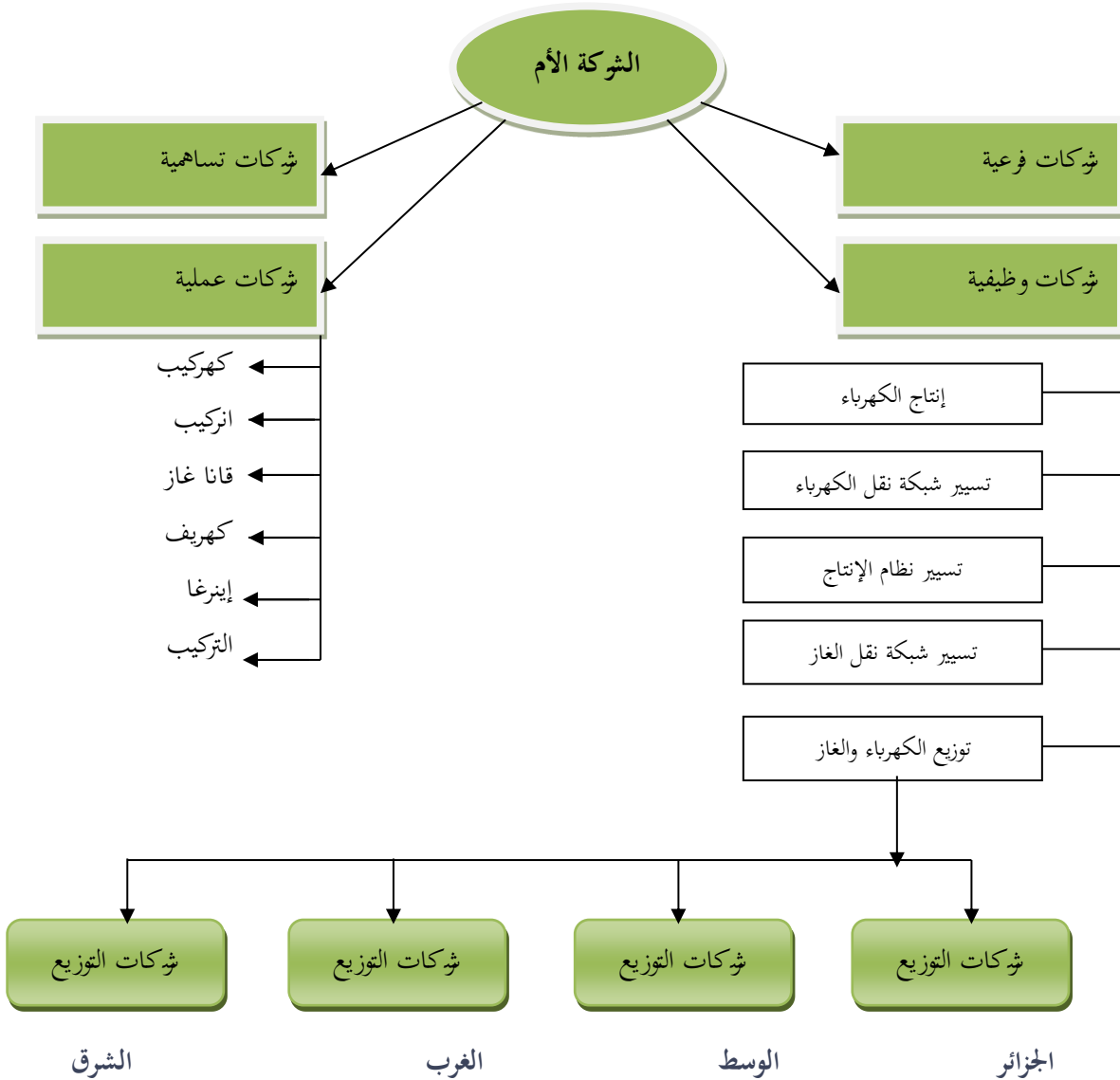
✓ تنفذ وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما وفي حدود صلاحياتها، كل العمليات المتعلقة بموضوعها بصفة مباشرة أو بصفة غير مباشرة والتي من شأنها تشجيع تنميتها.

✓ تنشأ فروع لها وتأخذ مساهمات في أي تجمع أو شراكة.

الفرع الثالث: المخطط التنظيمي للشركة الجزائرية للكهرباء والغاز

اعتمدت الشركة الجزائرية سونلغاز في تنظيم هيكلها على الأسلوب اللامركزي، نظرا لأهمية خدماتها المقدمة واتساع رقعتها الجغرافية على مستوى التراب الوطني، وأما كيفية توزيع المديرات التي تحتويها الشركة يوضحها الهيكل العام فيما يلي:

الشكل رقم(06): الهيكل التنظيمي للشركة الجزائرية للكهرباء والغاز



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

المطلب الثاني: تقديم المؤسسة محل الدراسة وهيكلها التنظيمي

الفرع الأول: التعريف بمديرية توزيع الكهرباء والغاز-بسكرة-

مديرية التوزيع بسكرة إحدى مديريات شركة توزيع الكهرباء والغاز للوسط من أجل ضمان تغطية أحسن لخدماتها على كامل تراب ولاية بسكرة فإن مديرتنا مقسمة إلى:

- 6 مقاطعات تقنية في الكهرباء و5 مقاطعات في الغاز:

تسهر على مراقبة وصيانة الشبكات الكهربائية والغازية لضمان استمرارية تـمـوـين زبائننا بالطاقة، ومن المبرمج فتح مصالح تقنية جديدة في زريبة الوادي وأورلال والعالية.

- 12 اثنا عشر وكالة تجارية:

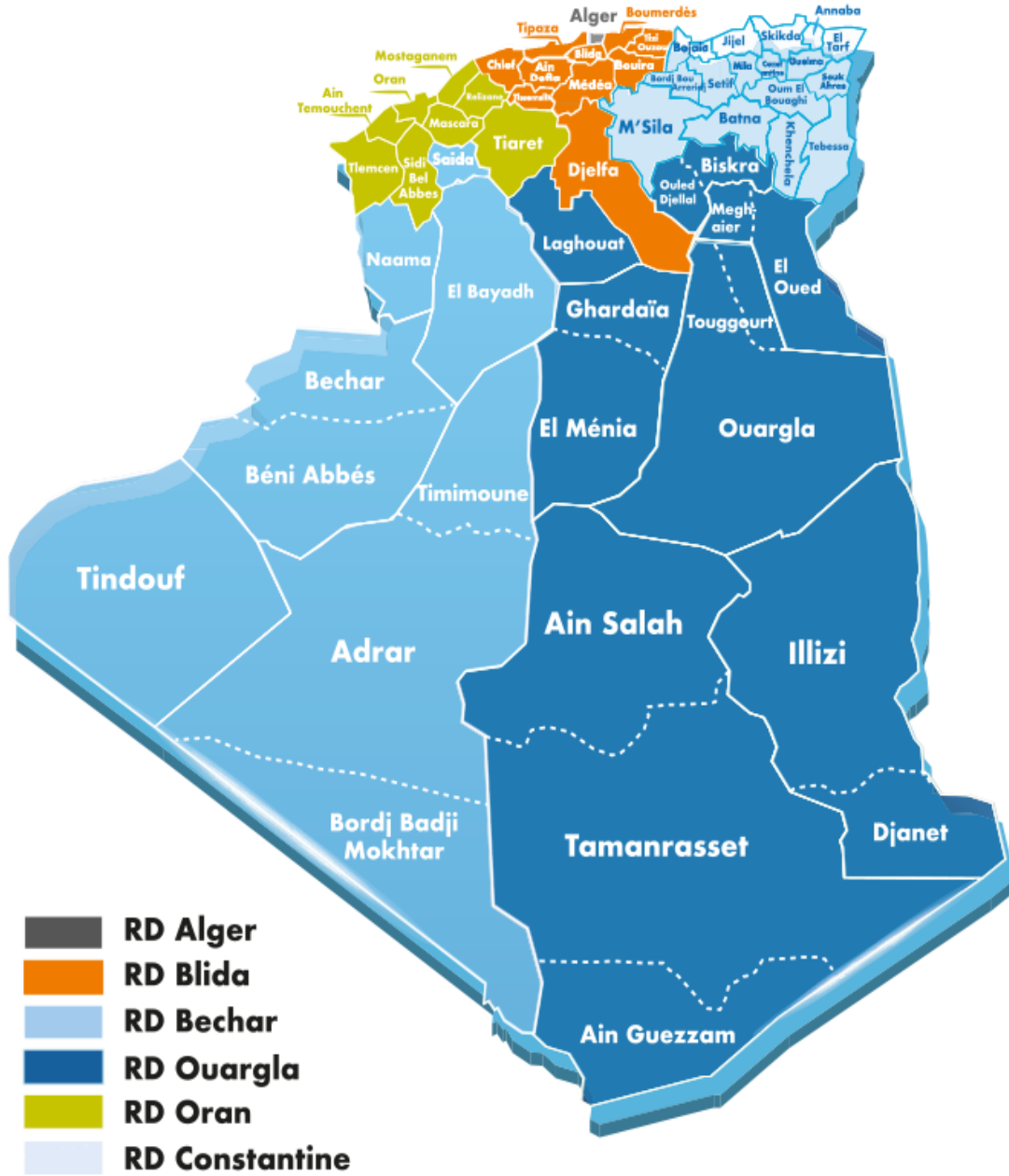
- تسهر على تسيير شؤون الزبائن من الفوترة إلى التسديد.

- تركيب العدادات ومراقبتها واستقبال الزبائن في أحسن الظروف والإجابة عن كل انشغالاتهم.

- زيادة على نقاط التحصيل الفرعية الدائمة بكل من وسط بسكرة (السوق)، جمورة والقنطرة من أجل التسهيل على المواطن في دفع الفواتير دون عناء التنقل.

وبعبارة أوسع فإن هذه المقاطعات التقنية والوكالات التجارية تمثل المديرية على مستوى الإقليم التابع لها وتسهر على تحقيق أهداف المؤسسة في ضمان الاستمرارية والنوعية في تزويد زبائننا بالطاقة وتحقيق رفاهيتهم. كما سيتم عن قريب فتح وكالة تجارية جديدة في سيدي خالد.

الشكل رقم (07): خريطة توضح توزيع المديرية الجهوية في الجزائر



المصدر: من المعطيات المقدمة من طرف المؤسسة

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لمديرية سونلغاز الجهوية للتوزيع-بسكرة-

(1)المدير الجهوي:

يمثل قمة الهرم بالمؤسسة، مكلف في حدود معينة بضمان توزيع الطاقة الكهربائية والغازية، وإيصالها إلى زبائن المؤسسة في أحسن الظروف ذات النوعية الجدية، الاستمرارية في التقديم، والسعر المناسب.

(2)الأمانة العامة.

(3)المكلف بالاتصال:

يقوم بالعديد من المهام نذكر منها ما يلي، ويكون التفصيل أكثر لاحقا:

- تحضير وتنظيم المعلومات الموجهة إلى الجمهور والزبائن باستعمال كل الوسائل المتاحة.
- المشاركة مع المديرية العامة في التظاهرات التجارية.
- اقتراح مواضيع الإشهار وإعلام الزبائن حسب الطبيعة المحلية.
- ربط علاقات وثيقة مع كل أنواع وسائل الاتصال.

(4)المكلف بالقضايا القانونية:

- يعد الممثل القانوني للشركة في المحكمة، المجلس القضائي..الخ.
- يتابع تنفيذ القرارات القانونية.
- يتكفل بكل القضايا القانونية: كرفع دعوى حول التعدي على ممتلكات سونلغاز أو الشكاوي ورفع الدعوى ضد المديرية من طرف الزبائن.
- يساعد كل الأقسام في القضايا ذات الطابع القانوني (رفع دعوى قضائية).
- تنظيم المعلومات القانونية وتقديمها وقت الضرورة.

(5)المكلف بالأمن والوقاية يقوم بالمهام التالية:

- إعداد مخطط للزيارات المبرمجة للنشاطات التحسيسية.
- تحضير اجتماعات لجنة النظافة والأمن على مستوى المديرية CHS.
- السهر على تطبيق كل الإجراءات الوقائية في مجال النظافة والأمن.
- إعداد الإحصائيات حول حوادث الغاز والكهرباء مع المصالح التقنية.

(6)المكلف بالأمن الداخلي يقوم بـ:

- المتابعة الميدانية لكل المقاييس الأمنية داخل المديرية (الحراس، الجدران..).
- تقرير دوري إلى المسؤولين حول الوضعية الأمنية للمديرية ومختلف وكالاتها.

- إعداد تقرير فوري بعد حدوث أي طارئ مباشر.
- إعداد مخطط الأمن الداخلي (سري جدا) بالتعاون مع المصالح الأمنية للولاية.

-أقسام مديرية سونلغاز الجهوية للتوزيع:

1/قسم استغلال الشبكات الكهربائية والغازية: Exploitation Elec et GAZ

يهتم بمراقبة واستغلال الشبكات الكهربائية والغازية، الصيانة، تطوير الشبكتين السابقتين، القيام بالأشغال تحت التوتر TST (الكهرباء).

2/قسم الدراسات والأشغال (الكهرباء والغاز) Etude d'Exécution et Travaux Elec et GAZ

اغلب مهامه بالميدان، له 3 مصالح:

- ✓ مصلحة الدراسات والأشغال: تقوم بكل ما يتعلق بالدراسة (الموقع، المخططات..).
- ✓ مصلحة السوق والبرمجة: إنشاء الطلبات الخاصة برخص الحفر، البناء ، استقبال مخطط التشفير الخاص بمقدار الأشغال المرسل من مصلحة الدراسات، وغيرها من مهام تخص السوق والبرمجة.
- ✓ مصلحة تسيير الاستثمار:
 - تسيير القروض الخاصة بأمر الدفع، متابعة تنفيذها.
 - استقبال وإجراء الأمر بالدفع لكل فواتير المؤسسات المنفذة للمشاريع.
 - إنشاء عناصر الإحصاء الخاصة بتحقيق المشاريع (الفيزيائية والمالية).
 - فتح وإغلاق رخص البرامج.

3/قسم العلاقات التجارية: Division Relation Commerciales

له خمس وكالات تجارية: Biskra 1، Biskra 2، طولقة، سيدي عقبة، أولاد جلال، به مصلحتين:

- مصلحة التقني التجاري: وهي مصلحة مسؤولة على متابعة طلبات الزبون MT/MP (ذوي التوتر المتوسط ذو الضغط المتوسط) ومختلف الوثائق الخاصة بإيصالات جديدة لزبون جديد أو إحداث تغييرات على مستوى الشبكة، إضافة إلى فوترة كل الأشغال الخاصة بطلب الزبون الجديد أو زبون مشترك.
- مصلحة الزبائن: تهتم بكل أمور الزبائن وملفاتهم (فوترة، تحصيل الديون...).

4/قسم تسيير الأجهزة المعلوماتية: Gestion des Systèmes Informatiques

يقوم بـ:

- تسيير وصيانة العتاد المعلوماتي على مستوى المديرية والمصالح التقنية لها.

• تطوير تطبيقات المعلوماتية، طبع الفواتير الكهربائية.

• تحليل إحصائيات المشتريات والمبيعات.

5/ قسم المالية والمحاسبة: يعتبر هذا القسم من أهم أقسام المديرية ويقوم بعدة مهام أهمها:

- تحضير الميزانية.
- إعداد الجداول البيانية لحصيلة الأنشطة للمديرية.
- ضمان مراقبة ومحاسبة كل العمليات المالية.
- السهر على تسديد ديون الشركة مقابل تحقيق أرباح.
- تسيير الحسابات البنكية والبريدية للمديرية.. الخ.

6/ قسم الموارد البشرية: Ressources Humaines

يهتم بـ:

- توزيع الإطارات بالمؤسسة.
- تسيير الموارد البشرية (دخول موظفين جدد، الحضور، الغياب، التكوين، التبرعات (داخلية أو خارجية، العطل، الأجر...).

7/ قسم القضايا العامة: Affaire Générales

- تسيير الوسائل المادية.
- مراقبة وتسيير النظافة وصيانة المقرات.
- تسيير بريد المديرية.
- السهر على تسيير الممتلكات المتنقلة.
- تمويل مختلف المصالح.
- الاهتمام بالمشتريات.
- تنظيم حظيرة السيارات (تأمين، المتابعة، الوقود).

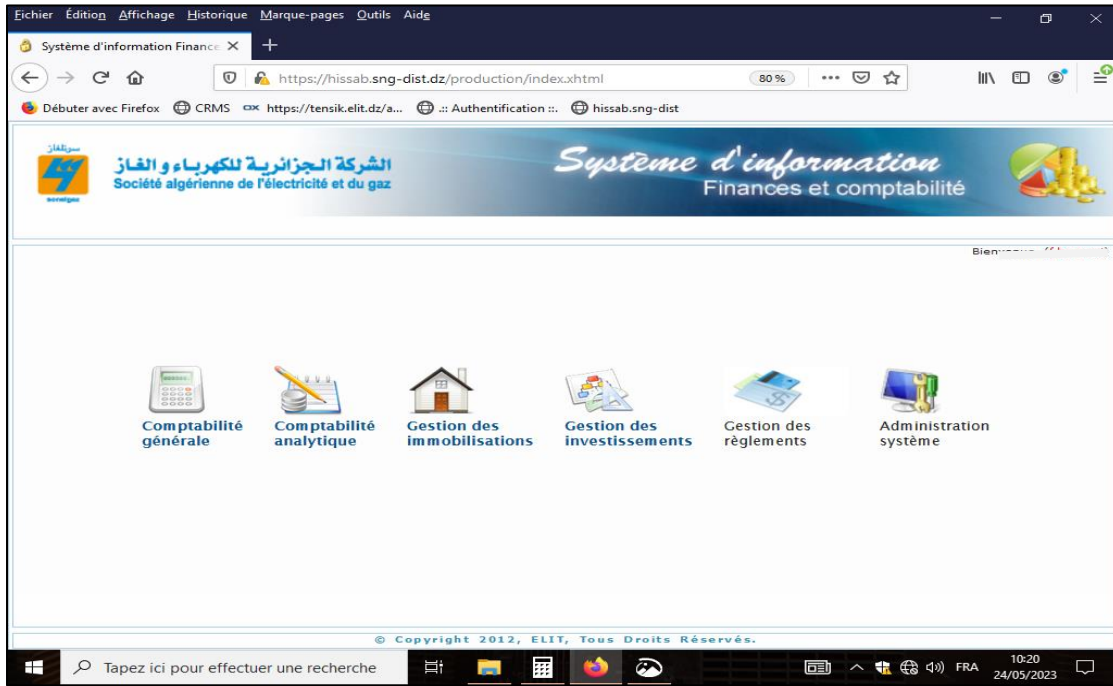
المبحث الثاني: واقع نظم المعلومات والبرامج المحاسبية المعمول بها في سونلغاز

المطلب الأول: ماهية البرنامج المحاسبي HISSAB

الفرع الأول: التعريف البرنامج المحاسبي HISSAB

هو نظام معد ومنجز من طرف فرع من فروع مجمع سونلغاز يسمى el djazair information technology، صمم خصيصا للاستخدام في أقسام ومصالح المالية والمحاسبة. يعمل وفق النظام المحاسبي المالي " SCF " تم تجربته في مديرية توزيع بالجزائر العاصمة لمدة ستة أشهر ثم تم تعميمه على كل مديريات وفروع المجمع في شهر أكتوبر لسنة 2012، لديه قدرة تشغيل تصل إلى حوالي 682 ما بين محاسب ومسير مالي على مستوى مجمع سونلغاز، يتضمن مدونة أرقام الحسابات تحتوي على أكثر من 2480 حساب ويسجل حوالي 3,3 مليون قيد محاسبي سنويا، كما تتوفر على واجهة لإدخال البيانات آليا كما بينها الشكل التالي:

الشكل رقم(09): واجهة البرنامج المحاسبي HISSAB



المصدر: من البرنامج المحاسبي HISSAB مصلحة المحاسبة والمالية

كما تتوفر على عدة أنظمة فرعية مساعدة له منها NOVA، CTC، SGC، MALIYA.

- ❖ نظام تسيير الموارد البشرية NOVA: هو نظام من تصميم ELIT من صنع أيادي جزائرية يختص في محاسبة الأجور.
- ❖ نظام حفظ حسابات العملاء المساعد CTC: دورا أساسيا في تسيير الدخل التجاري للشركة والتدفقات النقدية المرافقة له، كما انه مسؤول فعليا عن معاملات فواتير السلع أو الخدمات المباعة لعملاء الشركة وتحصيل مدفوعاتهم، بحيث يعتبر مكمل للبرنامج المحاسبي HISSAB.

❖ نظام تسيير الزبائن SGC: هو عبارة عن مجموعة منظمة من الأقسام والبرامج وكذا شبكات الاتصال بين مراقب التسيير ومختلف الأقسام والمصالح الموجودة بالشركة، حيث يتم تحميل وتسجيل ومعالجة المعلومات المتوفرة في الوكالات ومختلف الوحدات ومن ثم إرسال التقارير، ليتم بعد ذلك تنفيذ هذه الأخيرة التي تعتبر توجيهات وإرشادات بناء على المعلومات المرسله إلى الشركة الأم من استهلاك الكهرباء والغاز وكل ما يتعلق بالمشترية والمبيعات، وكل المعلومات التي تكون ذات قيمة.

❖ MALIYA: هو نظام يتم على مستواه إدارة التدفقات المالية أي المقبوضات والمدفوعات والتي يتم حسابها فقط بعد إكمالها على مستوى MALIYA بعد تكامل كشف الحساب البنكي و CCP.

إن المصدر الأساسي للمعلومات هم ثلاثة أقسام، قسم المحاسبة والمالية، قسم المستخدمين، وقسم العلاقات التجارية، أي التي تتوفر على أفراد يقضون وقتهم في الاتصالات فيما بينهم من اجل خلق واستخدام المعلومات وتسييرها لتساعد على اتخاذ القرار.

الفرع الثاني: مكونات البرنامج HISSAB على مستوى مصلحة المالية والمحاسبة

أولاً: المحاسبين بكافة درجاتهم الوظيفية

وهم المحاسبين والمكلفين بالدراسات ورؤساء المصالح الذين يتراهم رئيس قسم المالية والمحاسبة، يحملون شهادات علمية أو تكوين متخصص في المالية والمحاسبة، وتلقوا تكويناً في المعايير المحاسبية الدولية والنظام المحاسبي المالي كما تلقوا تدريباً في استخدام البرنامج المحاسبي HISSAB، والذين يقع على عاتقهم القيام بكافة الأعمال المحاسبية من تسجيل وتبويب وتلخيص وعرض للبيانات المحاسبية والعمل على إدخال البيانات المحاسبية المالية من خلال الحاسوب إلى النظام والتأكد من صحة الإدخال بصورة دورية مستمرة بالإضافة إلى تصنيف المستندات المحاسبية وحفظها ضمن أرشيف مصلحة المحاسبة.

ثانياً: المستندات والأوراق الثبوتية المؤيدة للعمليات

وهي التي تعكس الأحداث الاقتصادية للشركة ومن أهمها ما يلي:

- الطلبات والعقود والاتفاقيات والصفقات التي هي بمثابة تعهد بين الشركة والموردين أو بين الشركة والزبائن.
- وصل استلام المشتريات وشهادة أداء الخدمة المقدمة ومحضر تسليم أشغال الكهرباء والغاز.
- القويم الكمي للأشغال وميزان العداد الوارد والمسترجع وكشف آجال تنفيذ الأشغال.
- شيكات التسوية والأمر بالدفع، تصاريح الضمان الاجتماعي التصاريح الجبائية والتقارير الشهرية المتعلقة باستهلاك الوقود لمعدات النقل.
- كشف الحصيلة للمقبوضات من الزبائن على مستوى الوكالات التجارية حسابات الشركة.

ثالثاً: الإجراءات المحاسبية

تتمثل في مجموعة من الخطوات والمراحل التي تطبق في قسم المالية والمحاسبة على مختلف الوظائف والمهام التي تبدأ باستلام الوثائق التبريرية وتكتمل بالتسجيل المحاسبي وفق الإجراءات التي من أهمها ما يلي:

- التحقق من صحة مستندات الإثبات المحاسبي شكلا ومضمونا، بما يتوافق مع القانون الجبائي والتجاري واللوائح والتعليمات التنظيمية للشركة، التحقق من صحة المجاميع الحسابية، والتأكد من وجود إمداءات ومصادقات الأشخاص المخولين للمصالح المعنية على الملفات المستندية.
- تقدم لرئيس قسم المالية والمحاسبة بعد التحقق من صحتها، للمصادقة على قبولها كوثيقة تبريرية، والموافقة على تسجيلها المحاسبي من خلال إدخال بياناتها لنظام المعلومات المحاسبي.
- التسجيل المحاسبي في اليومية العامة من خلال إدخال البيانات المكتوبة على المستند المحاسبي في الحقل المناسبة التي يتيحها نظام المعلومات من خلال واجهة اليومية العامة، وبعد إتمام التسجيل من طرف المحاسب يعطي الأمر للنظام بتنفيذ المعالجة، ثم طباعة كشف اليومية العامة.
- يتيح نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني إمكانية طباعة الأمر بالدفع، يتم إمضاؤه من رئيس قسم المحاسبة ومدير التوزيع ثم يتم تقديمه من طرف المسير المالي إلى البنك الوطني الجزائري، لتحويل المبلغ من حساب الشركة إلى حساب المستفيد، إذا كانت مستندات تتعلق بالتسوية المالية كفاتير الموردين أو تصاريح الضمان الاجتماعي.
- التأكيد على التطبيق السليم لكل القوانين واحترام آجال التصاريح الجبائية والاجتماعية لتفادي عقوبات التأخير.
- حفظ المستندات الثبوتية المصادق عليها مع كشف اليومية ونسخ الأمر بالدفع في مصنفات ترقم بأرقام مراجع التسجيل المحاسبي الصادرة عن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني، ثم تحفظ في الأرشيف.
- القيام بالمقاربة المحاسبية لكل حسابات الميزانية، بما فيها المقاربة البنكية، كل 15 من الشهر المقبل، للتحقق من سلامة التسجيل المحاسبي وتأكيد صحة أرصدة الحسابات.
- الثبات في استخدام الطرق المحاسبية، حيث يتم تقييم التثبيات بالتكلفة التاريخية، ويحسب الإهلاك بالقسط الثابت، وتقييم المخزونات بالتكلفة الوسطية المرجحة.
- القيام بأعمال الجرد في نهاية كل دورة.
- التحضير للتدقيق الخارجي للمصادقة على الحسابات، من خلال إعداد بعض المستندات مثل شهادة بنكية الأرصدة حسابات الشركة لدى البنك بتاريخ N/12/31، وتصاريح مستخرجة من إدارة الضرائب وأخرى من صندوق الضمان الاجتماعي، تفيد بتسديد الشركة لكل المستحقات السنوية المترتبة عليها.

رابعا: الأجهزة الإلكترونية

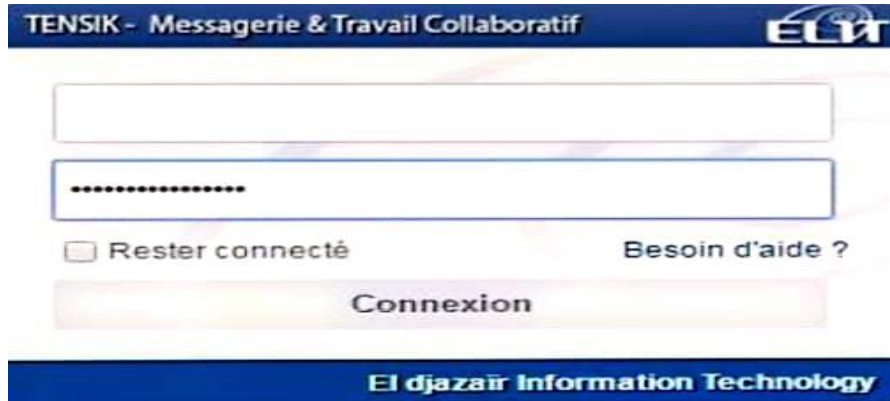
تتألف من مجموعة متكاملة من الأجهزة المتصلة فيما بينها للقيام بعمليات التسجيل المحاسبي الإلكتروني.

خامسا: شبكة الاتصالات الإلكترونية

يتم استعمال شبكة الاتصال الواسعة WAN للاتصال مع المديرية المركزية وباقي فروع الجمع، كما يتم استعمال الشبكة المحلية والبريد الإلكتروني كتقنية اتصال داخلي Messagerie.

-تقنية الاتصال الداخلي الواسع TENSIK: هي تقنية اتصال الكتروني من تصميم ELIT تعمل من خلال الانترنت وتستعمل في ربط الاتصال بين فروع المجمع فيما بينهما، تهدف إلى تعزيز التعاون والتنسيق وتمتاز بتوفير الوقت والجهد في الاتصال والاقتصاد في إسراف الأوراق المطبوعة.

الشكل رقم(10): واجهة الاتصال الداخلي TENSIK



المصدر: من البرنامج المحاسبي سونلغاز-بسكرة-

الفرع الثالث: عناصر البرنامج المحاسبي HISSAB

أولاً: المدخلات

تتمثل في جميع البيانات التي تحتويها المستندات الثبوتية والتي ترد يوميا إلى قسم المالية والمحاسبة من مختلف الأقسام والمصالح التابعة لمديرية التوزيع بسكرة، ويتم إدخالها يدويا من طرف المحاسبين إلى نظام المعلومات المحاسبي، كما توجد بيانات أخرى لنظم معلومات فرعية، يتم إدخالها آليا عن طريق واجهة النظام.

أ- المدخلات اليدوية ومعالجتها والتسجيل المحاسبي: هو الإدخال الذي يقوم به المحاسب عن طريق إدخال البيانات المالية والمحاسبية للمستندات المحاسبية، التي تبرر التسجيل المحاسبي من جهة، وتعكس الأحداث الاقتصادية التي تقوم بها الشركة يوميا من جهة أخرى.

ب- المدخلات الآلية ومعالجتها: يتمثل الإدخال الآلي بالاتصال الإلكتروني HISSAB مع نظم المعلومات الفرعية الأخرى التي تسير مرة في كل شهر بغرض التحميل الإلكتروني للملفات التي تصادها تلك النظم لمعالجتها محاسبيا ويتعلق الأمر بنظام المعلومات الإلكتروني للموارد البشرية "NOVA" حيث يتم تحميل ملف الرواتب والأجور، ونظام قسم العلاقات التجارية "CRMS" وهو نظام شامل ومتكامل جمع بين جميع العمليات التي تقوم بها المؤسسة (شراء، بيع، استثمارات....) في نظام واحد بعد أن كانت في السابق كل عملية لها نظام معلوماتي وحدها. نظام معلومات تسير الزبائن "SCG" إذ يقوم بتحميل حصيلة فوترة مبيعات الكهرباء والغاز وما يقابلها من مستحقات على الزبائن.

نظام CTC وهو نظام يتولى جميع المهام والإجراءات المحاسبية داخل المؤسسة، حيث يقوم بتحميل الفواتير وتصحيحها، ثم معالجتها محاسبيا، وأخيرا تحرير تقرير عن الوضعية المالية للمؤسسة.

ثانيا: المعالجة

تم هذه العملية في نظم المعلومات بتحويل البيانات المدخلة إلى معلومات، وتتضمن المعالجة في النظام المحاسبي باستخدام اليوميات والسجلات الأخرى.

1- إدخال بيانات الفاتورة في HISSAB:

يقوم المحاسب في مصلحة الاستغلال بالنسبة لقسم المالية والمحاسبة بإدخال هذه البيانات يدويا. الملحق رقم (01)

وتلي هذه الخطوة تسجيل العمليات في اليومية من طرف الحاسب آليا من أجل تأمين سجلات منتظمة ودائمة للعمليات ويكون هذا التسجيل وفقا لمبدأ القيد المزدوج.

ويتم التسجيل المحاسبي في HISSAB وفقا للطرق الآتية:

-يقوم المحاسب بإدخال كلمة المرور الخاصة به.

-تظهر لنا قائمة إدخال البيانات (Pièce)، ونختار من القائمة (Nouvelle pièce).

-ننقر على (Libellé Pièce) نختار منها (Achat) والتي تدل على العمليات المتعلقة بالشراء والبيع والخدمات.

-ثم نذهب إلى (Mouvements) والتي نسجل فيها العملية، رقم الحساب (Comptes)، مبلغ المدين (Débit) ثم

ننقر على (Ajouter) تنتقل المبالغ تلقائيا إلى المدين والدائن، والفارق بين المبلغين يظهر في (Soldes pièce) والشكل

التالي يبين لنا صفحة إدخال البيانات المتعلقة بالفاتورة وفق البرنامج المحاسبي HISSAB.

الشكل رقم(11): واجهة إدخال بيانات الفاتورة وفق HISSAB

المصدر: البرنامج المحاسبي HISSAB مصلحة المحاسبة والمالية

2-التسجيل في اليومية:

إن عمليات التسجيل لمختلف العمليات التي تجرى بالمديرية يتم معالجتها محاسبيا، وتظهر يومية فاتورة الشراء في الملحق رقم (02)، حيث توضح لنا هذه الوثيقة كل البيانات المتعلقة بالمادة المشتراة مثل: رقم الفاتورة تاريخها، والمبلغ خارج الرسم المتعلق بهذه العملية.

3-الترحيل إلى دفتر الأستاذ: (GRAND LIVRE)

يقوم البرنامج المحاسبي HISSAB في هذه الخطوة بترحيل المبالغ المدينة من دفتر اليومية إلى الجانب المدين لدفتر الأستاذ وكذلك بالنسبة للجانب الدائن.

يعتبر هذا الدفتر كأداة لتبويب وتلخيص العمليات المالية وفي إعداد القوائم المالية. والملحق رقم (03) يبين عملية الترحيل إلى دفتر الأستاذ وفق البرنامج المحاسبي HISSAAB.

4-الترحيل لميزان المراجعة: (BALANCE DES COMPTES)

بعد تسجيل العمليات بدفتر اليومية وترحيلها إلى دفتر الأستاذ لابد علينا من التأكد من صحة هذه العمليات وأن الحسابات المسجلة في الجانب المدين تتوافق مع الحسابات المسجلة في الجانب الدائن وهو ما يوضحه لنا الملحق رقم (04)، ميزان المراجعة لشركة سونلغاز، بحيث يسمح لنا بمعرفة أرصدة الحسابات المتعلقة بالأحداث والعمليات المالية، وللتأكد من صحته يجب أن يكون مجموع جانبي المجاميع (المدين والدائن متساويين، ويمثل مجموع جانبي دفتر اليومية إلا أن هذا لا يظهر في الملاحق المستخرجة من المؤسسة وذلك لأننا قمنا بمعالجة فاتورة واحدة أو عملية واحدة لمشتريات المؤسسة.

ثالثا: المخرجات

يوفر نظام المعلومات المحاسبي عددا من المخرجات أو التقارير لتلبية احتياجات مجموعة من المستخدمين من خارج المؤسسة ومن داخلها، حيث تهتم المحاسبة المالية كنظام فرعي لنظام المعلومات المحاسبية بإنتاج مجموعة من القوائم المالية، لكون هذه الأخيرة تمثل المصدر الرئيسي لمعرفة نتيجة نشاط المؤسسة، ومن بين القوائم المالية نذكر ما يلي:

1-الميزانية.

2-جدول حسابات النتائج.

3-جدول تدفقات الخزينة.

4-جدول تغيرات رؤوس الأموال.

1. الميزانية :

تعرف الميزانية على أنها عبارة عن قائمة، أو كشف تتضمن عناصر الموجودات (الأصول) وعناصر المطلوبات (الخصوم) الخاصة بالمؤسسة الاقتصادية، وتتفرع الميزانية إلى ميزانية ختامية التي هي عبارة عن ميزانية افتتاحية مضافا إليها التغيرات التي طرأت عليها حتى تاريخ N/12/31 ويكون هذا التاريخ هو تاريخ الميزانية الختامية، أما فيما يخص الهدف من إعداد الميزانية هو معرفة المركز المالي للمؤسسة في لحظة محددة، وتكون الميزانية متوازنة دوماً لأن مصادر الأموال تساوي أوجه استخدامها ويعبر عن ذلك بمعادلة كما يلي: الأصول = الخصوم

أما بالنسبة للمؤسسة محل الدراسة فإن الملحق رقم (05): يوضح لنا الميزانية الختامية للشركة الجهوية لتوزيع الكهرباء والغاز.

2. جدول حسابات النتائج:

يعتبر جدول حسابات النتائج أهم قائمة مالية، فهو التقرير الذي يقيس نجاح عمليات المؤسسة لفترة محددة من الزمن، ويعرف جدول حسابات النتائج حسب النظام المالي الجديد بأنه بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب ويبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية (الربح أو الخسارة) ويظهر لنا في الملحق رقم (06).

3. جدول تدفقات الخزينة:

يبين لنا جدول تدفقات الخزينة التدفقات النقدية الواردة والصادرة الناتجة عن أنشطة التشغيل الثلاث وتمثل في الأنشطة الأساسية للمؤسسة لنواتج المؤسسة، وتدخّل في تحديد صافي الدخل مثل المتحصلات من المبيعات، أما في ما يخص أنشطة الاستثمار فهي خاصة باقتناء وبيع الأصول، أما أنشطة التمويل فهي أنشطة ينتج عنها تغيرات في مكونات الأموال الخاصة، وتنبع أهمية هذه القائمة في المؤسسات الاقتصادية من الأهمية الحيوية لتوفير النقدية في دفع نفقاتها وتسديد التزاماتها وتظهر هذه القائمة بالنسبة للمؤسسة محل الدراسة سونلغاز في الملحق رقم (07).

4. جدول تغيرات رؤوس الأموال:

هو عبارة عن جدول تحليلي للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال المؤسسة خلال السنة المالية، وتمثل أهميته من ربطه لحسابات النتائج والميزانية، فتصفح عن التغير الناجم من حسابات النتائج متمثلا في صورة أرباح أو خسائر الدورة المالية وما ينجم عنه من تغير الأرباح المحتجزة، كما يقوم برصد التيارات التي تؤثر على بنود الأموال من أول الدورة المالية وصولا إلى الأموال الخاصة في آخر الدورة وتظهر هذه القائمة بالنسبة للمؤسسة محل الدراسة سونلغاز في الملحق رقم (08).

المطلب الثاني: الإجراءات الأمنية المتبعة لحماية HISSAB وإيجابيات النظام ومختلف الأطراف المستفيدة من

مخرجاته

الفرع الأول: الإجراءات الأمنية المتبعة من طرف مديرية التوزيع-بسكرة-

الإجراءات الأمنية لها أهمية في الحفاظ على سلامة المعلومات المحاسبية، إذ تعتبر جزءا مهما لاستفاء المعلومات المحاسبية خصائصها النوعية حيث يرتبط أمن النظام وسلامة المعلومة ارتباطا وثيقا بخاصية الوثوقية، وإمكانية الاعتماد عليها، على هذا الأساس تعتمد شركة سونلغاز كغيرها من الشركات على سياسات أمنية لحماية النظام وهي كالتالي:

- استعمال التخزين المزدوج لمعطيات قواعد البيانات، وحفظ مخرجات نظام المعلومات في نسخ الكترونية احتياطية.
- استخدام جدار ناري قائم على جهاز متخصص للحفاظ على أمن الشبكة من خلال التحكم في سير البيانات بترخيص الوصول إلى قاعدة المعطيات لمستخدمي النظام المسموح لهم دون غيرهم.

- تثبيت أربعة كاميرات للمراقبة، لمنع دخول الأشخاص غير المرخص لهم بالدخول إلى أماكن تواجد الخوادم والأجهزة الالكترونية ذات العلاقة بأمن المعلومات المحاسبية المالية.

-توفير شروط السلامة والوقاية في موقع تواجد الخوادم من التكييف، النظافة، مخرجات الكهرباء وحسابات الحريق.

-الحد من ضرر الفيروسات على الخوادم وأنظمة التشغيل والحواسيب باستخدام برنامج مضاد للفيروسات ومرخص

يسمى " End 8.2 symantec point protection for serveurs".

- تخصيص كلمة سر لكل مستخدم للنظام.

-طباعة آلية لاسم المستخدم على مخرجات كل عملية إدخال للبيانات قام بإدخالها سواء كان إدخال يدوي أو آلي،

بما يحقق الأثر في التسجيل المحاسبي وعدم الإنكار ويجسد الرقابة على المدخلات وتحديد مسؤولية كل مستخدم.

- يحدد النظام صلاحيات في التشغيل والاطلاع على المعلومات لكل مستخدم، بما يتوافق مع الوظيفة الموكلة له

بحسب المصلحة التي يتبع لها في قسم المحاسبة والمنصب الذي يشغله، تماشياً مع مبدأ التخصص وتقسيم العمل

المحاسبي والمالي.

-الصيانة الدورية للعتاد من طرف مهندسين مختصين في الصيانة.

- منع إيصال الكمبيوتر المحمول الشخصي بشبكة الاتصال الداخلي للمؤسسة.

- منع استعمال القرص القابل للإزالة (FLASH) .

-منع استعمال البرامج ومضادات الفيروسات غير المرخصة.

-إرساء ثقافة المؤسسة من خلال التحلي بالأمانة في تسيير الموارد المالية، والتأكيد على حفظ السر المهني والمحافظة

على الملفات والمستندات المحاسبية، كأثر مادي لأحداث المؤسسة.

-التشديد على أهمية عملية الأرشيف للمستند المحاسبي، والحرص على تنظيمه وحمايته، من خلال تخصيص قاعة

للأرشيف خاصة بقسم المحاسبة غير محول للأشخاص الآخرين الدخول لها.

- دورات تدريبية خاصة بالأمن بإشراف المهندس المكلف بالأمن الصناعي، فيما يخص إجراءات السلامة لتشغيل

وتوثيق الأجهزة الالكترونية لنظام المعلومات المحاسبي.

الفرع الثاني: إيجابيات وسلبيات البرامج المحاسبية المستخدمة في المؤسسة محل الدراسة

تتضح إيجابيات البرنامج المحاسبي HISSAB فيما يلي:

- نظام غير معقد يتسم بسهولة التعامل معه.

- السرعة والدقة في إدخال البيانات ومعالجتها واستخراج المعلومات.

- إمكانية البحث الاطلاع، الحفظ والطباعة لأي يومية محاسبية تم تسجيلها في سنوات سابقة.

- إمكانية حفظ أو طباعة اليومية، دفتر الأستاذ ميزان المراجعة جدول حسابات النتائج... الخ.

- الطباعة الآلية لاسم المستخدم الذي يقوم بإدخال البيانات.

- القدرة على اكتشاف الأخطاء وتصحيحها.

أما أبرز سلبياته: فتتمثل في أنه مرتبط ارتباطا وثيقا بشبكة الانترنت وهذا ما يسبب عدم عمل النظام بشكل جيد في حال حدوث إنقطاعات في شبكة الانترنت.

الفرع الثالث: الأطراف المستفيدة من HISSAB

يستخدم معلومات القوائم المالية ومرفقاتها عدد كبير من المستفيدين داخل و خارج المؤسسة تتمثل في:

أولا: الأطراف الداخلية

كل مصالح المديرية بكافة أقسامها.

ثانيا: الأطراف الخارجية

هم مجموعة الأطراف المهتمة بحياة المؤسسة و تتمثل هذه الأطراف في:

- مديرية الضرائب لولاية بسكرة.
- محافظ الحسابات.
- هيئات الضمان الاجتماعي لولاية بسكرة CNAS.
- البنك الوطني الجزائري BNA.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل حاولنا التقرب إلى الواقع التطبيقي لنظام المعلومات المحاسبي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز-بسكرة- من خلال ربط الجزء التطبيقي بالجزء النظري، حيث تم تقديم لمحة عامة عن المؤسسة محل الدراسة وكذا هيكلها التنظيمي والبرامج المحاسبية المستخدمة فيها ومن أهمها البرنامج المحاسبي HISSAB حيث قمنا بعرض مكوناته وعناصره وأهم السياسات الأمنية المتبعة في المؤسسة لحمايته.

يعتبر البرنامج المحاسبي HISSAB نظاما يستمد البيانات التي يحتاجها من الوظائف الأخرى الموجودة داخل المؤسسة، إذ له دور أساسي ومحوري في تحسين مخرجات المؤسسة بفضل إمكانيته الفعالة على اكتشاف الأخطاء وتصحيحها وإنتاج معلومات ملائمة ودقيقة ليتم إيصالها إلى مستخدميها في الوقت المناسب وهذا ما التمسناه في المبحث الثاني استنادا إلى معطيات ووثائق مقدمة من المؤسسة.



خاتمة

خاتمة

بعد التطرق إلى الإطار النظري الذي تم فيه عرض البرامج المحاسبية في نظم المعلومات المحاسبية، وكذا المحتوى المعلوماتي لنظم المعلومات الالكترونية والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وذلك لأجل معرفة دور البرامج المحاسبية في تحسين المعلومة المحاسبية، حيث رأينا أن المؤسسات تحتاج إلى تكنولوجيا حديثة ومتطورة والتي تتمثل في البرامج المحاسبية الالكترونية لما لها من أهمية في توفير المعلومات المحاسبية الضرورية التي يحتاجها أطراف داخليين وخارجيين ومستخدمي القوائم المالية ومتخذي القرار، لما تتميز به من سرعة ودقة في الأداء وتقليل للأخطاء في مختلف العمليات المحاسبية والمالية الهامة.

قمنا بإسقاط مختلف جوانب الدراسة النظرية على مديرية توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز-بسكرة- لمعرفة البرامج المحاسبية المستخدمة من طرف المؤسسة وكذا معرفة المراحل التي تمر بها عملية إعداد القوائم المالية والآثار الحقيقية للبرمجيات على هذه القوائم، حيث تم التوصل إلى بعض النتائج التي تمكنا من خلالها اختبار صحة الفرضيات التي تم طرحها في مقدمة الدراسة، ومن ثم الإجابة على إشكالية الموضوع من خلال الوصول إلى مجموعة من النتائج ومحاولة تقديم بعض التوصيات بالإضافة إلى اقتراح آفاق أخرى للدراسة.

أولاً: نتائج الدراسة

من خلال هذه الدراسة تم الوصول إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها كالآتي:

1. النتائج النظرية:

- المعلومة المحاسبية عبارة عن مخرجات نظم المعلومات بعد معالجتها، ترتيبها، تنظيمها، وتصنيفها لتصبح مفيدة لمستخدميها داخل وخارج المؤسسة حيث تعتبر هذه الأخيرة الدعامة الأساسية التي تبنى عليها القرارات المالية التي تتخذها الوحدة الاقتصادية وان هذه المعلومة هي التي تبنى عليها الحقائق والتقديرات القيمة لأنها المادة الأولية لصناعة القرار الصائب وان درجة دقة وموضوعية القرار تتناسب طردياً مع دقة وكفاية المعلومات المحاسبية المتوفرة.
- نظام المعلومات المحاسبي هو مجموعة من المكونات والعناصر والمتمثلة في الوسائل والأفراد والعمليات التي تتفاعل مع بعضها البعض من خلال جمع وتشغيل ومعالجة وتحليل البيانات من أجل إنتاج معلومات محاسبية وإيصالها إلى كافة مستخدميها لمساعدتهم في اتخاذ القرار.
- نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني هو نظام آلي يقوم بجمع، تنظيم، إيصال وعرض المعلومات لاستعمالها من طرف الأفراد في مجالات التخطيط والرقابة والأنشطة التي تمارسها، حيث أن توظيف الحاسوب في المجال المحاسبي أدى إلى تحسين المعالجة المحاسبية للعمليات الاقتصادية، فهو يمثل نتيجة مواكبة المحاسبة للتطور التكنولوجي الذي يشهده العالم في شتى المجالات.

- نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP يعرف على انه مجموعة من التطبيقات الحاسوبية التي تربط بين مختلف أقسام المؤسسة وتخلق ذلك التكامل بينها عن طريق توفير المعلومات بكل سهولة وشفافية لإدارة الأنشطة والأعمال التي تقوم بها المؤسسة وحل المشاكل التي تواجهها، فهو أحسن استغلال لنظام المعلومات الالكتروني حيث يستعمل لحساب عمليات التسيير المالية اللوجيستية في المؤسسات ويوفر معلومات مركزية ذات دقة ومصداقية.
- البرامج المحاسبية هي استغلال لإمكانيات الحاسوب (الدقة، السرعة والقدرة على التخزين) في مسك الحاسبة الخاصة بالمؤسسة لتجاوز الأخطاء التي تحدث في العمليات اليومية، حيث تسهل التعامل مع البيانات من حيث إمكانية تجميعها من مصادرها المختلفة، وتقوم بحفظها ونقلها وتحليلها واسترجاعها ومن ثم إصدارها كمعلومات ومخرجات من خلال إعداد قوائم مالية وتقارير دقيقة في الوقت المناسب.
- استخدام البرمجيات المحاسبية في إعداد القوائم المالية له جانب إيجابي وآخر سلبي.
- توفر البرمجيات المحاسبية الوقت والجهد وتسهل من عمل المحاسب حيث تساعد في استخراج معلومات دقيقة وواضحة و في الوقت المناسب.
- يعد الانقطاع في شبكة الانترنت من أصعب العوائق التي تواجهها المؤسسة في سير نظام المعلومات الآلي الجديد، مما ينجز عنه التأخر في وصول المعلومات لمستخدميها في الوقت المناسب.

2. النتائج التطبيقية:

- البرمجيات المحاسبية تقوم بإنتاج قوائم مالية تتميز بكل الخصائص من ملائمة، موثوقية وقابلية للمقارنة.
- المعلومات المحاسبية المنتجة من البرمجيات المحاسبية هي معلومات تتسم بالصدق، الموضوعية والحيادية.
- البرنامج المحاسبي يوفر جهدا على المحاسب في عملية إعداد القوائم المالية لتلائم معايير الإفصاح المالي المعمول بها.
- يمكن للبرنامج المحاسبي تخزين كل العمليات والأحداث في المؤسسة.
- مخرجات البرمجيات المحاسبية تلي احتياجات مستخدميها.
- مستخدمو البرمجيات المحاسبية في المؤسسة مؤهلين عمليا وعلميا.
- عملية الرقابة على المحاسبة ليست كاملة بسبب إمكانية الحذف والتعديل على العمليات المدخلة.
- يصحب استخدام البرمجيات المحاسبية مجموعة من المخاطر المتعلقة سواء بالمعدات أو بالجانب البشري.
- إن البرنامج المحاسبي المستخدم بمديرية توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز-بسكرة- والمتمثل في برنامج HISSAB يمتاز بالوضوح والدقة والسرعة في إنجاز الأعمال، وتخزين كم هائل من البيانات، وسرعة تدفقها وإيصال المعلومات المحاسبية إلى مستخدميها في الوقت المناسب.
- إن استخدام تكنولوجيا المعلومات كان لها دورا كبيرا في تحسين أداء البرنامج المحاسبي HISSAB إذ زادت قدرته على إدخال وتخزين ومعالجة كمية كبيرة من البيانات في وقت قصير وبأقل تكلفة، وزادت إمكانيته

على اكتشاف الأخطاء وتصحيحها، وإنتاج معلومات ملائمة ودقيقة يتم إيصالها إلى مستخدميها في الوقت المناسب، من أجل مساعدتهم على اتخاذ القرار.

- يقوم البرنامج المحاسبي بمسك المحاسبة الالكترونية وفق القوانين والقواعد المنصوص عليها.

ثانيا: نتائج اختبار الفرضيات

انطلاقا من طريقة المعالجة التي اعتمدنا عليها والتي جمعت بين الدراسة النظرية والدراسة الميدانية في المؤسسة محل الدراسة تم الوصول أثناء اختبار الفروض إلى ما يلي:

- تتمثل الفرضية الأولى في: أن البرامج المحاسبية تساعد في إعداد القوائم المالية من خلال الاستعانة باليوميات المساعدة وعملية إدخال القيود إلى النظام ليقوم بإعداد الكشوفات بطريقة آلية. هذه الفرضية صحيحة حيث أن استخدامها يختصر الجهد والوقت وتنقص من عمل المحاسب، فاستخدام البرامج المحاسبية بشكل فعال يؤدي إلى جودة ودقة القوائم المالية حيث تم إثباتها في الجانب النظري في الفصل الأول الذي تناولنا فيه الخصائص النوعية الأساسية والمعززة، ومن أهم هذه المواصفات التي تختص بها البرامج المحاسبية الحديثة (السرعة، الدقة، الكفاءة، الفعالية، الملائمة، الموثوقية، سرعة إعداد التقارير والخلو من الأخطاء).
- تتمثل الفرضية الثانية في: أن نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP يساعد في تحسين المعلومة المحاسبية من جانب المعلومات والبيانات المحاسبية، وكذلك من جانب تشغيل المعلومات وتشغيل العمليات. تم التوصل إلى صحة هذا الافتراض من خلال هذه الدراسة، حيث وجدنا أن نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP يفعل نظام المعلومات المحاسبية من جانبين وهما جانب تشغيل المعلومات وذلك بتحسين نوعية المدخلات لنظام المعلومات المحاسبية بحيث يضمن نظام تخطيط موارد المؤسسة لنظام المعلومات المحاسبية بيانات متكاملة وبالكمية المناسبة وفي الوقت المناسب وهذا ما يؤدي إلى أن تكون مخرجات نظام المعلومات المحاسبية ذات جودة، وأما في جانب تشغيل العمليات يكون ذلك من خلال تنسيق جميع النظم الفرعية في نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة مع بعضها وتكاملها، كل ذلك يؤدي إلى تفعيل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية.
- تتمثل الفرضية الثالثة في: أن مديرية توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز-بسكرة- تعتمد على البرامج المحاسبية في إعداد قوائمها المالية. هذه الفرضية صحيحة حيث تم التطرق في الجانب التطبيقي إلى واقع البرامج المحاسبية المعمول بها داخل مؤسسة سونلغاز وذلك بذكر البرنامج المحاسبي الرئيسي HISSAB المستخدم في إعداد القوائم المالية، حيث يمتاز بالوضوح والدقة والسرعة في إنجاز الأعمال، وتخزين كم هائل من البيانات، وسرعة تدفقها ويمكنه اكتشاف الأخطاء وتصحيحها، وكل هذه المواصفات تجعل من هذا البرنامج أكثر مصداقية ومحمل ثقة ومطلوب لدى مستخدميه نظرا للتسهيلات التي يوفرها، ولهذا يتم الاعتماد عليه كليا في جميع العمليات المالية والمحاسبية خاصة ليواكب حجم ونشاط المؤسسة.

ثالثا: توصيات الدراسة

بعد تقديم النتائج يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- استخدام البرمجيات والوسائل الالكترونية في نظام المعلومات المحاسبي، يساعد على توفير المعلومات المناسبة والملائمة في تفسير محتويات القوائم المالية، وتسهيل أداء العمليات والمعالجة المحاسبية المختلفة، وخاصة تلك المعتمدة على تطبيق الأساليب الرياضية والإحصائية.
- رفع كفاءة وفعالية العاملين لمواجهة المتغيرات التقنية المعاصرة، عن طريق الاهتمام بالتدريب والتأهيل العلمي والعملية المستمر للعاملين فيها على احدث النظم والوسائل التكنولوجية المتقدمة، من اجل رفع مهارتهم وزيادة خبراتهم العلمية والعملية ومتابعة كل جديد متعلق بالعمل الالكتروني ومحاولة الاستفادة منه.
- ربط نظام المعلومات المحاسبي بشبكة داخلية خاصة بالمؤسسة بحيث لا يعتمد بشكل أساسي على شبكة الانترنت.
- على الموظفين أن يطلعوا على دليل المستخدم الخاص بالبرامج المحاسبية دون حاجة ملحة إلى التدريب أو التكوين حولها.
- ضرورة توفير الأمن و الحماية و بشكل دائم للمعلومات وقواعد البيانات ونظم الحاسوب من كل الأخطار والتهديدات المحتملة.
- السعي على توظيف الكفاءات والخبرات القادرة على العمل بالبرامج المحاسبية الحديثة.
- ضرورة تحديث البرامج المحاسبية تماشياً مع التطورات التكنولوجية.

خامسا: آفاق الدراسة

- اثر استخدام البرامج المحاسبية على مهنة المحاسب في المستقبل.
- آثار استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP على فعالية الرقابة الداخلية والخارجية في المؤسسات.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب العربية:

- 1-الارياياني يحيى اروي.(2017). *نظم المعلومات المحوسبة التحليل و التصميم*. عمان، الاردن: دار اسامة للنشر والتوزيع. الطبعة الاولى.
- 2-الصباح عبد الرحمان. (2010). *نظم المعلومات الادارية*. عمان، الاردن: دار زهران للنشر والتوزيع. الطبعة الاولى.
- 3-بدوي محمد عباس.(2009). *المحاسبة و تحليل القوائم المالية*. الاسكندرية، مصر: دار المكتب الجامعي الحديث.
- 4-المتعال احمد رجب، الفيومي محمد.(1992). *انظمة المعلومات المحاسبية و المحاسبات الالكترونية*. بيروت، لبنان: الدار الجامعية.
- 5-النجار فايز جمعة صالح.(2005). *نظم المعلومات الادارية*. عمان، الاردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- 6-جمعه احمد حلمي. (2007). *نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر*. عمان، الاردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- 7-حسين احمد علي.(2003). *نظم المعلومات المحاسبية الاطار الفكري و النظم التطبيقية*. مصر: الدار الجامعية.
- 8-حنان رضوان حلوة. (2009). *مدخل النظرية المحاسبية، الاطار الفكري، التطبيقات العملية*. عمان، الاردن: دار وائل للنشر.
- 9-رملي حمزة فياض.(2011). *نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة مدخل معاصر لاغراض ترشيد القرارات الادارية*. السودان: الايادي للنشر والتوزيع.
- 10-زياد احمد الزعي، احمد حلمي جمعة و عصام العرييد.(2003). *نظم المعلومات المحاسبية مدخل معاصر تطبيقي*. عمان، الاردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- 11-زياد هاشم يحيى السقا، قاسم محسن و ابراهيم الحبيطي. (2003). *نظم المعلومات المحاسبية*. الموصل، العراق: وحدة الحداية للنشر والتوزيع.
- 12-عامر الجنابي، ابراهيم الجزراوي.(2009). *اساسيات نظم المعلومات المحاسبية*. عمان، الاردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

- 13- قاسم محسن ابراهيم الحبيطي. (2003). *نظام المعلومات المحاسبية*. العراق: وحدة الحداثة للطباعة والنشر.
- 14- قاسم عبد الرزاق محمد. (2004). *تحليل و تصميم نظم المعلومات المحاسبية*. الاردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 15- كمال السيد، مصطفى الدهراوي. (2003). *مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية*. الاسكندرية، مصر: الدار الجامعية.
- 16- مارك ستيفن، موسكوف. (2002). *نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات مفاهيم و تطبيقات*. الرياض : دار المريخ.
- 17- مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح. (2011). *تحليل القوائم المالية*. الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 18- هشام فوزي العابدي. (2012). *نظم ادارة المعلومات منظور استراتيجي*. عمان، الاردن: دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى.
- 19- ويجانت هيري، دونالد كيسو. (2005). *المحاسبة المتوسطة*. الرياض، المملكة العربية السعودية: دار المريخ للنشر.
- المقالات العربية :
- 1- ابراهيم منصور، لينا هاني ورا. *اثر استخدام برامجيات في تحقيق امثلية الخلق القيمي*. الاردن.
- 2- احمد عبد الرحمان المخادمة. (2007). *اثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية*. جامعة البيت عمادة البحث العلمي، الاردن: المنارة للبحوث والدراسات.
- 3- احمد فايد نورالدين، هلايلي اسلام. (2019). *مساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين عملية اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية*. بسكرة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر بسكرة.
- 4- البرديني خلود وليد. (2014). *نظام تخطيط الموارد ERP نظام الانتاج في الوقت المحدد في تحقيق الاسبقيات التنافسية دراسة تطبيقية في شركات صناعة الادوية*. عمان، قسم ادارة الاعمال جامعة الشرق الاوسط. الاردن.
- 5- الجمباز عبد الماجد، محمد منير. (2018). *اثر تطبيق تخطيط موارد المؤسسة ERP على فعالية البيانات المحاسبية*. جامعة كاي الدراسات العليا كلية الاقتصاد.
- 6- القشي ظاهر، حازم الخطيب. (2004). *توجه معايير المحاسبة نحو القيم العادلة و الدخل الاقتصادي و اثر ذلك على الاقتصاد*. جامعة الزيتونة الاردنية: مجلة الزيتونة للبحوث العلمية، المجلد الثاني، العدد الثاني.
- 7- لله فرنون كام. (2000). *نظرية محاسبية*. العراق: جامعة المستنصرية .

- 8-المولى محمد فضل.(2020). اثر مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على مراجعة القوائم المالية .ام درمان، جامعة الجزيرة، السودان: مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة.
- 9-بلعجوز حسين .(2011). نظام المعلومات المحاسبي و دوره في اتخاذ القرارات الانتاجية. الاسكندرية، مصر: مؤسسة الثقافة الانتاجية.
- 10-ربيعي امينة .(2013). نظام المعلومات المحاسبي و دوره في عملية اتخاذ القرارات في المؤسسة . البويرة ، الجزائر .
- 11-عثمان بوزيان، دداش امنة.(2020). اثر استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في تحسين اداء المؤسسة . سعيدة، الجزائر: مجلة الاقتصاد الجديد.
- 12-قطاع علي، حبيش نسرين .(2020, 03, 03). اثر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية . البويرة، جامعة البويرة، الجزائر.
- 13-نورالدين بملول.(2012, 09, 04). دور المعلومة المحاسبية في تحسين الاداء الاداري للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية . مجلة الاقتصاد الجديد .
- 14-لبنى بن زاف. (2018/2019). دور الافصاح المحاسبي في تحسين المعلومة المحاسبية . بسكرة، الجزائر: قسم العلوم التجارية.
- 15-مداحي عثمان .(2009). دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاقتصادية . الجزائر .
- 16-مصطفى السيد عبد العزيز .(2008). استخدام الحاسب في التدقيق المالي و المراجعة . القاهرة: كلية التجارة.

المذكرات الأكاديمية:

- 1-الجعدي نوره علي .(2010). دور الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في ترشيدها القرارات الاقتصادية .اليمن: مذكرة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والانسانية .
- 2-الزمان خمفاني بدر .(2012). فعالية النظام المحاسبي المالي في تقديم معلومات مالية عالية الجودة في البيئة الجزائرية . جامعة قاصدي مرباح، ورقلة: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- 3-العقاري مصطفى .(2004). مساهمة علمية لتحسين المخطط الوطني المحاسبي . جامعة سطيف، الجزائر: اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه.

- 4- الفكي عصام علي. (2021). *اثر نظام تخطيط الموارد في تحسين جودة المعلومات المحاسبية للحد من المخاطر المالية بالمصارف*. دراسة ميدانية على عينة من المصارف التجارية السودانية. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات العليا، السودان.
- 5- القشي ظاهر يوسف شارف. (2003). *مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الامان و التوكيدية و الموثوقية في ظل التجارة الالكترونية*. جامعة عمان: مذكرة ماجستير، كلية الدراسات الادارية و المالية.
- 6- الله محمد موسى فرجا. (2011). *دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الادارية في ظل ظروف عدم التاكيد، رسالة ماجستير*. الجامعة الاسلامية، غزة: كلية التجارة.
- 7- الهام بوروية. (2014-2015). *تاثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على التدقيق المحاسبي بالمؤسسة الاقتصادية*. بسكرة، الجزائر. جامعة محمد خيضر بسكرة.
- 8- امال اولاد قاده. (2017). *جودة المعلومات المحاسبية ودورها في ترشيد قرارات التمويل و الاستثمار في المؤسسات الاقتصادية*. الشلف، الجزائر : مذكرة دكتوراه، كلية العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بو علي.
- 9- بلولة محمد اكرم. (2021). *دور نظم تخطيط موارد المؤسسة ERP في تحسين جودة المعلومة المحاسبية*. دراسة حالة مؤسسة نقاوس للمصبرات باتنة. اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه. بسكرة، الجزائر جامعة محمد خيضر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- 10- خاتمة لواتي. (2013). *تسيير التغيير في ظل تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة*. علوم التسيير تخصص انظمة المعلومات و مراقبة التسيير. ورقلة، الجزائر. جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- 11- كمال ديدة. (2019). *اثر استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة erp على تحسين اداء المؤسسة الاقتصادية*. دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات النفطية العاملة في الجزائر. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ورقلة، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح.
- 12- فرحات محمد سلمان. (2018). *اثر استخدام البرامج المحاسبية المحوسبة على تحسين الاداء المالي للمشاريع الريادية في فلسطين*. غزة، الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، فلسطين.
- 13- محمد فضل المولى-حماد عبد الوهاب. (2019, 03, 05). *اثر تطوير نظم المعلومات المحاسبية في الحد من مخاطر التمويل المصرفي*. ام درمان، جامعة السودان. الضعين.

14-هلايلي اسلام، احمد قايد نور الدين. (2019, 06,15). دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية، بسكرة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر: مجلة اقتصاد المال والاعمال جامعة الشهيد حمه الاخضر بالوادي.

الملتقيات :

1-رزىقات بوبكر. (2014). اثر الالتزام بالمعايير الدولية لاعداد التقارير المالية على جودة القوائم المالية. جامعة ورقلة: الملتقى الدولي حول دور المعايير المحاسبية.



الملحق رقم (01): فاتورة شراء(خدمات)

OBJET PRESTATION NETTOYAGE MOI MAI 2022	FACTURE N°: 80262 /
COMPTES N°01 2021 SAG DO BISKRA DU 23/06/2022	

ORD	Désignations	U	NBS	MT Mensuel	Montants
ENTRETIEN QUOTIDIEN					
1	Femme de ménage	P	42	16 000,00	672 000,00
2	Agent d'entretien	P	1	27 000,00	27 000,00
3	Jardinier	P	1	20 000,00	20 000,00
4	Gouvernante	P	1	33 000,00	33 000,00
5	Factotum-manutentionnaire	P	2	22 000,00	44 000,00
6	Agent polyvalent service techniques	P	1	33 000,00	33 000,00
7	Superviseur	p	1	45 000,00	45 000,00
TOTAL BRT EN HT					874 000,00
RUDECTION ABS					16 000,00
MONTANT NET HT					858 000,00
RG 5%					42 900,00
TOTAL HT					815 100,00
TVA 19 %					154 86,00
TOTAL EN TTC					969 96,00

Arrêté la présente facture à la somme en TTC de : neuf cent soixante-neuf mille neuf cent soixante-neuf dinars algerien et zéro centime

المصدر: مستخرج من مصلحة المحاسبة والمالية

الملحق رقم (02): التسجيل المحاسبي في اليومية

SOCIETE: SONELGAZ-Distribution
CENTRE COMPTABLE: DD BISKRA - LS

EXERCICE: 2022

Fiche d'imputations

Informations de la pièce

Libelle pièce: ~~SONELGAZ~~ / Nettoyage et entretien MAI 2022
N° Pièce: 0001775 Type pièce: ACH - Achats
Période: Octobre Date validation: 06/10/2022
Référence: 07/2022 Date référence: 02/06/2022
Fournisseur: ~~SONELGAZ~~ [SONELGAZ]


Mouvements de la pièce

Comptabilité générale

COMPTE	CODE CATEGORIE	COMPTE ANALYTIQUE	N° AP	CODE CNI	N° ORDRE	DEBIT	CREDIT
40120	ACH					0,00	969 969,00
445081	FVA					154 869,00	0,00
6150401	SELV					858 000,00	0,00
40410	LVA					0,00	42 900,00
TOTAL						1 012 869,00	1 012 869,00

Comptabilité analytique

COMPTE	CODE CATEGORIE	COMPTE ANALYTIQUE	N° AP	CODE CNI	N° ORDRE	DEBIT	CREDIT
6150401	22	9233LS08				858 000,00	0,00

LE COMPTABLE		LE CONTROLE	
NOM	VISA	NOM	VISA
			

المصدر: مستخرج من قسم الاستغلال المحاسبي

الملحق رقم (03): دفتر الاستاذ

SOCIETE: SONELGAZ-Distribution - SONELGAZ-Distribution
CENTRE COMPTABLE: DD BISKRA

EXERCICE: 2022

GRAND LIVRE

DATE	PERIODE	TYPE	N°PIECE	COMPTE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
06/10/2022	Octobre	ACH	0001775	40120	Nettoyage et entretien MAI 2022_07/2022		969 969,00
06/10/2022	Octobre	ACH	0001775	40410	Nettoyage et entretien MAI 2022_07/2022		42 900,00
06/10/2022	Octobre	ACH	0001775	445081	Nettoyage et entretien MAI 2022_07/2022	154 869,00	
06/10/2022	Octobre	ACH	0001775	6150401	Nettoyage et entretien MAI 2022_07/2022	858 000,00	

المصدر: مستخرج من قسم المحاسبة والمالية

الملحق رقم (04): ميزان المراجعة

SOCIETE SONELGAZ-Distribution - SONELGAZ-Distribution
CENTRE DD BISKRA

EXERCICE 2022 DATE 24/05/2023 11 20 52
Périodes « Janvier » au « Mois 13 »

BALANCE DES COMPTES

Compte	Libellé	Réouverture (Solde)		Total Mvts		Soldes	
		Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit
30200	STOCKS DE MATERIELS DE DISTRIBUTION ENTREPRISE GAZ	0,00	0,00	5 445 902,54	3 753 155,45	1 693 734,05	
302041	COMPTEUR DE MESURE GAZ	9 345,73		0,00	0,00	9 345,73	
30204	COMPTEURS	9 345,73		0,00	0,00	9 345,73	
3020	STOCKS DE MATERIELS DE DISTRIBUTION ENTREPRISE GAZ	9 345,73		5 445 902,54	3 753 155,45	1 703 079,78	
302	STOCKS DE MATERIELS DE DISTRIBUTION ENTREPRISE GAZ	9 345,73		5 445 902,54	3 753 155,45	1 703 079,78	
30	STOCKS DE MARCHANDISES	19 055,55		5 445 902,54	3 753 155,45	1 712 792,63	
31300	AUTRES MATIERES FOURNITURES	175 000,00		0,00	175 000,00	0,00	0,00
3130	AUTRES MATIERES FOURNITURES	175 000,00		0,00	175 000,00	0,00	0,00
313	AUTRES MATIERES FOURNITURES	175 000,00		0,00	175 000,00	0,00	0,00
31	MATIERES PREMIERES ET FOURNITURES	175 000,00		0,00	175 000,00	0,00	0,00
371032	ESSENCE SUPER			105 250,00	0,00	105 250,00	
371035	CARTE A PUCES			11 595 455,55	10 750 327,47	839 079,08	
37103	STOCKS A L'EXTERIEUR CARBURANT			11 595 455,55	10 750 327,47	845 329,08	
3710	STOCKS A L'EXTERIEUR DE MATIERES ET FOURNITURES			11 595 455,55	10 750 327,47	845 329,08	
371	STOCKS A L'EXTERIEUR DE MATIERES ET FOURNITURES			11 595 455,55	10 750 327,47	845 329,08	
37	STOCKS A L'EXTERIEUR ENCOURS DE ROUTE, EN DEPOT			11 730 732,14	11 730 732,14	0,00	0
3810201	ACHATS EN ALGERIE			11 730 732,14	11 730 732,14	0,00	0
381020	MAT BASE MATIER CONSOMMABLES			11 730 732,14	11 730 732,14	0,00	0
38102	MATIERES CONSOMMABLES, MATERIAUX ET MATERIELS			11 730 732,14	11 730 732,14	0,00	0
3810	ACHATS MATIERES PREMIERES ET FOURNITURES HORS GROUPE			11 730 732,14	11 730 732,14	0,00	0
381	MATIERES PREMIERES ET FOURNITURES			11 730 732,14	11 730 732,14	0,00	0
38	ACHATS STOCKES						162 263 724
40120	FOURNISSEURS DE SERVICES HORS GROUPE		102 551 311,75	352 105 550,17	411 790 962,81		

صحة لم ت.ا.

المصدر: مستخرج من قسم المحاسبة والمالية

الملحق رقم (05): الميزانية العامة

1- ميزانية الأصول

SOCIETE SONELGAZ-Distribution
CENTRE DD BISKRA

EXERCICE 2022
E
DATE 45061.39049768541

BILAN ACTIF		Provisoire			
ACTIF	note	brut 2022	amort 2022	2022	2021
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		4 827 217,23	3 218 144,84	1 609 072,41	1 609 072,41
Immobilisations corporelles					
Terrains		14 230 359,24		14 230 359,24	14 230 359,24
Agencements et aménagements de terrains		18 237 727,03	8 246 461,03	9 991 265,97	10 378 575,22
Constructions (Batiments et ouvrages)		573 433 793,63	200 364 483,74	373 069 309,91	371 255 196,51
Installations techniques, matériel et outillage		39 337 138 205,98	15 030 357 531,53	24 306 780 674,42	23 105 538 902,61
Autres immobilisations corporelles		3 632 106 335,84	1 573 933 633,62	2 058 172 702,32	2 030 331 437,81
Immobilisations en cours		5 636 416 351,89		5 636 416 351,89	4 327 610 620,00
Immobilisations financières					
Titres misés en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		1 433 302,65		1 433 302,65	1 433 302,65
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		49 217 823 293,47	16 816 120 254,68	32 401 703 038,81	29 862 387 466,11
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		2 658 121,72		2 658 121,72	194 058,00
Créances et emplois assimilés					
Clients		8 503 139 492,34	836 319 663,70	7 666 819 828,64	6 805 182 520,00
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		4 159 865 126,90	17 155 270,13	4 142 709 856,77	2 759 209 570,00
Impôts		747 634 249,87		747 634 249,87	412 853 912,00
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		72 490 739,28	659 640,36	71 831 098,90	256 018 741,00
TOTAL ACTIF COURANT		13 485 787 730,09	854 134 574,19	12 631 653 155,90	10 233 458 802,00
TOTAL GENERAL ACTIF		62 703 611 023,56	17 670 254 828,85	45 033 356 194,71	40 095 846 268,11

45061.0

1

المصدر: مستخرج من قسم المحاسبة والمالية

-2 ميزانية الخصوم

SOCIETE SONELGAZ-Distribution
CENTRE DD BISKRA

EXERCICE 2022
DATE 45061.39174768515

BILAN PASSIF

Provisoire

PASSIF	note	2022	2021
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		0,00	249 575 342,18
Résultat net		1 501 502 742,39	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00	36 775 730,75
compte de liaison**		21 884 178 342,32	23 944 726 852,42
TOTAL CAPITAUX PROPRES		23 385 681 084,71	24 231 077 925,35
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		352 573 146,15	348 127 474,84
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		6 598 531 373,97	6 822 961 102,71
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		6 951 104 520,12	7 171 088 577,55
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		2 399 762 190,80	1 909 992 778,80
Impôts		2 467 811 633,27	396 061 882,35
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		9 828 996 765,81	6 387 625 105,55
Trésorerie passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		14 696 570 589,88	8 693 679 766,70
TOTAL GENERAL PASSIF		45 033 356 194,71	40 095 846 269,60

45061.0

1

المصدر: مستخرج من قسم المحاسبة والمالية

الملحق رقم (06): جدول حسابات النتائج

CENTRE DD BISKRA		EXERCICE 2022	
		DATE 45061.39244212955	
COMPTÉ DE RESULTAT PAR NATURE		Provisoire	
	note	2022	2021
Ventes et produits annexes		11 941 156 017,72	13 831 366 330,82
Subvention d'exploitation		0,00	
I - Production de l'exercice		11 941 156 017,72	13 831 366 330,82
Achats consommés		- 86 607 637,28	- 62 371 270,25
Services extérieures et autres consommations		- 387 102 267,14	- 362 994 788,94
II - Consommation de l'exercice		- 7 756 624 446,62	- 12 633 962 102,20
III - VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I-II)		4 184 531 571,10	1 197 404 228,62
Charges de personnel		- 1 472 958 023,76	- 1 528 660 195,13
Impôts, taxes et versements assimilés		- 161 514 576,98	- 257 819 332,60
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		2 550 058 970,36	- 589 075 299,11
Autres produits opérationnels		409 563 299,31	356 425 081,82
Autres charges opérationnelles		- 44 305 533,47	- 60 707 864,67
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 2 471 613 713,25	- 1 688 472 623,10
Reprise sur pertes de valeur et provisions		1 058 984 735,57	522 378 202,28
V - RESULTAT OPERATIONNEL		1 502 687 758,52	- 1 459 452 502,78
Charges financières		- 1 185 016,13	- 8 820 796,62
VI - RESULTAT FINANCIER		- 1 185 016,13	- 8 820 796,62
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		1 501 502 742,39	- 1 468 273 299,40
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES		13 409 704 052,60	15 634 035 977,64
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES		- 11 908 201 310,21	- 17 102 309 277,04
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 501 502 742,39	- 1 468 273 299,40
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		1 501 502 742,39	- 1 468 273 299,40

45061.0

1

المصدر: مستخرج من قسم المحاسبة والمالية

الملحق رقم (07): جدول تدفقات الخزينة

SOCIETE SONELGAZ-Distribution		EXERCICE 2022	
CENTRE DD BISKRA		DATE 45061 39372685179	
TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE)		Provisoire	
	note	2022	2021
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		7 949 792 632,14	11 438 455 153,68
Autres encaissements		1 301 494 466,29	47 293 351,98
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		359 451 392,24	399 600 475,36
Autres décaissements		368 553 157,91	1 788 065 817,01
Intérêts et autres frais financiers payés		11 878 921,80	897 108,73
Autres impôts payés		154 997 655,00	80 509 117,00
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		8 356 405 971,44	9 216 675 987,56
Eléments extraordinaires		0,00	0,00
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		0,00	0,00
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		8 356 405 971,44	9 216 675 987,56
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		3 950 358 654,08	2 387 337 944,24
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		0,00	257 256,74
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Subventions d'investissement encaissées			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Autres produits financiers encaissés			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement		- 3 950 358 654,08	- 2 387 080 687,50
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts		0,00	852 332,66
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		0,00	0,00
Subventions d'exploitation encaissées			
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe		0,00	0,00
Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe		6 968 438 904,36	3 003 403 365,31
Inter-unité encaissements		14 650 006 607,54	14 701 984 483,33
Inter-unité décaissements		- 7 681 567 703,18	- 11 697 728 785,36
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		9 266 439 204,36	13 004 255 697,97
Ecarts dus à des erreurs de comptabilisation			
Variation de trésorerie de la période		- 3 275 520 385,82	- 4 868 133 485,30
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		258 039 192,34	1 345 976 574,36
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		72 490 739,26	258 039 192,34
Variation de trésorerie de la période		- 185 548 453,08	- 1 087 937 382,02

45061.0

1

المصدر: مستخرج من قسم المحاسبة والمالية

الملحق رقم (08): جدول تغيرات رؤوس الأموال

SOCIETE SONELGAZ-Distribution
CENTRE DD BISKRA

EXERCIC 2022
E
DATE 45061.39489583345

ETAT DE VARIATION DES CAPITAUX PROPRES Provisoire

	note	Capital social	Prime démission	Autres Capitaux Propres (Apport de l'Etat)	Ecart d'évaluation	Ecart de réévaluation	Réserves et résultat
Solde au 31 décembre 2020						249 575 342,18	36 775 730,75
Changement de méthode comptable							0,00
Réévaluation des immobilisations						0,00	
Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat							
Dividendes payés							
Augmentation de capital							
Solde au 31 décembre 2021						249 575 342,18	36 775 730,75
Changement de méthode comptable							-36 775 730,75
Réévaluation des immobilisations						249 575 342,18	
Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte de résultat							
Dividendes payés							
Augmentation de capital						0,00	0,00
Solde au 31 décembre 2022							

45061 0

المصدر: مستخرج من قسم المحاسبة والمالية

ملحق بالقرار رقم 1082/2020 المؤرخ في 27 أفريل 2020
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله،
السيد(ة): هـمـتـو قـي أـصـابـي الصفة: طالب، أستاذ، باحث هـلـلـسـة
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 201431387.. والصادرة بتاريخ: 2017/04/16
المسجل(ة) بكلية / معهد الطب الإيثنوباثية والتجارية وطوار، قسم العلوم الهـالـيـة و الهـجـاـسـيـة
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).
عنوانها: دـون الـدـراـج الهـجـاـسـيـة قـي تـحـسـيـن المـعـلـومـة الهـجـاـسـيـة
..... دـر الـسـة حـالـة مـدـيـن قـوـن بـيـج الـطـهـور و الـتـحـاـن سـو الـفـان بـسـكـوة
أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2023/06/05.....

توقيع المعني (ة)

ملحق بالقرار رقم 1082/..... المؤرخ في 27 2020
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله.
السيد(ة): الوظيفية الصفة: طالب، أستاذ، باحث
العامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 808.859272 والصادرة بتاريخ: 2023/02/12
المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم الاقتصادية والعلوم
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).
عنوانها:
عن:
أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2023/06/05.....

توقيع المعني (ة)

